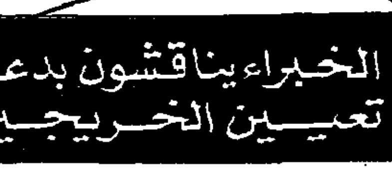
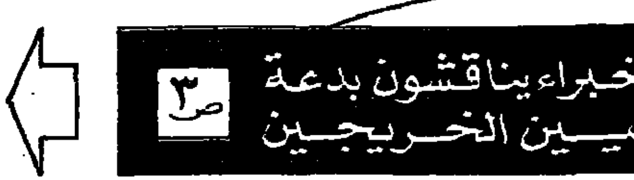
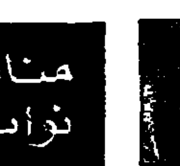
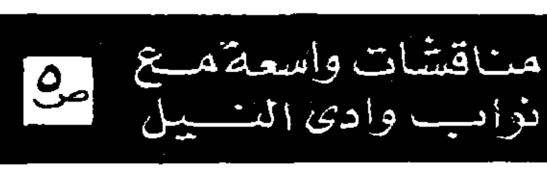
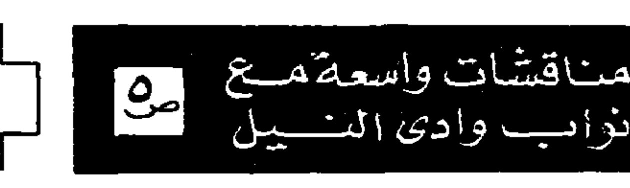
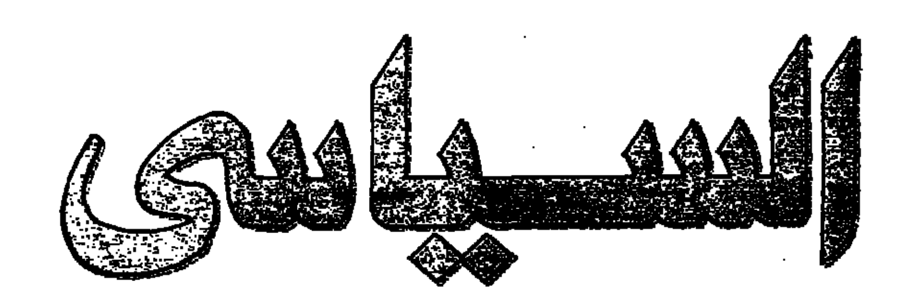
في «السياسي» اليوم

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا



جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٢ صفحة — القاهرة - الأحد ٢٦ محرم ١٤٠٥ هـ - ٢١ أكتوبر ١٩٨٤ م — NO. 476 ALSIYASSI 21 OCTOBER 1984 — ٥٠ مليمًا



هل يُلغى الحدّ الأقصى للأجور؟

تناقش لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب خلال اجتماعاتها القادمة مشروع قانون يقضى بالغاء القانون رقم ١١٣ لعام ١٩٦١ الذى يحدد الحد الاقصى للاجور بخمسة آلاف جنيه سنويا ..

المشروع الجديد يقترح الغاء الحد الاقصى للمرتبات والمكافات التى يتقاضاها رؤساء واعضاء مجلس الادارة ، والاعضاء المنتدبون فى الهيئات والمؤسسات العامة والمشتركة ..

والجدير بالذكر ان القانون الخاص بهيئات القطاع العام يحدد اقصى مكافاة لاصحاب المناصب العليا بمبلغ ١٢ الف جنيه سنويا .

بحث تخفيض اسعار بعض السلع

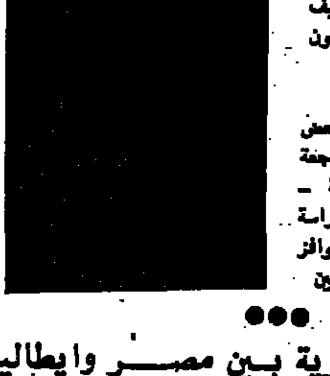
صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة « للسياسى » بانه يجرى حاليا بحث تكلفة انتاج عدد من السلع الصناعية بهدف خفض اسعارها ..

وقال : ان الهدف من هذا التخفيض - الذى سيحدث فى اطار السياسة الاقتصادية والاجتماعية - هو عدم تحمل المستهلكين باعباء جديدة . بل التخفيف عنهم .. وفقا للسياسة العامة للدولة .

محمد عبد الوهاب

لجنة خاصة لبحث مشاكل المعلمين

قرر الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم تشكيل لجنة تضم وكلاء الوزارة ، ومندوبين من نقابة المعلمين والجهاز المركزى للتنظيم والادارة ..


د . عبد السلام عبد الغفار

وذلك لدراسة جميع مشاكل المعلمين من تسويات وتصنيف للوظائف مع حل متناقضات القانون ٨٣ .

بالاضافة الى التركيز على بعض المشاكل العاجلة مثل الاعارة ومراجعة بعض المناهج - خاصة الدينية - لتكون المادة سلوكا وليس مجرد دراسة .. مع اعادة النظر فى نظام الحوافز حتى تشمل جميع الفنيين والاداريين

●●●

مباحثات عسكرية بين مصر وايطاليا

بدات امس المباحثات الرسمية بين المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الدفاع الايطالى - الذى وصل الى القاهرة مساء امس الاول على راس وفد عسكرى - فى زيارة لمصر تستغرق ٣ ايام .

وقد ناقش وزير الدفاع الايطالى مع المسئولين المصريين سبل زيادة التعاون العسكرى بين البلدين وسبل تامين حوض البحر المتوسط

●●●

مؤتمر للامن الافريقى يفتتح اليوم

يعقد اليوم بالقاهرة مؤتمر الامن الافريقى الذى تنظمه المجموعة العلمية المعروفة باسم « فاجواش » بالاشتراك مع وزارة الخارجية .

ويبحث المؤتمر خلال اجتماعاته - التى تستمر ٣ ايام - مسالة الامن فى افريقيا والتطورات الاخيرة الخاصة بمشكلة ناميبيا .

●●●

معرض لمعدات الدفاع بمطار الماظة

يقام بمطار الماظة - يوم ١٠ نوفمبر القادم معرض القاهرة لمعدات الدفاع والذى اقامته وزارة الانتاج الحربى ..

●●●

وسائل تكنولوجية جديدة لنقل وتوزيع الكهرباء

شهد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة . والدكتور ابراهيم بدران رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا - امس - الندوة التى نظمتها الاكاديمية عن طرق استخدام وسائل تكنولوجية جديدة فى تشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء ، وفى نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية .

● الاولوية للمصريين فى شركات الاستثمار

اكد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة على ضرورة الزام شركات الاستثمار بتوفير فرص العمل للمصريين اولا ..

كما اكد على ضرورة منح العمال المصريين داخل هذه الشركات الاجور المناسبة وذلك حماية لهم من الاستغلال .

●●●

● الخدمة العامة تبدا اول نوفمبر

اصدرت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية قرارا بتكليف الشباب من الجنسين من خريجى الجامعات والمعاهد العليا لهذا العام . لاداء الخدمة العامة لمدة عام ابتداء من نوفمبر القادم .

●●●

● سياسة سعرية ثابتة للمنتجات الصناعية

صرح مصدر مسئول بوزارة الصناعة « للسياسى » بان الوزارة تقوم حاليا بوضع سياسة سعرية ثابتة للمنتجات الصناعية بحيث تتحمل الدولة فروق الاسعار .. وخاصة بالنسبة للسلع التى يقبل عليها محدودو الدخل .

الجو اليوم

مائل للبرودة على شمال البلاد ، معتدل على الجنوب نهارا ، وبارد اثناء الليل ..

قضية اليوم : الاردن .... لماذا ؟

بين رحلتى الاولى للاردن . ورحلتى الاخيرة له ، قرابة ثلاثون عاما !

وخلال تلك السنوات الطويلة . زرت الاردن عشرات المرات ... وقابلت الملك حسين عشرات المرات ... وتعرفت عن قرب على جميع رؤساء الحكومات الاردنية . ابتداء من توفيق ابو الهدى وسمير الرفاعى وفوزى الملقى وسليمان النابلسى ... وحتى عبد المنعم الرفاعى ووصفى التل وبهجت التلهونى !

وخلال نفس الفترة ، تابعت سياسات الاردن الداخلية والعربية ... واتفقت معها احيانا ... واختلفت معها كثيرا ... ولكنى لم اسمح مطلقا بان يصل الخلاف الى مرحلة القطيعة ! فقد كنت اجد - دائما - بين سياسى الاردن ومفكريه ، من يثير اعجابى وتقديرى ... وكنت اجد - دائما - بين مواقف الملك حسين ما يؤكد عروبته ويعكس شجاعته ... وكنت اجد - دائما - فى الشعب الاردنى : صلابة نادرة . واستعدادا غير محدود للتضحية والنضال .. وايمانا عميقا بقضايانا المصيرية ... وتوجها سليما فى جميع المواقف والاحداث ... وفوق كل هذا . كنت المس ارتباط الشعب الاردنى الوثيق بشعب مصر . وحرصه على الحفاظ على هذا الرباط . تحت اى ظروف . ومهما تصاعدت خلافات السياسات والحكام !

●●●

ولقد كانت نظرة مصر للاردن - عبر السنوات الثلاثين الاخيرة . على الاقل - تختلف كل الاختلاف عن نظرتها لدول عربية عديدة ...

كانت مصر تجد فى الاردن ، كدولة . رفيق مصير ... وتجد فى رجاله . رفقاء نضال ... وكانت - بالتالى - توجه اهتماما وعناية خاصة لكل ما يجرى فيه . من تطورات واحداث ومشاكل !

اما الدول العربية - وخاصة الغنية منها - فقد كانت ترى فى الاردن . دولة محدودة الفائدة ، كثيرة المشاكل . بلا امكانات او موارد ... وكانت هذه النظرة . تنعكس بوضوح على حجم معوناتها ومساعداتها للاردن . وعلى ثقتها فى قدراته وكفاءات رجالاته !

وكان الاختلاف بين موقف ونظرة مصر للاردن . وبين موقف ونظرة بعض الدول العربية له . سببا مباشرا فى تقارب رجالات الاردن مع مصر ، وتحفظهم - فى نفس الوقت - ازاء الدول العربية الاخرى !

ولم يتغير هذا الموقف ابدا ...

حتى فى السنوات التى اضطر فيها الاردن - وتحت ضغوط غير عادية - لقطع علاقته الدبلوماسية بمصر ، لم تتاثر علاقات الشعبين ... بل تعمقت ، وامتدت الى مجالات تعاون متعددة . واصبح لمصر فى الاردن ما يزيد على المائة الف عامل . يقدمون دعما هائلا لاقتصاد الاردن . ويلقون على جميع المستويات تقديرا وترحيبا وودا ...

●●●

ولقد كنت - دائما - اسعد بزياراتى للاردن ... وكنت اعتبرها زيارات مفيدة ... وكانت نتائجها . ودروسها كثيرة ...

ففى الاردن . عرفت المواقف العربية الاصيلة . وعرفت العناصر العربية الصلبة .

وفى الاردن . تبلورت امامى معانى النضال المشترك . والتضامن العربى . والحركة العربية الواحدة ...

وفى الاردن . تكشفت لى القدرات الهائلة للانسان العربى ... حتى ولو كان محدود الامكانات ! فلقد قدم الاردن لامته العربية . جنديا يتفوق على اقرانه فى معظم الجيوش العربية . تدريبا . وانضباطا . وايمانا بالقضية العربية ! وقدم الاردن . اجيالا متعاقبة من المثقفين . تجمع بين معرفة العلماء وتواضعهم ! وقدم الاردن . نموذجا فريدا للاصرار على التنمية والتطور والبناء ، فى ظل ظروف صعبة معقدة . وتحت تهديدات لا تنتهى !

وفى الاردن . تجسدت - ربما اكثر من اى دولة عربية اخرى - صورة الاخوة العربية - الفلسطينية ! فلقد تقاسم الاردن مع الفلسطينيين - ومنذ اليوم الاول لنكبتهم - كل شىء . تقاسموا المسكن والملبس والطعام ... تقاسموا العمل والمسئوليات ... بل وتقاسموا الالم والامل !

●●●

ثم ...

جاءت زيارتى الاخيرة للاردن . فى رفقة الرئيس حسنى مبارك . وبمناسبة عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين القاهرة وعمان ...

واعترف اننى رايت . على مدى ثلاثة ايام . اردنا جديدا !

فالدولة الصغيرة التى كانوا يعيبون عليها : تطورها المحدود . لانها بلا امكانات . وبلا بترول . وبلا موارد ... اصبحت من ارقى الدول العربية . حركة تعمير هائلة ... نشاط اقتصادى ضخم ... تخطيط سليم لكل شىء ... صناعات متعددة ومتطوره ... زراعة حديثة تستند الى نظريات علمية ... حركة تصدير واعادة تصدير فى ميناء العقبة . تتفوق على الحركة فى اكبر الموانى العربية ... نظام وتنظيم رائع لكل المرافق ... امن ملموس . فى ساعات الليل والنهار ... نظافة ملحوظة فى كل مكان ...

و ...

مساكن جديدة ... طرق جديدة ... مدارس جديدة ... فنادق جديدة ...

وفوق كل هذا . انسان عربى اصيل . يؤكد فى كل يوم عروبته . ويوظف طاقاته وآلامه لخدمة بلده ... ويعرف كيف يواجه التحديات . ويرتفع فوق الاخطار . ليبنى بالسماحة والقوة . مستقبلا وحياة جديدة .

●●●

وفهمت - كما اتمنى ان يفهم الجميع - لماذا كان الاردن . قبل غيره . صاحب الخطوة الاولى . نحو تصحيح الاخطاء العربية . واعادة التضامن العربى .

ممدوح رضا

زعيما وادى النيل

بالحب والاخوة الصادقة .. كان هذا اللقاء الحار بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس السودانى جعفر نميرى لدى وصوله الى القاهرة لافتتاح الدورة الثانية لبرلمان وادى النيل .. التى يترجم امانى شعبى البلدين فى دعم مسيرة التكامل .. ووضع نواة الوحدة الشاملة بين دولتى وادى النيل ..

تصوير : فاروق ابراهيم

الرئيس يستقبل اليوم الامير حسن

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم الامير حسن ولى عهد الاردن الذى وصل الى القاهرة امس على راس وفد على مستوى عال فى زيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا ..

وسيقيم الرئيس مبارك مادبة غداء تكريما لولى العهد والسيدة قرينته .

ويشهد الامير حسن اليوم اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين .. ويقيم له الدكتور رفعت المحجوب مادبة عشاء ..

ويستقبل الامير حسن غدا كلا من الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى ، والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وشيخ الازهر ويؤدى صلاة الظهر بالجامع الازهر .

ويزور ولى العهد الاردنى بعد غد - الثلاثاء - شرم الشيخ ونويبع بجنوب سيناء ..

.. ويتسلم اوراق اعتماد ٨ سفراء جدد

.. ويتسلم الرئيس حسنى مبارك - اليوم - اوراق اعتماد ٨ سفراء جدد هم : سفراء جامبيا ومالاوى وسيرالون وكوريا الديمقراطية وبروناى وايسلندا وغينيا الاستوائية والكونغو الشعبية .

٣ قضايا رئيسية فى مسالة الدعم

تعقد اليوم لجنة الشئون الاقتصادية ولجنة الشئون المالية بمجلس الشعب اجتماعا لمناقشة موضوع الدعم ..

وعلمت « السياسى » ان المناقشات سوف تتركز حول ٣ قضايا رئيسية هى :

● تحديد المواد التى يعتبر دعمها ضرورة قومية .

● تحديد الفئات التى تستحق الدعم .

● البحث عن اسلوب لوصول الدعم الى مستحقيه ووضع الضمانات اللازمة لتحقيق ذلك .

رفعت المحجوب — فتح الله رفعت

تخفيض ٥٠ ٪ من ثمن الكتب الجامعية

صرح الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة « للسياسى » بانه تقرر بيع الكتب الجامعية بنصف ثمنها ، مع الغاء نظام بونات شراء الكتب الذى كان متبعا فى العام الماضى ، على ان تتحمل الجامعة فروق التكلفة فى طباعة الكتب ..

أسرار الأحزاب

● تشكيلات الحزب الوطنى لشباب الجامعات

تقوم امانة الشباب بالحزب الوطنى باستكمال تشكيلات مكاتب الطلاب بالجامعات ، وضم العناصر النشطة اليها ..

ينتظر ان تشمل التشكيلات الجديدة للحزب تغييرات فى بعض المواقع القيادية للشباب بامانات المحافظات

● قضية حزب مصر تنظر بعد غد

تنظر محكمة القضاء الادارى - بعد غد الثلاثاء - قضية حزب مصر ، والتى يطالب فيها جمال ربيع بعودة الحزب الى الساحة السياسية ، وكذلك استرداد امواله ومقاره ..

● اتصالات لضم اعضاء لحزب الوفديين المحافظين

يجرى كمال خالد وكيل مؤسسى حزب الوفديين المحافظين اتصالات مع عدد من قيادات الاحزاب المعارضة والشخصيات العامة كمحاولة لضمها الى الحزب واستكمال اجراءات التقديم للجنة الاحزاب .

تاجيل المؤتمر العام لحزب العمل !

قرر حزب العمل تاجيل مؤتمره العام السنوى الى ٢٠ ديسمبر القادم والذى كان مقررا عقده فى الشهر الحالى ..

الجدير بالذكر ان المؤتمر العام الثانى للحزب الذى عقد فى العام الماضى قد تاجل مرتين ايضا .. ويرجع تاجيل المؤتمر هذا العام بسبب استكمال اعادة تشكيل اللجان بالمحافظات المختلفة .

٣ مشروعات مصرية لحل قضية طابا

كتب محمد المصرى :

[illegible]

هكذا من الأكحل

هكذا من الأصل



إنهم يصنعون الصابون من المسلى والدقيق!!

كتب جمال الخولي :

تردد ـ فى الفترة الاخيرة ـ ان بعض مصانع « الصابون » تستخدم المسلى الصناعى -- بدلا من الشحوم التى ارتفعت اسعارها بصورة واضحة -- بل ان المصانع الصغيرة تستعمل الدقيق الذى تحصل عليه عن طريق الوسطاء والسماسرة !

مفاهيم إقتصادية

العلاقات الاقتصادية الدولية

تشكل التجارة الدولية فى جميع الاحوال السبيل الاساسى للحصول على الالات والمهمات اللازمة لتنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية حيث لاتنتج البلاد المتخلفة قدرا يذكر منها -- وقد راينا كيف يسهم تدفق الاموال الاجنبية فى زياده الموارد المتاحة لتموين برامج التنمية بالبلاد المتخلفة فضلا عن تعزيز ايراداتها من الصرف الاجنبى

ومن هنا كانت للعلاقات الاقتصادية الدولية تأثيرها الجوهرى على حاضر البلاد المتخلفة وعلى تشكيل اتجاهات التنمية الاقتصادية بل لايتاتى تفسير استمرار استيلاء التخلف على البلاد المتخلفة دون الاحاطة بكيفية نشوء البنيان الراهن للعلاقات الاقتصادية الدولية لهذه البلدان ذلك البنيان الذى تبلورت معالمه خلال القرن التاسع عشر .

يوضح هنا انه ما انصرم القرن التاسع عشر حتى كانت البلاد المتخلفة عموما قد وقعت فى قبضة التبعية الاقتصادية للبلاد الراسمالية الغربية ذلك انه باستثناء اليابان خضعت البلاد المتخلفة التى افلتت من ربقة الاستعمار السياسى لنير السيطرة الاقتصادية للدول الراسمالية الصناعية وبعبارة اخرى للاستعمار الاقتصادى وهكذا يتمثل فى التوسع الاستعمارى بصورتيه التفسير الجوهرى للحيلولة دون البلاد المتخلفة واللحاق بركب التقدم الحضارى خلال القرن التاسع عشر وبعبارة اخرى دون انتهاج سبيل البلاد التى تسنى لها خلال القرن التاسع عشر ان ترتقى الى مصاف البلاد المتقدمة اليوم

لقد اتجهت السياسات التجارية الاستعمارية يسير فى ركابها الاستثمار الاجنبى الى تسخير المستعمرات لتلبية احتياجات الدول المستعمرة بالاغذية والمواد الاولية اما ما كان قائما من الصناعات الحرفية بالمستعمرات او اشباه المستعمرات فما لبث ان تقوض تدريجيا تحت ضغط منافسة منتجات الانتاج الكبير

ولاشك انه مما يدعو للتساؤل لماذا عجزت الاستثمارات الاجنبية والزيادة فى الصادرات عن ان تمارس اثر المضاعف المعروف فى الارتفاع بمستوى الدخل الحقيقى -- يرد هذا الى عدة اعتبارات -- فيلاحظ تعاظم نطاق تسرب الزيادة فى الدخل المتولدة عن هذه الاستثمارات وذلك بالنظر الى الارباح والفوائد الطائلة التى استوجبت هذه الاستثمارات تحويلها للخارج لصالح المستثمرين الاجانب فضلا عن ارتفاع كل من الميل الحدى للاستيراد والمرونة الداخلية للطلب على الواردات .وهكذا تمخض اتساع نطاق التسرب الى اضعاف اثر مضاعف الاستثمار على الدخل القومى بالبلاد المتخلفة وذلك على الرغم من ارتفاع الميل الحدى للاستهلاك بهذه البلدان .

وفى جولة « للسياسى » داخل بعض هذه المصانع -- تكشفت اكثر من حقيقة . واثيرت اكثر من مشكلة -- نسجلها ـ هنا ـ كما جاءت على السنة اصحابها .

كميات محسوبة !!

فى شركة « نابلسى شاهين » لصناعة الصابون ـ بشبرا الخيمة ـ التقت « السياسى » بمديرها سيد خضر -- الذى وضع اصابعه على عدة مشاكل -- قال :

فى الفترة الاخيرة -- ارتفعت اسعار الشحوم التى نستعملها فى صناعة الصابون -- وكانت النتيجة ارتفاع سعر بيع القطعة من صابون الغسيل من ثلاثة الى اربعة قروش --

والحصة التى تقررها لنا وزارة التموين -- من الشحوم والصودا الكاوية . كميات محسوبة ومحددة -- تتحكم فى حجم الانتاج -- هذه الكميات تتراوح من مصنع الى اخر -- ولا نستطيع ان نتسلم الحصة الشهرية منها الا اذا قمنا بتسليم انتاجنا من الصابون عن الشهر السابق -- الى المجمعات الاستهلاكية بالاسعار المحددة من قبل وزارة التموين --

اما من ناحية ما اثير عن ان بعض المصانع تستعمل المسلى الصناعى بدلا من الشحوم -- فصحته ان وزارة التموين تقوم ـ احيانا ـ ببيع المسلى الذى انتهت مدة صلاحيته ـ لمصانع الصابون -- للاستفادة به بدلا من اعدامه -- وذلك فى الاوقات التى لا تتوافر فيها الشحوم المخصصة لصناعة الصابون --

لكن هذا لا ينفى ان عددا من المصانع يستعمل المسلى الصالح للاستهلاك الادمى -- والذى تحصل على كميات كبيرة منه عن طريق السماسرة -- وتتعامل معهم ـ ايضا ـ فى توزيع انتاجها -- مهما بلغت ضخامته -- وهذا مظهر من مظاهر وصول الدعم الى غير مستحقيه .

اكثر من ذلك -- هناك بعض المصانع الصغيرة -- تستخدم الدقيق فى صناعة الصابون -- هذه المصانع لا تتعامل مع وزارة التموين . بل مع مجموعة من السماسرة « المحترفين » --

لذلك -- يجب على وزارة التموين -- ان تقوم بعمليات تفتيش دائمة -- فى هذه المصانع -- حتى لا تتسبب فى حدوث ازمات فى بعض السلع دون داع --

ويشير مدير مصنع « نابلسى شاهين » مشكلة التوريد التى تصادفهم كل شهر - يقول : انه نتيجة لتوافر انتاج الصابون لدى جميع الشركات -- فاننا نلقى صعوبة بالغة فى توريد حصتنا للمجمعات الاستهلاكية -- ولابد من تدخل بعض الوسطاء حتى نستطيع الحصول على نصيبنا من الشحوم لمواصلة الانتاج فى الشهر التالى -- فاى مصنع لا يمكنه تسلم حصته من الشحوم والصودا الكاوية -- الا بعد تسليم انتاجه من الصابون عن الشهر السابق --

ونطلب من وزارة التموين ان يكون توزيع انتاجنا من الصابون ـ تابعا لمركز واحد ـ نستطيع عن طريقه توريد حصتنا دون ان نتعرض لبعض الوسطاء .

التسليم والتسلم !

ويقول « ماكس ارميناوس » -- صاحب مصنع صابون بمحافظة القليوبية : انه لم يحدث ارتفاع فى اسعار الصابون الا بعد ان زادت اسعار الشحوم التى تدخل فى صناعته -- وارتفعت اسعار العمالة فى المصانع -- وتضاعفت اجورها فى السنوات الاخيرة --

ورغم اننا نعمل على تطوير المصانع -- حتى يصبح انتاجها مسايرا للانتاج العالمى -- الا اننا لا نستطيع التطوير الا فى نطاق محدود -- والسبب ارتفاع اسعار الالات العالمية الحديثة -- بشكل يفوق التصور -- بالاضافة الى الرسوم الجمركية التى تجعلنا نفكر ـ الف مرة ـ قبل ان نقدم على استيراد احدى الالات --

فضلا عن ذلك -- هناك مشكلة التسليم والتسلم -- وهى اننى لا استطيع الحصول على حصة المصنع من الشحوم والصودا الكاوية -- الا بعد تسليم انتاجه من الصابون الى الوزارة -- لذلك فان هناك بعض المصانع تلجا الى بيع انتاجها فى السوق السوداء -- وفى الوقت نفسه تستغنى عن استخدام الشحوم -لانها تستعمل ـ بدلا منها ـ المسلى الصناعى -- الذى تحصل عليه عن طريق عدد من السماسرة --

وعلى الوزارة ـ هنا ـ ان تضمن للمصانع توزيع انتاجها ـ حتى تستطيع ان تحصل على حصتها الشهرية من الشحوم والصودا الكاوية -- كذلك عليها ـ اى الوزارة ـ تدعيم المصانع الصغيرة . حتى يتطور انتاجها ويصل الى المستوى العالمى ـ من حيث الصناعة والتغليف ـ وساعتها يمكننا الاستغناء عن الصابون « المستورد » -- فنوفر بذلك . مبالغ كبيرة من العملة الصعبة .



المكرونة الشعبية. لماذا إختفت من الأسواق؟

كتبت ايناس عبد العليم :

بعد ان عادت « المكرونة الشعبية » الى سعرها القديم -- اختفت تقريبا من الاسواق -- ولم تعد متوفرة لدى جماهير المستهلكين من الطبقات محدودة الدخل --

ورغم ان الحكومة تدعم هذا النوع من المكرونة بتوفير الدقيق للمصانع بالسعر المدعم -- الا ان السوق يخلو من المكرونة -- وبالتالى يضطر المستهلك الى شراء الانواع الاخرى ذات السعر المرتفع --

اصناف عديدة

يقول بدوى محمد بدوى (صاحب بقالة) :

ـ ان لدينا عدة انواع من المكرونة . منها المرتفع السعر -- والمتوسط . والمكرونة الشعبية --

فشركات الاستثمار تنتج مكرونة بسعر ٩٠ قرشا للكيلو -- وهناك مكرونة « أمون » وهى جيدة وسعرها للمستهلك ٣٥ قرشا -- اما المكرونة الشعبية فسعرها ١٢ قرشا --

وبطبيعة الحال -- ونظرا لانخفاض سعر المكرونة الشعبية فان الاقبال عليها شديد -- ولكن عندما « تنقص » من السوق . فان المستهلك يشترى الانواع الاخرى

ويعلل نقص المكرونة المدعمة فى السوق -- الى ان التاجر لايقبل على شرائها -- اذ انه يشتريها بسعر ١٢ قرشا ويبيعها بسعر ١٣ قرشا --

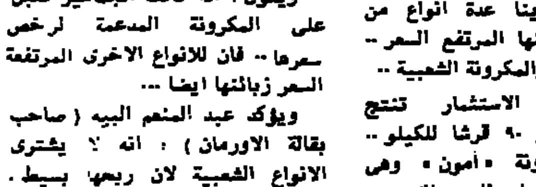
اما انواع المكرونة الاخرى فمتوفرة دائما --

اضافات اخرى

ويفسر مسعود محمد عثمان (صاحب محل عطارة) . اسباب ارتفاع بعض انواع المكرونة الى ان تصنيعها يكون افضل كما يضاف اليها البيض --

ويقول : اذا كانت الجماهير تقبل على المكرونة المدعمة لرخص سعرها -- فان للانواع الاخرى المرتفعة السعر زبائنها ايضا --

ويؤكد عبد المنعم البيه (صاحب بقالة الاورمان) : انه لا يشترى الانواع الشعبية لان ربحها بسيط . فضلا عن عدم توافرها طوال الوقت وبجميع انواعها -- ولذلك فهو يحاول توفير البدائل الاخرى مرتفعة السعر -- بعد ان منع استيراد المكرونة من الخارج لتوفر البدائل المصنعة محليا -- والارخص سعرا -- اذ ان المكرونة المستوردة كان يصل سعرها الى ٨٠ قرشا للكيلو ! .



وتقول كاميليا سعد « امينة مستودع مكرونة بشركة مطاحن شمال القاهرة) : ان مكرونة « امون » من انتاج شركة المطاحن وتباع بسعر ٣٥ قرشا . ومغلفة فى اكياس بلاستيك . وجيدة الصنع ومتوفرة دائما --

راى المستهلكين

ماذا يقول المستهلكون ؟

● زينب جلال (ربة بيت) تقول : انها تفضل المكرونة الشعبية -- واذا تعذر الحصول عليها فان مكرونة « امون » هى البديل لها -- لان جودتها اكثر -- ولا تقل عن المكرونة مرتفعة السعر -- وتامل ان تظل المكرونة التى تنتجها شركات القطاع العام متوفرة حتى لا تضطر الى شراء انواع مرتفعة السعر --

● وتقول سكينة حسن (ربة بيت) : ان لكل طبقة من طبقات الشعب نوعا معينا تقبل عليه -- واذا كانت الدولة تدعم المكرونة الشعبية لتوفيرها للمستهلكين . فيجب على اصحاب المصانع الا يهملوا انتاجها. لانها غذاء الطبقات محدودة الدخل --

● وتطالب عليه السيد حسن (ربة بيت) : وزارة التموين بمزيد من الرقابة على انتاج هذه الانواع الرخيصة -- حتى لا يذهب الدعم الى اصحاب مصانع المكرونة !



د . رجى شتلة

الاعداد لموازنة ٨٥ ـ ١٩٨٦

علمت « السياسى » ان وزارة المالية بدات من الان فى الاعداد لمشروع الموازنة المالية لعام ٨٥ ـ ١٩٨٦ --

٤٠٠ مليون جنيه حصيلة رسم تنمية الموارد

صرح الدكتور صلاح حامد وزير المالية « للسياسى » بان رسم تنمية موارد الدولة . سيتم وضعه فى بند خاص ولا يحتسب ضمن الضرائب المباشرة .

وقال : انه من المتوقع ان تصل حصيلة هذا الرسم الى ٤٠٠ مليون جنيه فى العام الحالى .

٢٠ ألف رأس من الصومال

اتفق الدكتور محمد ناجى شتلة وزير التموين مع موسى رامبل وزير التجارة الصومالى على توريد ٢٠ ألف راس من الماشية الحية الصومالية لمصر وذلك بمعدل ٣٠٠٠ رأس شهريا . ترتفع الى ٤ الاف راس .

يبدأ شحن الماشية من منتصف شهر ديسمبر المقبل .

تشجيع انشاء مصانع الطوب الاسمنتى

طالب الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد بزيادة انتاج مصانع الطوب الاسمنتى كبديل للطوب الاحمر الذى يعتمد على تجريف الاراضى الزراعية --

واعلن اثناء تفقده لمعرض الاثاث والبناء المقام حاليا استعداد الوزارة لتشجيع هذه المصانع ومدها بالقروض اللازمة وتقديم التسهيلات للمشروعات المشتركة فى هذا المجال .

٢,٥ مليون دولار تعاقدات مع الأردن

فى اطار اتفاق التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بين مصر والاردن زار الاردن مؤخرا وفد مصرى برئاسة كمال هلالى رئيس شركة النصر للتصدير والاستيراد وضم ممثلى شركات القطاع العام الاستهلاكية .

وصرح حسن صادق مدير ادارة الاستيراد بشركة النصر وعضو الوفد « للسياسى » بان اهم ما اسفرت عنه الزيارة هو التعاقد مع المنتجين الاردنيين على بضائع قيمتها ٢,٥ مليون دولار تستوردها مصر وتشمل الاقمشة الصوفية والثلاجات والقالات والحقائب والمنتجات الجلدية والمنظفات الصناعية .

وبهذا التعاقد يكون التزام الجانب المصرى بالاستيراد من الاردن قد تغطى بالكامل فى اطار البروتوكول الموقع بين البلدين عام ٨٣ والتى تبلغ قيمته ١٠ ملايين دولار لكل جانب .

حديث الأحد الاقتصادى

قضية المجوهرات والجهاز المصرفى

وضعت محكمة القيم تحت الحراسة ممتلكات ثلاث سيدات ورجل حصلوا من احد بنوك القطاع العام على قرض قدره ١٣ مليون جنيه بضمان مجوهرات لا تزيد قيمتها على اربعة ملايين من الجنيهات .

والى هنا والخبر لا يثير الدهشة او حتى الانتباه بالنسبة لما يقع فى مجتمع المصارف فكم من حادثة ضبطت كان فيها الضمان المقدم يتضاءل امام الائتمان الممنوح ، وفى كثير من الحالات كان الائتمان يعطى مقابل لا شىء وهو ما جرت العادة فى الوسط المصرفى على تسميته « بالضمان الشخصى » اى بضمان شخص المقترض وسمعته وغالبا ما يكون لا شخصية محترمة له تؤهله لان يقترض مليما واحدا . والبعض الاخر هرب الى خارج البلاد بعد ان يكون قد هرب من قبله ما حصل عليه بوسائل احتيالية فى الاغلب الاعم .

ولكن ما يلفت النظر فى هذه القضية ويثير الدهشة النقاش الذى دار بين الدفاع والمحكمة من ناحية وبين المدعى الاشتراكى من ناحية اخرى .

فالدفاع يرى ان المتهم الحقيقى فى هذه القضية هم المسئولون فى بنك مصر الذين اجازوا القرض واهدروا تبعا لذلك اموال البنك . على اساس المبالغة فى تقدير قيمة المجوهرات المقدمة ضمانا للقرض .

ولم تاخذ المحكمة بوجهة النظر هذه وحكمت بوضع ممتلكات المتهمين الاربعة تحت الحراسة وخيرا فعلت فليس من المقبول القول بان مقدمى الضمان لم يشتركوا اشتراكا فعليا فى هذه الفعلة .

والواقع من الامر ان هذا النوع من الدفاع يثير مسالة على جانب كبير من الاهمية وهى مسئولية موظفى البنك الذين اجازوا هذا القرض ولعل ذلك يكون قد تم بناء على اوراق قدمت من الخبراء المتخصصين الذين قاموا بتقدير قيمة المجوهرات المقدمة . ولكن هل يعفى ذلك الاجراء هؤلاء المسئولين فى البنك ؟ فالعادة قد جرت على ان يشكل القرض نسبة معينة من قيمة الضمان واية نسبة هذه تمثلها الـ ١٣ مليون جنيه قيمة القرض فاذا كانت النصف فان المجوهرات تكون قد قومت بـ ٢٦ مليون جنيه واذا كانت الربع لكانت القيمة قد قدرت بـ ٥٢ مليون جنيه وهكذا .

ولا يقتصر الامر على المجوهرات بل يتعداه الى باقى الاصول الاخرى التى تقدم كضمان مثل العقارات والاراضى سواء كانت زراعية او فضاء . وغيرها من الاصول الاخرى .

وليس من ريب فى ان ما وقع يرد الى ان القواعد المتبعة تقوم على اعتبارات الجزء الاكبر منها يتسم بالذاتية وهو ما قد يدفع به موظفو البنك لدرء المسئولية عنهم .

ان ما وقع فى بعض وحدات الجهاز المصرفى فى السنوات الاخيرة انما يرد . فى تصورى . الى الالتواء والتشوه اللذين اصابا المجتمع المصرى فى اخلاقياته وقيمه اكثر من اعتبار اخر . فقد انقضى وقت كان موظفو الجهاز المصرفى من القمة الى القاع يتصرفون بامانة لا خوفا من قانون او قرارات وزارية او منشورات او تعليمات ولكن مراعاة لمبادىء الاخلاق والاعراف والعادات وهو مجموعة ما يطلق عليه « قواعد العيب » . فاذا غاب كل ذلك فهل يظل الجهاز المصرفى يتبع نفس القواعد القديمة التى يتسع المجال فيها للاعتبارات الذاتية ، وتنكمش فيها الاعتبارات الموضوعية ؟ الاجابة نفيا بطبيعة الحال .

وهنا تبرز اهمية ضرورة اعادة النظر فى القواعد المتبعة حاليا فى هدى المتغيرات التى اصابت المجتمع فى غضون السنوات الثلاثين الماضية . التى اصبح ينظر فيها الى القطاع العام على انه مال مباح فلا صاحب له لانه الحكومة فى تصور الغالبية العظمى وليس صاحب هذا المال الشعب كما ينبغى .

ولعل من الاسباب التى تستشرى بسببها ظاهرة اغتصاب الاموال العامة ومن بينها البنوك هو مجاهرة المسئولين فى الحكومة فى كل مناسبة بان ما يحدث فى الجهاز المصرفى لا يمكن ان يتم الا باشتراك بعض من يعملون داخل هذا الجهاز . وهذا صحيح . ومع ذلك فلا تحرك الحكومة ساكنا لمساءلة هؤلاء الشركاء مع ان ما قيل يعتبر مؤشرا بان الحكومة تعرفهم وقد كانت اخر مناسبة قيل فيها ذلك قضية الاتجار فى النقد الاجنبى التى لعبت دورا لا يستهان به فى تدهور قيمة الجنيه المصرى فى السوق الرمادية .

ان لدى الدولة من الاجهزة الرقابية ما يكفى للكشف عن هؤلاء الشركاء الذين يشير اليهم المسئولون فى احاديثهم وتصريحاتهم للصحافة . وواجب الحكومة اذن ان تميط اللثام عنهم وتوقع بهم اقسى عقاب حتى لا يبدو الفساد والمفسدون وكانهم احرار طلقاء لا قيد عليهم .

ويجب على الحكومة ان لا تخشى الاراجيف التى تروجها هذه الفئة تحت ستار اتهام الحكومة بالعودة الى سياسة الانغلاق والتقييد . ففى انجلترا وفرنسا وايطاليا مثلا ـ انظمة للرقابة على النقد الاجنبى ولم نسمع ان واحدة من هذه البلدان قد اتهمت بانها تتبع سياسة الانغلاق او انها تقف ضد القطاع الخاص .

ان الحكومة . فى ظل سياسة الانفتاح . قد امعنت ومازالت فى تدليل القطاع الخاص فى مصر حتى درجة الافساد . ارادت ان تفتح الطريق امام هذا الولد المدلل فاخذ كل شىء ولم يرد ان يعطى شيئا . لا ضرائب يدفع . ولا تامينات اجتماعية . يسدد ويعمل على اخفاق سياسة الاسكان بوسائل شتى وصلت الى الاستهانة بارواح الابرياء . وعلى الارتفاع بمستويات الاسعار الى عنان السماء دون مقتضى وغير ذلك من الوسائل التى الفها الجمهور ومن بينها ما نحن بصدده .

واختم هذا الحديث بمسالة اخرى لمناسبة قضية البنوك . وهى مدى الفائدة التى تعود على البلاد من نظام المراجعين الخارجين فى مقابل ما يتقاضونه من اتعاب باهظة بلغت ارقاما فلكية وتتركز فى ايدى حفنة من هؤلاء المراجعين يحتكرون هذا العمل الذى يؤدونه بطريقة روتينية ورثوها عن انظمة غريبة تماما على الاجواء التى تسود مصر فى هذه الايام .

اذكر ان انجلترا شكلت لجنة محايدة على اعلى مستوى بحثت نفس الموضوع وقدمت تقريرا قيما فى هذا الموضوع سنة ١٩٧٨ وماذا عندنا ونحن نسير على انظمتهم القديمة !

د . صليب بطرس

والبقسماط .. لماذا إرتفع سعره .. ؟

رغم ان « البقسماط » سلعة غير جماهيرية -- الا ان ارتفاع اسعاره ـ الذى صاحب ارتفاع سعر الدقيق ـ يثير اكثر من سؤال --

لماذا ارتفعت اسعاره -- وهل لاصحاب المخابز دخل فى ذلك -- وهل هناك رقابة على سعره ؟

● يقول ابراهيم فتح الباب (صاحب مخبز المنصورة بالتحرير) :

ـ لنا حصة من الدقيق نصرفها من وزارة التموين بسعرين مختلفين -- حيث ان ٨٠ ٪ من الدقيق بسعر مدعم . وهو الخاص بالخبز . و ٢٠ ٪ غير مدعم وهو المخصص لصناعة البقسماط والحلوى والانواع الاخرى من « النواشف » لذلك فان سعر البقسماط يكون مرتفعا --

● ويقول صاحب فرن بمصر الجديدة : هناك عدة انواع من البقسماط تتراوح اسعارها بين ٨٠ قرشا و ١٨٠ قرشا -- حسب انواعها والمواد المصنعة فيها --

فمثلا كيلو البقسماط السادة سعره ٨٠ قرشا . وبالسمسم ١٠٠ قرش -- وبالزبد ١٨٠ قرشا --

● ويقول بدوى حسين (فران بالدقى) : ان البقسماط لا يقبل عليه المستهلكون الا ايام المدارس -- وليست عليه رقابة تموينية لان دقيقه غير مدعم --

واذا كان سعره مرتفعا -- فذلك لان كيلو البقسماط يستهلك ٢ كيلو من الدقيق . كما يضاف اليه السمن والسكر والزيت والسمسم --

واصحاب المخابز يقومون ببيع البقسماط بسعر يصل الى جنيه للكيلو -- لان فى ذلك تعويضا عن خسائرهم فى صناعة رغيف الخبز --

اسعار العملات

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
دولار امريكى	٨٢,٢	٨٣,ـ	دينار اردنى	١٩٤,ـ	١٩٥,٩
جنيه استرلينى	٩٨,٦	٩٩,٦	دينار عراقى	٦٩,٨	٧٠,٥
مارك المانى	٢٦,١	٢٦,٤	ريال عمانى	٢٣٠,٩	٢٣٣,٢
درهم الامارات العربية	٢١,٧	٢١,٩	ريال قطرى	٢١,٤	٢١,٦
دولار استرالى	٦٤,٤	٦٥,ـ	١٠٠ ليرة تركية	١٧,ـ	١٧,٢
دينار البحرين	٢٠٤,٩	٢٠٦,٩	ليرة سورية	٨,٥	٨,٦
			ليرة لبنانية	١٠,٢	١٠,٣

حوافز الإستثمار .. فى الدول النامية والمتقدمة

كتب ابراهيم المراغى :

يعتبر المناخ الاستثمارى الملائم هو العنصر الاساسى المؤثر على قرارات المستثمرين . ويتوقف نجاح « حوافز الاستثمار » التى تقدمها حكومات الدول المختلفة على توافر هذا المناخ .

ولعل العاملين المؤثرين على قرارات المستثمرين هما :

(١) المناخ الاستثمارى السائد .

(٢) ربحية المشروع فى دولة معينة بالمقارنة بربحيته فى دولة اخرى .

وتحاول مختلف الدول التأثير على العامل الثانى (ربحية المشروع) بتقديم عدد من الحوافز المالية والتمويلية وبعض المساعدات والخدمات للمستثمرين الوطنيين والاجانب . وذلك ضمن برامج لتنشيط الاستثمارات .

وتلجا اغلبية الدول الى انشاء اجهزة تشرف على متابعة ودعم تنفيذ هذه البرامج .

وتملك كل دولة جهازا اى مجلس او سلطة او لجنة او وحدة ادارية تتابع تنفيذ برامج تنشيط الاستثمار . ويقوم هذا الجهاز بتوجيه وتنفيذ الاستراتيجية المرسومة . وذلك من خلال مركزه الرئيسى فى الداخل ومن خلال المكاتب الخارجية التابعة له .

المركز الرئيسى :

يتولى المركز الرئيسى القيام بعدد من العمليات من اهمها :

● التعرف على الانشطة والصناعات والمناطق التى تحتاج الى استثمارات اجنبية على شكل ادارة او تكنولوجيا او راس مال . وذلك بالتعاون مع الادارات الحكومية المعنية .

● السعى الى زيادة الاستثمار الاجنبى من خلال انشطة المكاتب الخارجية .

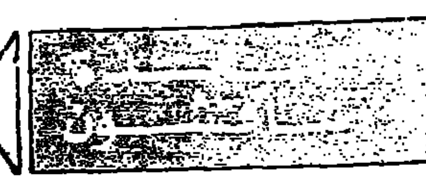
● مساعدة المستثمرين بعد وصولهم الى الدولة بما فى ذلك التوفيق بين الشركاء واستيفاء طلبات الاستثمار .

● تقديم النصح للحكومة فيما يتعلق بوسائل توفير مناخ استثمارى ملائم .

وفى الدول المتقدمة ، يتحدد نشاط جهاز تنشيط الاستثمار على اساس نظرة كلية الى متطلبات النمو الاقتصادى .

« البقية ص ١١ »

د . مصطفى السعيد
وزير الاقتصاد

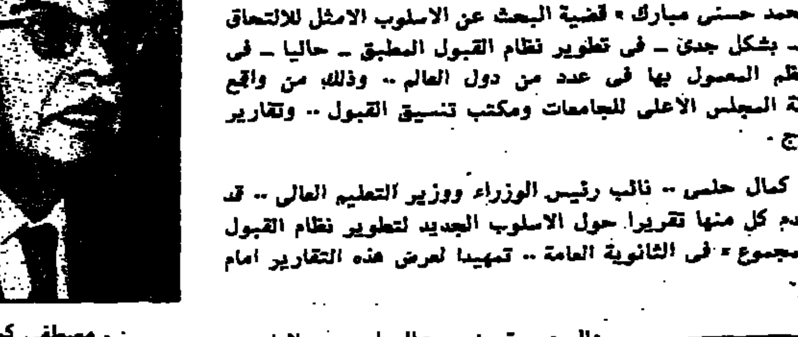


تطوير التعليم.. وأسلوب الالتحاق بالجامعات

كتب محمد شرف :

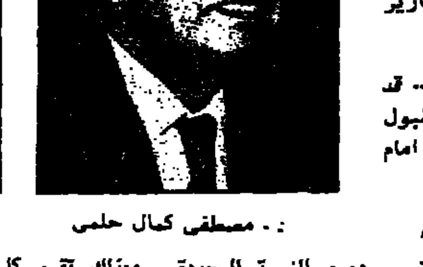
عندما اثار الرئيس « محمد حسنى مبارك » قضية البحث عن الاسلوب الامثل للالتحاق بالجامعات ـ بدا التفكير ـ بشكل جدى ـ فى تطوير نظام القبول المطبق ـ حاليا ـ فى مصر ـ طبقا لاحدث النظم المعمول بها فى عدد من دول العالم ـ وذلك من واقع الدراسات التى اعدتها امانة المجلس الاعلى للجامعات ومكتب تنسيق القبول ـ وتقارير المكاتب الثقافية فى الخارج .

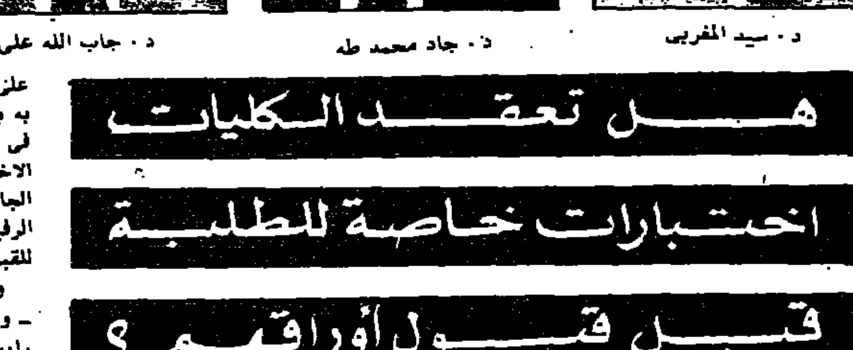
وكان الدكتور مصطفى كمال حلمى ـ نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى ـ قد طلب الى الجامعات ان تقدم كل منها تقريرا حول الاسلوب الجديد لتطوير نظام القبول بها ـ بعيدا عن قيود « المجموع » فى الثانوية العامة ـ تمهيدا لعرض هذه التقارير امام المجلس الاعلى للجامعات .



. مصطفى كمال حلمى

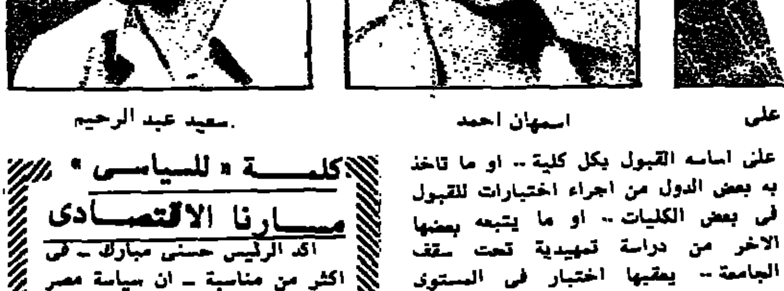
د . سيد المغربى





د . جاد محمد طه

د . جاب الله على



اسمهان احمد

سعيد عبد الرحيم

واليوم تعرض « السياسى » لاراء المسئولين عن التعليم الجامعى فى مصر ـ وبعض عمداء الكليات ـ وكذلك الطلاب اصحاب المشكلة الحقيقيين ـ فى محاولة للوصول الى اهم المقترحات التى يمكن عرضها على المجلس الاعلى للجامعات .

الامتحان الخاص : غير ممكن !

يقول الدكتور عبد الماجد سمور (عميد كلية علوم عين شمس) :

ـ ان اية محاولة لتطوير التعليم الجامعى ـ واجبة التنفيذ للنهوض به وتحديثه . اما ما يقال حول عقد امتحان خاص بعد حصول الطالب على الثانوية العامة . لتحديد قدراته وميوله بغض النظر عن مجموع درجاته ـ فشىء مستحيل الحدوث ـ

ففى كلية العلوم ـ مثلا ـ لا تنقطع الامتحانات طوال العام ـ وبالتالى يصعب تفرغ الاساتذة لمثل هذا الامتحان الذى يحتاج الى جهد كبير ـ وفى رايى ان امتحان الثانوية العامة يجب ان يظل المقياس الحقيقى للقبول بالجامعات ـ

وقد اعددنا مذكرة لعرضها على رئاسة الجامعة ـ حددنا فيها بعض النقاط اذا ما استقر الراى على اجراء هذه الاختبارات والتغاضى عن المجموع ـ وتتلخص فى ان تاخذ كل كلية بمواد التخصص دون النظر الى المجموع الكلى ـ فبالنسبة لكلية الهندسة ـ مثلا ـ يجب ان يكون الطالب حاصلا على درجات عالية فى الفيزياء والرياضيات ـ وفى الكيمياء والطبيعة بالنسبة للمتقدم لكلية الطب .

وتضاف هذه الدرجات الى المجموع الكلى ـ وبناء على « مجموع اعتبارى » تحدده كل كلية على حدة تتم المقارنة بينه وبين النسبة المحددة ـ وبذلك تقرر كل كلية اذا كان الطالب من بين المقبولين بها ام ان عليه الالتحاق بكلية اخرى تشير اليها ـ تجنبا لاضاعة الوقت فى اختبارات جديدة .

لكن ـ هل يمكن تقييم جميع الطلاب تقييما دقيقا ـ ولدينا احدى عشرة جامعة ـ كل منها تضم عددا من الكليات به الاف المتقدمين ؟

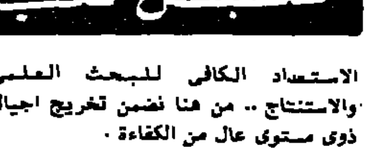
ان الحل الوسط فى رايى ـ والكلام لايزال على لسان د . سمور ـ هو العمل على استمرار التطوير فى المقررات ـ لتحديث الجامعة والنهوض بنظام التعليم فيها .

ويعترض د . رمضان عبد التواب (عميد كلية اداب عين شمس) على النظام الحالى للقبول بالجامعات .

يقول : ان مجموع درجات الطالب فى الثانوية العامة ليس هو المقياس الصحيح للقدرات المطلوبة للسير فى دراسة معينة ـ

لذلك ارى ان تقوم كل كلية باجراء الاختبارات اللازمة ـ للمتقدمين اليها . واختيار الاعداد المطلوبة من بينهم ـ ويجب ان تعود للجامعة وظيفتها الاساسية فى البحث العلمى والتنقيب عن الاراء والافكار الحديثة ـ لا ان تظل ـ كما هو الحال الان ـ امتدادا للمرحلة الثانوية ـ التى تقوم الدراسة فيها على اساس الكتاب المقرر والامتحان الذى يقيس قدرة الذاكرة . وليس اظهار الراى وحسن التصرف .

اما الطلاب الذين لا يجتازون الاختبارات التى تجريها كل كلية عند التقديم للالتحاق بها ـ فمن الممكن ان يتوجهوا الى المعاهد المتخصصة المهنية ـ وبذلك لا يدرس بالجامعة الا من لديهم الاستعداد الكافى للبحث العلمى والاستنتاج ـ من هنا نضمن تخريج اجيال ذوى مستوى عال من الكفاءة .



هل تعقد الكليات اختبارات خاصة للطلبة قبل قبول أوراقهم ؟

التنسيق بين المواعيد

ويرى د . جاب الله على جاب الله (وكيل كلية الاثار) : ان الاختبارات التى ستجريها الكليات ـ لن تكون تكرارا لامتحانات الثانوية العامة ـ وانما ستعتمد على الاسئلة التى تكشف عن نوعية الطالب ومدى استعداده للالتحاق بكلية ما والنجاح فى الدراسة بها .

ويمكن التركيز فى هذه الاختبارات على الاسئلة التحريرية التى تبين ذكاء الطالب وقدراته العقلية ـ وذلك تجنبا لما يشاع عن الاسئلة « الشفهية » ـ

ويستكمل الدكتور الحسينى ابو فرحة (عميد كلية الدعوة ـ جامعة الازهر) : الكلام عن صعوبة القيام باختبارات داخل الكليات . يقول : ان امتحانات الثانوية العامة لها شكلها الخاص ـ وهى تختلف ـ تماما ـ عن اى اختبار تعقده اى كلية . حسب السياسة المقترحة والنظام الجديد ـ لان هذا الاختبار انما يفتش داخل الطالب عن المهارات والكوامن التى تحدد استعداده للدراسة بكلية ما ـ من عدمه ـ

وفى رايى ـ انه يجب عدم الالتفات الى الحجج التى يتعلل بها البعض للحيلولة دون تنفيذ النظام المقترح ـ والذى يجمع الخبراء على ضرورة العمل به ـ صحيح ان لهذا النظام بعض المحاذير ـ لكن . هل هناك عمل يخلو من السلبيات ؟

ويقترح د . جاد محمد طه (رئيس قسم التاريخ بجامعة عين شمس) : انشاء عدد كبير من المعاهد المتوسطة بمختلف مدن الجمهورية ـ تكون مدة الدراسة بها سنتين ـ ويتاح لمن يتخرج فيها بتقدير مرتفع ـ الالتحاق بالسنة الثالثة باحدى الكليات الجامعية المناسبة .

ويقول الدكتور عزت خيرى (الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات) : ان المجلس فى اجتماعه الاخير مع الدكتور مصطفى كمال حلمى ـ نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى ـ قد طرح عدة نقاط للمناقشة ـ حول اختيار افضل نظم القبول بالجامعات ـ والتى تحقق الارتقاء بالتعليم الجامعى سواء ما يعتمد منها على الشهادة الثانوية واعتبارها بمثابة اختبار يحدد على اساسه القبول بكل كلية ـ او ما تاخذ به بعض الدول من اجراء اختبارات للقبول فى بعض الكليات ـ او ما يتبعه بعضها الاخر من دراسة تمهيدية تحت سقف الجامعة ـ يعقبها اختبار فى المستوى الرفيع . او اشتراط التمتع بالخبرة العلمية للقبول فى كليات معينة .

وقد اتفق الراى على ان تبدى كل جامعة ـ وكذلك مختلف قطاعات التعليم الجامعى ـ رايها فى النظام المقترح ـ خلال اربعة اسابيع من طرح القضية على الراى اعام ـ تمهيدا لتجميع مختلف الاراء ـ وعرضها على المجلس الاعلى للجامعات .

لكن ـ ماذا يقول الطلبة عن القضية التى تهمهم بالدرجة الاولى ؟

● تقول الطالبة اسمهان احمد احمد : ان نظام الالتحاق بالجامعات عن طريق اختبارات القبول ـ نظام جيد ـ لكن يجب ان يؤخذ ايضا بمجموع الدرجات فى الثانوية العامة كعامل مساعد فى دخول الكلية المناسبة ـ كذلك يجب ان يحدد نظام الاختبارات وفقا لمناهج الكلية .

● ويتساءل الطالب سعيد عبد الرحيم عن كيفية معرفة الطالب العادى من الطالب المتفوق ـ ويقول : ان المجموع فى الثانوية العامة هو الذى يشير ـ دائما ـ الى قدرات الطالب ويميزه عن زميله ـ

. ثم ـ والكلام على لسانه ـ الا تتشابه الاختبارات التى تجريها الكليات مع امتحانات الثانوية العامة ؟ وهل يلتحق الطالب بكلية الطب ـ مثلا ـ اذا اجتاز هذه الاختبارات ـ حتى لو لم يكن مجموعه يؤهله للالتحاق بها اصلا ؟ وما هى الضمانات التى يمكن ان تحمى الطالب من تدخل « المحسوبية » لصالح غيره ؟



الاهتمام بالثقافة لدفع عجلة الانتاج

اوصى المجلس القومى للثقافة والاعلام . فى اجتماع برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم بدعم دور الثقافة لدفع عجلة التنمية وزيادة الانتاج ـ وذلك من خلال الجمعيات العملية ونوادى العلوم ووسائل الاعلام بما يسهم فى متابعة التقدم التكنولوجى ، واختيار ما يناسب متطلبات التنمية فى الحاضر والمستقبل .

كما اوصى بالتركيز ـ فى تقديم الاعمال الثقافية ـ على كل ما يسهم فى التنمية ويحفز على المشاركة الايجابية فى زيادة الانتاج . مع زيادة الاهتمام بمناهج التعليم لتنمية روح الانتماء لدى الفرد وبما يساعد على توجيه طاقاته نحو صالح الوطن

●●●

٢٠ مليون جنيه حوافز للمعلمين

بلغت الاعتمادات المرصودة لحوافز المعلمين خلال العام الحالى ٢٠ مليون جنيه ـ

قالت لجنة التقييم والبحث العلمى بمجلس الشعب ان هذا المبلغ لا يفى بالغرض المطلوب ـ وطالبت بزيادة الاعتماد المقرر للحوافز المدرسية ـ

●●●

مقترحات جديدة لدعم الكتاب الجامعى

قررت وزارة التعليم العالى تعديل نظام دعم الكتاب الجامعى حتى يحقق الهدف منه ـ النظام الجديد يعتمد على انشاء صندوق خاص للكتاب وشراء كتب السنة السابقة من الطلاب واعادة بيعها للطلاب باسعار اقل ـ

الجدير بالذكر ان الدعم المخصص للكتاب الجامعى خلال العام الماضى تمثل فى شراء حقوق التاليف والطبع والنشر من الاساتذة ـ

●●●

معدات متطورة للرقابة على الصادرات

تقرر استيراد معدات متطورة لتحليل العينات من الصادرات واعطاء النتيجة خلال ٢٤ ساعة ـ وذلك بهدف منع اى شكاوى من الصادرات بعد تصديرها .

وسوف توضع هذه المعدات فى الموانى والمطارات ـ صرح بذلك « للسياسى » صلاح عوض رئيس مجلس ادارة هيئة الرقابة على الصادرات المصرية ، وقال : ان هذه المعدات ستقضى على مشكلة تعدد الرقابة من الجهات المختلفة ـ

●●●

فنلندا تساهم فى مشروع تليفونات أوسيم

ناقش الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط مع سفير فنلندا بالقاهرة سبل تمويل بعض المشروعات فى مصر ، مثل توسيع مشروع اوسيم ـ الخانكة للتليفونات . ويقدر المبلغ المقدم من فنلندا لهذا المشروع بـ ١٨٫٥ مليون مارك فنلندى . منها ١٠ ملايين كمنحة .

●●●

الجامعة الافريقية باسوان

علمت « السياسى » ان الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى يبحث حاليا اعطاء دفعة جديدة لانشاء الجامعة الافريقية باسوان والتى بدأ العمل فيها منذ ٨ سنوات .

الجامعة الافريقية تعمل على خدمة ابناء الجنوب والوافدين من الطلبة الافارقة .

●●●

١٠ الاف شكوى امام المجلس الاعلى للجامعات

تلقى المجلس الاعلى للجامعات ١٠ الاف شكوى من طلاب الجامعات ـ خاصة فى السنوات النهائية ـ يتظلمون فيها من المادة ٨٠ من قانون الجامعات الصادر عام ١٩٨١ ، والتى تنص على خفض عدد سنوات الرسوب فى الجامعة ، مما يترتب عليه فصل عدد كبير من الطلبة . بسبب تعدد مرات رسوبهم !

كلمة « للسياسى »

مسارنا الاقتصادى

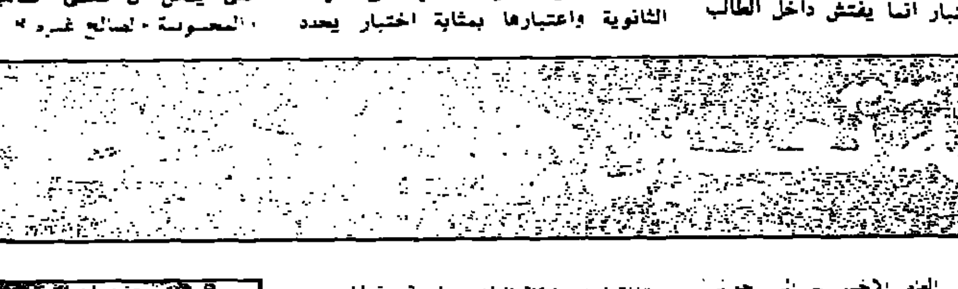
اكد الرئيس حسنى مبارك ـ فى اكثر من مناسبة ـ ان سياسة مصر الاقتصادية تقوم على ثلاثة محاور هى : تشجيع القطاع الخاص . وتطوير القطاع العام . والاخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادى التى لا رجعة عنها ـ

وبطبيعة الحال . فإن اية سياسة اقتصادية لها ايجابياتها وسلبياتها ـ وتحتاج دائما الى تصحيح مسارها كلما ظهرت السلبيات فى تطبيقها ـ وهذا ما فعله الرئيس حسنى مبارك عندما ظهر واضحا ان الانفتاح يتجه الى المشروعات الاستهلاكية ذات العائد السريع التى لا يفيد إلا اصحابه . ويحقق لهم المكاسب دون ان يكون هناك عائد حقيقى لخدمة الاقتصاد القومى ـ وطالب بتصحيح مساره ليكون مصدر انتاج يضيف قوة الى مسيرتنا الاقتصادية ـ

ونفس الأمر بالنسبة للقطاع الخاص ـ فقد كان اصحاب رؤوس الاموال يخشون من استثمارها داخل مصر ـ ويهربونها الى الخارج خوفا من تاميمها . او « فتح » عيون الدولة عليهم ـ ولم يكن ذلك فى صالح مصر . بل كان ضررا على اقتصادها ـ لذلك كانت سياسة الدولة هى فتح المجال واسعا امام القطاع الخاص للانطلاق به . ولا عطائه الفرصة للمشاركة فى خدمة الاقتصاد القومى وتحقيق الارباح لاصحاب هذا القطاع فى نفس الوقت ـ إذ ان سياسة مصر لا تهدف الى الغاء الاثراء من حياتنا . ولكنها ضد السلوك غير الطبيعى للاثراء ـ

اما القطاع العام . فقد اكدت الحكومة دائما ـ انه لا رجعة عنه لانه يمثل ركيزة الاقتصاد الوطنى ـ ولهذا كان الحرص على تطويره بشتى الوسائل . سواء بتوفير السيولة النقدية او بتجديد الات المصانع حتى يقدم انتاجا متطورا يغنينا عن الاستيراد

هذه هى سياستنا الاقتصادية ـ واضحة جلية لا لبس فيها ـ وهذا هو ما اكده الرئيس حسنى مبارك فى حديثه الى جريدة « السياسة » الكويتية لعلها تكون واضحة امام الجميع ـ وحتى لا يكون هناك مجال للتشكيك واختلاق الشائعات ضد مصر ومسارها الاقتصادى ـ



.. والخبراء يناقشون

كتبت سميحة كريم :

على كل المستويات ـ ينصب الاهتمام ـ الان ـ بقضية الخريجين ـ فمجلس الشعب يناقش ـ ووزارة القوى العاملة تعد الدراسات ـ ولجنة السياسات العليا تبحث الموضوع بجدية كاملة .

وتتمثل اهمية القضية فى مدى ما يحققه النظام الحالى للتشغيل ـ من المواءمة بين العرض والطلب ـ اى بين حجم الخريجين ـ الذين يمثلون جانب العرض ـ واحتياجات مختلف قطاعات العمل ـ والتى تمثل جانب الطلب .

ويؤكد خبراء الاقتصاد والتعليم والقوى العاملة ـ ان هناك اختلالا فى التوازن بين العرض والطلب ـ ويرجعون ذلك الى التناقض الواضح بين ما تخرجه اجهزة التعليم والتدريب ـ وما تحتاجه الدولة من العمالة ـ ويحذرون من تفاقم الظاهرة وزيادة حدتها ما لم تبدا خطوات واجراءات جذرية وعاجلة .

والسؤال ـ الان ـ : ما هى الاثار الجانبية التى سببتها تجربة تشغيل الخريجين على قوة العمل ؟ وما هى رؤية الخبراء للمشكلة ـ وماذا يقدمون لها من حلول !

التوزيع بنسبة العجز ـ

يقول سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ـ ان القانون رقم ٨٥ لسنة ١٩٧٣ ـ والمعمول به ـ حاليا ـ اسند الى الوزارة مهمة توزيع فائض الخريجين . بعد موافقة اللجنة الوزارية للخدمات ـ وقد قامت الوزارة بوضع قواعد وأسس توزيع الخريجين بناء على ما اظهرته نتائج التوزيع خلال السنوات السابقة ـ ووفقا لهذه القواعد . اهمها توزيع المؤهلات والتخصصات ـ التى نعانى من عجز بها ـ على الجهات الطالبة ـ بنسبة هذا العجز .

اما المؤهلات والتخصصات التى يوجد بها فائض ـ فيتم عرض الاقتراحات الخاصة بالتصرف فيها ـ طبقا للاعداد الفائضة على مستوى كل تخصص ـ على اللجنة الوزارية للخدمات ـ

وبالنسبة لسد العجز من المؤهلات والتخصصات المتشابهة ـ يتم اجراء تدريب لاصحابها .

الارقام تقول :

وحول دراسة الموازنات السنوية ـ التى تعدها الوزارة عن موقف العرض والطلب . والفائض فى كل دفعة ـ اعتبارا من عام ١٩٧٠ وحتى الان ـ يقول الوزير : انه يمكن استخلاص عدة نتائج ـ اهمها تزايد العجز بالنسبة لخريجى كليات الاداب اقسام اللغات الحية ـ وخريجى كليتى دار العلوم واللغة العربية ـ حتى ان متوسط العجز فى هذه التخصصات يبلغ حوالى الف خريج سنويا .

ايضا ـ تزايد العجز فى خريجى شعب الوثائق والمكتبات ـ من حملة ليسانس الاداب ـ من ٣١٢ خريجا عام ١٩٧٠ ـ الى ٣٦٠ خريج حتى الان ـ وفى خريجى شعبة ادارة الاعمال ـ من حملة بكالوريوس التجارة ـ تزايد العجز من ٩٧٩ عام ١٩٧٠ ـ الى ١٩٢٠ خريجا حتى الان .

وبالنسبة لخريجى كليات الحقوق يبلغ العجز حوالى الفى خريج سنويا ـ وتزايد فى شعبة العمارة بكليات الهندسة ـ من ٦٨٥ الى ٣٤٨ خريجا ـ وفى شعبة الهندسة المدنية من ١١٢٦ الى ٢٣٧٣ خريجا ـ

اما بالنسبة للعجز فى حملة المؤهلات المتوسطة ـ ففى معظم تخصصات اعداد الفنيين ـ التجاريين والصناعيين ، ودبلوم التلمذة الصناعية ـ وبعض تخصصات الثانوى الصناعى ـ خاصة ما يتعلق باعمال التشييد والبناء .

والحل ـ كما يقدمه وزير القوى العاملة ـ هو علاج المشكلة جذريا ـ بربط تخطيط التعليم وتخطيط العمالة ـ وتشجيع الخريجين على انشاء جمعيات تعاونية انتاجية ـ والاستفادة من الفائض منهم فى التدريس بمختلف مراحل التعليم . بعد مرورهم ببرامج تدريب مناسبة ـ ودورات للتدريب التحويلى لخريجى بعض التخصصات التى تمثل فائضا ـ وذلك لتاهيلهم للعمل فى التخصصات التى تعانى عجزا ـ

كذلك ـ يمكن توجيه خريجى التعليم الزراعى الى مشروعات استثمارية فى مجال تنمية الثروة الزراعية . مع ضرورة ربط التعيين بالانتاج الفعلى او الخدمة الفعلية ـ

وهناك دراسة اجرتها الادارة العامة لدراسات الاجور بوزارة القوى العاملة ـ اوضحت عدة نقاط ـ اهمها :

● ان اجمالى تكلفة المعينين من فائض الخريجين ـ بلغ حوالى ٢٩٫٧١٦٫٤٦٠ جنيها ـ خلال السنوات التى اعدت عنها الدراسة ـ وذلك لارتفاع الحد الادنى لاجور المعينين .

● ان تكلفة المعينين ـ عن طريق القوى العاملة ـ ارتفعت الى حوالى ٩٫٠٣٢٫٧٦٠ جنيها فى عام ١٩٧٥ ـ مقابل ٢٫٠٦٧٫٨٤٠ جنيها عام ١٩٧٣ ـ بمعدل نمو قدره حوالى ٣٣٦٫٨ ٪ .

● ان تكلفة تعيين فائض الخريجين ـ قد تضاعفت من ٣٫٧٠٤٫١٠٠ جنيه عام ١٩٧٤ ـ الى ٦٫٣٣٥٫٨٠٠ جنيه عام ١٩٧٧ ـ مع ثبات الحد الادنى للتعيين عند ٢٥ جنيها ـ يرجع ذلك الى تزايد عدد المعينين عن طريق القوى العاملة ـ فقد بلغ فى عام ١٩٧٧ حوالى ٢٠٧٨٦ خريجا . مقابل ١٢٣٤٧ خريجا عام ١٩٧٤ .

● ان تكلفة تعيين فائض الخريجين قد ارتفعت ـ فى العام الاخير ـ الى حوالى ٩٫٠٣٢٫٧٦٠ جنيها ـ مقابل ٧٫٩٧٧٫٥٦٠ جنيها فى العام السابق ـ بالرغم من تحديد الحد الادنى للتعيين فى عامى (٧٧ ـ ١٩٧٨) و (٧٨ ـ ١٩٧٩) بمبلغ ٣٠ جنيها ـ وذلك نتيجة لزيادة عدد المعينين بما يعادل ٢٩٤٥ خريجا .

استثمار فائض العمالة

هكذا ـ تكشف الدراسة حقيقة العبء الكبير الذى تتحمله الدولة ـ نتيجة التزامها بتعيين فائض الخريجين . وهو عبء يتزايد سنويا وتنوء به ميزانيتها ـ

من هنا ـ كان لابد من ايجاد حل ـ تخفيفا لهذا العبء من جهة . وتجنبا ـ من جهة اخرى ـ للاثار العديدة الضارة التى اوضحها استخدام بعض نوعيات من العمالة فى وظائف لا تناسب تخصصاتهم .

ودعت الدراسة ـ كاجراء عاجل ـ الى سرعة العمل على استثمار فائض العمالة ـ من الخريجين حملة المؤهلات العليا . بعد اكتسابهم الخبرات الفنية المختلفة ـ واستيعابهم لبرامج تدريبية تخصصية فى المشروعات الانتاجية بالمناطق الجديدة ـ مع تقرير نظام فعال للاجور والبدلات والحوافز . لتشجيع الشباب على الاتجاه للعمل بالمدن الجديدة والاراضى المحررة ـ مع اعد مناطق جذب للعمال للتخفيف من الضغط على القطاع الحكومى الذى يتسم بتضخم فى حجم العمالة ـ رغم انخفاض مستويات اجور العاملين به بالمقارنة بمستوياتها فى القطاعات الاخرى .

نظرة موضوعية جديدة

والان ـ ما راى الخبراء فى المشكلة ؟

الدكتور صلاح عبد الشافى (الاستاذ بجامعة الازهر) يرى ان قضية الخريجين يجب ان تحتل المرتبة الثانية فى الاهتمام ـ بعد قضية الامن الغذائى ـ فاذا كانت الدولة تبذل جهودا مكثفة لحل مشكلة الغذاء . فان قضية الخريجين تمثل مشكلة ترتبط بالموارد البشرية فى مصر ـ تتطلب نظرة موضوعية جديدة . تقوم على خطة شاملة ـ تتضمن اكثر من تصور لاوجه العلاج ـ فمن الضرورى العمل على خلق فرص عمل جديدة بتوفير الاستثمارات المالية اللازمة لاستمرارية حركة العمل والانتاج .

ولعل افضل انواع الاستثمارات ـ تلك التى تحتاج ـ بطبيعتها ـ الى ايد عاملة بنسبة تفوق حاجتها الى راس المال ـ مثل مشروعات اقامة المجتمعات الجديدة . واستصلاح الاراضى القابلة للزراعة .

ايضا ـ من الضرورى ربط التعليم الجامعى باحتياجات خطة التنمية ـ حتى يكون هناك توازن بين المعروض من الايدى العاملة المتخصصة . مع المطلوب منها ـ

ومن الاجراءات الواجب اتخاذها ـ تنظيم الهجرة الدائمة والمؤقتة للمصريين . للعمل فى الخارج ـ بانشاء جهاز يتولى تشجيع هجرة التخصصات الزائدة عن حاجة الخطة القومية . والاقلال ـ او حتى المنع المؤقت ـ من هجرة التخصصات المطلوبة ـ

تغيير جذرى وشامل ـ

وبالرغم من ان نظام تعيين الخريجين ـ بوضعه الحالى ـ اصبح لا يلائم العصر ـ بما فيه من تغيرات اقتصادية واجتماعية ـ الا ان العدول عن سياسة تعيين الخريجين الى سياسة حرية سوق العمل ـ لا يقدم ـ فى راى الدكتور حلمى القاضى . (خبير القوى العاملة) ـ حلا جذريا للمشكلة ـ بقدر ما يزيد من الاثار الاجتماعية لها ـ وازدياد الشعور بعدم المساواة بين الخريجين .

ومن ثم ـ كما يقول ـ فانه يحسن العدول تدريجيا عن هذه السياسة . وتحديد فترة انتقالية مقبلة يتم فيها تطوير نظم التعليم والتدريب ـ بمستوياتها المختلفة . ونظم المرتبات والاجور والحوافز ـ بما يتواءم مع الاحتياجات الفعلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ويقول حسن امين مصطفى (الخبير بالمجلس القومى للتعليم) : انه حان الوقت لاحداث تغيير شامل وجذرى فى سياسة وهيكل التعليم والتدريب ـ لعلاج فائض الخريجين .

وفى رايه ان الاجراءات التى يجب ان يشملها التغيير ـ توجيه خريجى المدارس الاعدادية الى ثلاثة مسارات رئيسية هى : المدارس الفنية بانواعها الثلاثة : زراعية وصناعية وتجارية ـ ومدارس نوعية ومهنية . ومراكز التدريب العملى والمهنى ـ وتنشا بالعواصم . وتكون ملحقة بالمصانع ـ وذلك لاعداد العمال المهرة فى مختلف فروع الصناعة ـ لاستيعاب النوعيات الثلاثة من التعليم والتدريب ـ بنسبة لا تقل عن ٥٠ ٪ من حملة الشهادة الاعدادية .

اما حملة الشهادة الثانوية ـ فيتم توجيههم الى مسارين اساسيين الكليات الجامعية ـ مع الحد من القبول فى الكليات النظرية بصفة خاصة . او معاهد اعداد الفنيين والمعاهد المتوسطة دون الجامعية ـ فيجب التوسع فيها الى ثلاثة امثال طاقتها الحالية .

لماذا لا يتجه الشباب إلى مجالات عمل جديدة بعيداً عن الحكومة ؟

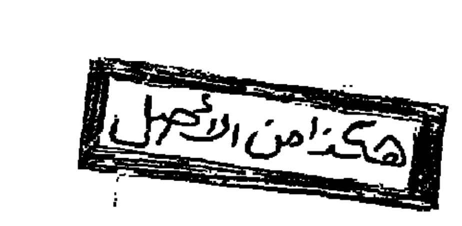


د . عبد السلام عبد الغفار



البرت برسوم سلامة





هكذا من الأصل

الشارع الحزبي

كفر الدوار والحزب الوطني !

لو كان الحزب الوطني متواجدا في شوارع كفر الدوار .. لكان في الامكان تدارك وتجنب ما وقع فيها .. ولامكن تلافي تطور الامر الى النتيجة التي وصل اليها !

ولان في البلاد قانون . ولان السيادة له الان . ولان الامر بيد القضاء .. لا بيد الارهاب والبطش .. فان العدالة حتما ستاخذ مجراها وستضع النقاط على الحروف اخر الامر !

غير ان مايعنيني في المقام الاول هنا .. هو دور حزب الغالبية خاصة في مناطق حساسة ككفر الدوار .. يمكن ان تقع ـ بحكم تكوينها البشري ـ فريسة سهلة لعوامل الاثارة والفتن والتطرف والاستيعاب ـ غير الشرعي ـ الموجه ضد الحق !

وعلى حسب بيانات الاجهزة .. فان ماحدث لم يكن « مفاجاة » .. او لم يحدث فجاة .. بل كانت له خلفيات ومؤشرات سبقت الحدث والمواجهة !

ومعنى هذا ان الحزب الوطني كان غائبا . وان اتصالاته مع قواعده كانت مقطوعة وان دوره كان منعدما . وانه ربما افتقد « وضوح الرؤية » التي تمكنه من التصرف بايجابية على وجه الخصوص في مسالة حيوية كالاسعار !

ويبدو انه ان الاوان كي يتم استبدال الشعارات التي « زهق » الناس منها ومن كثرة ترديدها .. بالعمل الجاد والافعال الملموسة . وعندما يقال بان الحزب الوطني هو تجسيد لواقع وامال الجماهير فيجب ان يعني ذلك تحديدا انه الحزب الذي يعرف الام الناس ومعاناتهم .. وطرق التخفيف منها وانه الحزب الذي لاينفصل عن اعضائه والجماهير في اى يوم او في اى مكان !

العمل الحزبي ليس كرسيا او جاها .. بل هو معاناة وتضحية ! .. ولو كانت هناك تضحية حزبية في كفر الدوار ماحدث ماحدث !

فاروق ابو العلا

وكيل مجلس الشعب « للسياسي »

قضية الدعم تمثل أبرز مظاهر الخلل في مسارنا الاقتصادي

كتب ـ العزب الطيب :

صرح السيد محمود دبور وكيل مجلس الشعب « للسياسي » بانه اذا كان لابد من استمرار الدعم حرصا على مصالح الفئات الفقيرة من الشعب فلابد من ترشيده الى اقصى حدود الترشيد ليكون مقصورا على السلع التي تحتاجها تلك الفئات وبالاسلوب الذي يكفل ضمان وصول هذا الدعم الى مستحقيه .

وقال وكيل مجلس الشعب ان قضية الدعم تمثل ابرز مظاهر الخلل في المسار الاقتصادي لمصر الذي تتجه الجهود حاليا لاصلاحه .

وذلك فان اى سياسة اقتصادية مخططة ورشيدة لابد وان تقوم على تفاعل ثلاثة عناصر اساسية تمثل المثلث متساوى الاضلاع متساوى الزوايا هي الاجور الانتاجية الاسعار وكل من هذه العناصر لابد ان يتفاعل من العنصرين الاخرين تاثرا به وتاثيرا فيه . فالاجور فضلا عن وظيفتها الاجتماعية كوسيلة لاشباع الحاجات الاساسية للانسان العامل الا انها لابد وان تستند في حسابها الى اسس اقتصادية باعتبارها من عناصر تكلفة الانتاج للسلع والخدمات

واضاف .. وعلى ذلك فاى خلل او تجاوز في حساب الاجور عن هذا الاساس يؤثر في الاسعار بالنسبة لهذه السلع او الخدمات والاجور لابد ان تكون في حسابها حقيقة تتناسب مع الانتاجية الفعلية وتتساوى معها ليتحقق التوازن بين الاجر والانتاجية ومن ثم بين الاجر والسعر ذلك انه مع ارتفاع الاسعار نتيجة انخفاض الانتاجية تنخفض قيمة الاجر الحقيقي وانخفاض الانتاجية يؤدي بالضرورة الى تدهور جودة السلع وانخفاض مستوى الخدمات ومع انخفاض قيمة الاجر الحقيقي تنشط مجالات الدخول الطفيلية مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار واختناق قطاع التوزيع وزيادة الواردات الاستهلاكية ومن ثم يتزايد نشاط السماسرة والوسطاء ويزدهر قطاع المال وتجارة الاستيراد والعملة وبالتالي يحدث المزيد من التضخم والدخول الطفيلية .

وقال انه مع زيادة الواردات وعدم القدرة على زيادة الصادرات بسبب انخفاض الانتاجية يتزايد عجز ميزان المدفوعات وتتدهور قيمة العملة المحلية مما يعني زيادة تكلفة مستلزمات الانتاج ومع انخفاض الانتاجية ترتفع الاسعار وتزيد قدرة السلع الاجنبية على منافسة الانتاج الوطني وبالتالي يتزايد عجز ميزان المدفوعات ثم تتزايد الديون وما يستتبع ذلك من اعباء فوائد هذه الديون وبالتالي تعجز الدولة عن زيادة الاجور .

ويذكر وكيل مجلس الشعب انه مع ارتفاع الاسعار وانخفاض القيمة الحقيقية للاجور تضطر الدولة الى زيادة الدعم الذي اخذ يتزايد عاما بعد عام حتى اصبح اهم عوامل تضخم الانفاق الحكومي ذلك ان نسبة ما يخصص للدعم بالنسبة لنفقات الحكومة اصبحت كبيرة للغاية في حين ان الواقع يقرر ان المستفيدين من هذا الدعم كل من لا يساهم فيه بصوره المختلفة وهم العاملون في القطاع الخاص والاستشاري والمعارون الى الدول العربية واصحاب العقارات الحديثة والمستثمرون والسياح واعضاء البعثات الاجنبية بينما المتضررون الحقيقيون من الدعم هم الموظفون وارباب المعاشات واصحاب الدخل المحدود في حين انه من المفترض ان الدعم يهدف الى حماية هؤلاء ..

واضاف دبور : ان الاسلوب الذي يتم به دعم بعض السلع يؤدي الى نوع من الاسراف في الاستهلاك وعدم ترشيده على نحو ما يحدث بالنسبة للخبز والكهرباء والمياه مثلا .. فسياسة الابقاء على الدعم خلال السنوات الماضية كانت نابعة من الخوف من التضخم وبهذا السبب ايضا كان الابقاء على ايجارات المساكن القديمة وايجارات الاراضي الزراعية وغيرها خشية من التضخم ومع ذلك كانت النتيجة مزيدا من التضخم ومزيدا من اختناقات التوزيع ومزيدا من انخفاض الانتاجية وانخفاض جودة السلع والمنتجات ومستوى الخدمات من تدهور واختلال في ميزان المدفوعات وزيادة في اعباء الموازنة العامة وهكذا تحول الدعم الذي استخدم بنجاح في الستينيات كاحدى ادوات السياسة المالية في ظل الظروف الدولية التي كانت سائدة في ذلك الوقت وتوجيه موارد المجتمع التوجيه الصحيح ومن هنا اصبح الدعم الان هو المسئول الاول عن خلل هيكل الاجور والاسعار ومن ثم لم تعد الاجور مراة صادقة لندرة الوارد كما لم تعد الاسعار هي الموجه الحقيقي للانتاج والاستهلاك .

واكد دبور في ختام تصريحه انه ان الاوان لان نواجه الامور بصراحة وشجاعة وموضوعية مواجهة تتطلب تحديدا علميا صحيحا للعلاقة بين الاجور والانتاجية والاسعار بحيث تصاغ هذه العلاقة على اسس اقتصادية سليمة تكون فيها الاجور حقيقية كما تكون الاسعار اقتصادية حقيقية وان تتوازن الاجور مع الانتاجية بحيث تتفاعل هذه العوامل تفاعلا صحيا للمساهمة في عملية اصلاح المسار الاقتصادي للبلاد .

محمود دبور وكيل مجلس الشعب

العلاقة بين الأجور والإنتاج في حاجة إلى مواجهة صريحة وشجاعة

مجلس الشورى

يقدمه : انور وحش

الدكتور المحجوب .. وحسن الطالع

جاءت كلمة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس في نهاية الجلسات « الساخنة » المتواصلة التي تناولت مناقشة الموازنة العامة ـ بمثابة مسك الختام كما يقال !

فقد قال للنواب : « ان مجلسكم هنا لمن حسن الطالع فقد انتظره الشعب طويلا ليرى نفسه فيه وقد راى نفسه بجميع فئاته وتياراته في هذا المجلس واحاطه برعايته وظهر ذلك واضحا من الحديث المنتشر في جميع انحاء المجلس حتى ان بعض الشباب قال اننا نلتقى امام التليفزيون لنشاهد جلسات المجلس كما نشاهد لعب الكرة بين النوادي المختلفة .

وقال د . المحجوب : « ان من حسن الطالع ايضا ان الرئيس حسني مبارك قد تولى غرس الديمقراطية في تربة مصر ورعاها » .

حكاية العريضة المجهولة التي تلقاها وكيل المجلس

تلقى المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب مذكرة طويلة من عدة صفحات فولسكاب على شكل عريضة وخالية من التوقيع وان ظهر من استعراضها انها من مستاجري الاراضي الزراعية الذين يطالبون بحل عادل لموضوع ايجارات الاراضي الزراعية في اطار انه لاامثل للاخذ بنظام الزراعة في معالجة القيمة الايجارية لانها قاصرة على فئة محدودة من الملاك وانه لانزاع في حالة القيمة الايجارية ويصح زيادتها بما يوازي ٤٠٪ من صافي العائد للمستاجر .

احال وكيل المجلس العريضة المجهولة ـ الى لجنة الزراعة والرى بالمجلس .

قيادات من الشباب في الاتحادات الرياضية

علمت « السياسي » انه تقرر تعيين قيادات جديدة من الشباب في مجالس ادارات الاتحادات الرياضية .

وتدرس لجنة الشباب والرياضة برئاسة محمد الغول التعديلات التي اقرها المجلس الاعلى للشباب والرياضة والتي تتضمن :

- تعيين القيادات الشبابية في مجالس ادارات الاتحادات الرياضية
- عدم جواز الترشيح لمجالس ادارات الاتحادات لمن امضى مرتين متتاليتين .
- السماح لاول مرة للمدربين بالترشيح لمجالس الادارات بشرط اعتزال التدريب نهائيا .

النائب الذي تضيع حقيبته دائما !

هو معارض دائما !

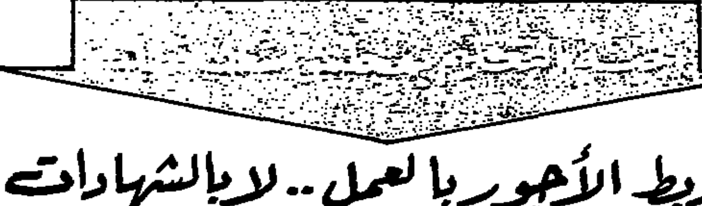
وفي بعض الاحوال يكون منشقا !

انه النائب احمد طه .. الذي لاحظ ان حقيبته تتم سرقتها من داخل سيارته بمعدل مرة كل اسبوع على الرغم من انه لاينسى ان يحكم اغلاق سيارته وقد اهتدى الى وسيلة مبتكرة حيث يترك داخل حقيبته كارت كبير كتب فيه خطاب الى السارق فحواه انها ـ اى الحقيبة ـ لاتضم الا اوراق خاصة بمصالح واهتمامات ومطالب الناخبين ؟ واذا حصلت على الحقيبة وهي كما ترى لاتمثل اية فائدة لك فالرجا ارسالها على عنواني بشارع الورشة رقم ٥ بالساحل !

النائب احمد طه يقول : لقد نجحت الفكرة وعثرت على حقيبتي التي ضاعت مني منذ اسبوعين

تسرب العمالة من قطاع الكهرباء

● حذرت لجنة الصناعة من تسرب العمالة الفنية من قطاع الكهرباء بما يهدد تنفيذ المشروعات وحسن سير العمل ! وطالبت اللجنة بالاسراع في اعداد الكوادر الفنية اللازمة لمواجهة مشروعات المستقبل خاصة فيما يتعلق بانشاء المحطات النووية !



■ ربط الأجور بالعمل .. لا بالشهادات
■ إلغاء النقل الآلي بين السنوات الدراسية

طالبت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب تجويد العملية التعليمية والعمل على جدية الامتحانات وعدم الاخذ بما يسمى بالنقل الالي من سنة دراسية الى اخرى وذلك حتى يمكن ان ينجح فعلا من يستحق النجاح ويوجه غيره الى الوجهة التي يمكن ان تتناسب مع قدراته واوضحت اللجنة ان اى سياسة تعليمية يجب ان تضع في اعتبارها العناصر الاتية :

ـ الربط بين التعليم وخطة التنمية

ـ النظرة الكلية الى التعليم بمراحله وانواعه المختلفة

ـ تحويل جانب كبير من الاستثمارات المخصصة الى التعليم الفني .

ـ رفع مستوى الكفاءة التعليمية بمدارس الابتدائي .

ـ ضرورة بذل مزيد من العناية بمرحلة التعليم الاساسي .

ـ التوسع في عمل حوافز للمعلمين لتشجيع الاقبال على مهنة التعليم ..

وطالبت اللجنة كذلك باصلاح المدارس التي تحتاج الى اصلاح وتحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم العام والتعليم الجامعي وهذا يقتضي ايجاد منافذ قبل مرحلة الثانوية العامة يوجه اليها الطلاب وخاصة التعليم الفني ورسم سياسة عاجلة لاستيعاب خريجي الثانوية في مجالات التعليم .

وفي مجال الجامعات اكدت اللجنة ضرورة ربط القبول بالجامعات باحتياجات خطة التنمية في مختلف مجالاتها وكذلك باحتياجات العمالة في البلاد العربية والصديقة مع تحديد القبول في كل جامعة في ضوء امكاناتها المادية والبشرية وارتباط سياسة كل جامعة اقليمية بالبيئة التي تعيش في وسطها بحيث تخدم مجالات التنمية علميا وفنيا في هذه البيئة .

اشارت اللجنة في هذا المجال الى اهمية انشاء جامعات تكنولوجية متخصصة مسايرة للتطور الحضاري المعاصر وزيادة الاعتمادات المالية المخصصة للانشطة الطلابية وادراجها في موازنة الجامعات .

وفي مجال البحث العلمي اوصت اللجنة بضرورة ربط الدراسات العليا والبحث العلمي بمشكلات وقضايا المجتمع بصفة عامة ومشاكل الانتاج بصفة خاصة وذلك بان يتاح لطلابها القيام بزيارة .. ميدانية للمؤسسات الاجتماعية والصناعية والمشاركة في اللقاءات الدولية المهتمة بالموضوعات العلمية التي تهم خطط التنمية فيها

اوصت ايضا اللجنة بدعم الدراسات العليا الوطنية والاخذ باسلوب البعثات الداخلية في التخصصات التي تتوافر امكاناتها البشرية والمادية بالاقسام العلمية بالجامعات المصرية والاهتمام بالقنوات العلمية المشتركة التي يتم تسجيل رسائلهم العلمية فيها باشراف مشترك بين اساتذة مصريين واساتذة اجانب

طالبت اللجنة في ختام ردها على بيان الحكومة بالعمل الجاد من كافة الهيئات والمصالح بتنفيذ القانون الخاص بمحو الامية وتعليم الكبار .

الأسبوع النقابي

سميحة كريم

مكتب لرعاية المراة في اتحاد العمال

● طالبت سكرتارية المراة بالاتحاد العام لنقابات العمال بانشاء مكتب لرعاية المراة العاملة بالاتحاد وذلك لتطوير الانشطة التثقيفية والفنية والرياضية للمراة العاملة وتحديد مسئولية المراة العاملة في كل نقابة عامة وفي جميع اللجان النقابية .

كما طالبت السكرتارية كما يقول مختار يوسف سكرتير الاتحاد العام لنقابات العمال لشئون المراة العاملة بعقد مؤتمر ينظمه الاتحاد العام للمراة العاملة ويضم ممثلين لكافة الجهات التي لها صله بالمراة العاملة مع وضع خطة عمل يحدد فيها دور كل هيئة ووزاره لتزويد المراة بالمعلومات والمهارات والخبرات لزيادة قدرتها على المشاركة في عملية التنمية .

مصر تشترك في مؤتمر المحامين بتونس

● تشترك نقابة المحامين في مؤتمر المحامين العرب الذي يعقد في تونس في ٢ نوفمبر القادم ويفتتحه الرئيس بورقيبه ويشارك فيه المحامين العرب في مختلف الدول العربية .. يناقش المؤتمر العديد من القضايا الهامة ..

تدعيم العلاقات النقابية المصرية الفرنسية

● اعلن احمد العماوى رئيس النقابة العامة للكيماويات انه تم الاتفاق بين النقابة والاتحاد الفرنسي للعمل والطاقة على تنشيط العلاقات النقابية المشتركة داخل الاتحاد الدولي لعمال الكيماويات والطاقة لمواجهة الاحتكارات العالمية المطلقة التي تواجه نظم العمل والعمال في هذه الدول .. كما تم الاتفاق على عقد الدورات التثقيفية للعمال في مصر وفرنسا .

د. حلمي مراد « للسياسي »

ضعف المعارضة يعني : تكوين جماعات تعمل في الخفاء .. !

كتب محمد علام :

قال الدكتور حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي « للسياسي » .. الديمقراطية الكاملة داخل الاحزاب لايمكن ان تتحقق الا بعد ان يشتد عصبها ! وقال : انني اؤيد الابقاء على سياسة الدعم لانها سياسة اشتراكية وقال : لقد انصرف الشباب عن العمل السياسي .. وهذه هي الاسباب ! وقال : ضعف المعارضة يعني تشكيل جماعات تعمل في الخفاء وهذا ما اود ان الفت النظر اليه !

● دعى الرئيس حسني مبارك الاحزاب الى ان تدعم الديمقراطية داخلها .. ماهو رايك ؟

●● الديمقراطية الكاملة داخل الاحزاب لايمكن ان تتحقق الا بعد ان يشتد عصبها وتقف على ارض صلبة ومن هنا فان الاحزاب الناشئة لايمكن ان تعتمد ـ مثلا ـ على الانتخابات لتكوين تشكيلاتها في كافة المستويات وانما يجب ان يكون هدفها الوصول الى ذلك في اقرب وقت ممكن ونحن نعرف ان لكل حزب نظام داخلي تنظمه الجمعية العمومية للحزب وهو الدستور الذي يحكم العلاقة بين سائر الاعضاء والقيادات الحزبية واذا حدث عدم التزام بما ينص عليه النظام الداخلي فان المسئولية هنا تقع على عاتق الاعضاء انفسهم . والمفروض ان احدا لايستطيع تعطيل الانظمة الداخلية الا للضرورة القصوى وحتى هذه تكون بموافقة الاعضاء الذين يمثلون الجمعية العمومية باعتبارها مصدر كل سلطة داخل الحزب .

● طلب الرئيس .. من احزاب المعارضة دراسات عن الدعم .. ماهو راى حزب العمل .. وماهو رايكم بصفة شخصية ؟

●● الدعم .. قرار اشتراكي لان المقصود به تقديم معونة من جانب الدولة للطبقات الضعيفة اقتصاديا لتمكنها من الحصول على السلع والخدمات الاساسية اذا ارتفعت اسعارها بحيث تصبح عندئذ غير متناسبة مع مستوى الدخول . ومن هنا فان اى تفكير في تعديل اوضاع الدعم يجب ان يكون على اساس « تضييق » او سد الفجوة الموجودة بين مستوى اسعار السلع والخدمات الرئيسية وبين مستوى دخول الفئات محدودة الدخل

● هل نحن في حاجة الى احزاب جديدة ؟

●● لاضرر من تواجد احزاب جديدة ذلك ان الشعب هو الذي سيحكم لها او عليها عن طريق رفضها او تاييدها في الانتخابات العامة وعندما نصل الى مرحلة تشتت المقاعد البرلمانية بسبب الكثرة العددية للاحزاب يمكن عندئذ النص على ان الحزب لايحصل على عدد معين من المقاعد لايحق له التمثيل النيابي

● هل صحيح ان حزب العمل مرتبط بشخصية المهندس ابراهيم شكري ؟

●● اى حزب يرتبط عادة بشخصية قائده اذا كان منتخبا او تكرر انتخابه لفترات بحيث اصبح اسمه مرادفا لاسم الحزب واصبحت هناك صلات وروابط وثيقة ومواقف جهاد واخرى سياسية بينه وبين زملائه اعضاء الحزب وليس الامر في هذا قاصرا على حزب العمل وحده .

● هل ترى ان حزب العمل يدخل في نطاق المعتدلين ؟

●● هو كذلك ولا اعتقد ان الاعتدال تهمة ! بل قد يكون الاندفاع او التطرف هو محل الاتهام ! الاعتدال هو صفة الفكر المتاني والحكمة في التصرف وعدم الانطلاق وراء العواطف او عدم الدراسة المتانية ثم .. لاننسى ان الاعتدال هو صفة من صفات الشعب المصري وهو امر تدعو اليه الاديان والشرائع السماوية .

● وما هي حكاية خلافات حزب العمل مع حزبي التجمع والوفد ؟

●● الطبيعي ان توجد خلافات في الراى والا كان الاندماج بين الاحزاب واذا كانت قد اثيرت في الاونة الاخيرة بعض اوجه الخلاف فهي غير مستحبة وغير مطلوبة الان فالظروف تستدعي التكاتف وتوحيد الصفوف

● ومستقبل العمل الحزبي في البلاد ؟

●● لابد من انعاش الديمقراطيه والنظام الحزبي بحيث يعمل الجميع في اطمئنان والمطلوب الغاء القوانين المقيدة للحريات واعادة النظر في قانون الانتخاب

حكايات برلمانية

يقدمها : محمد سعد

ستة آلاف تشريع لخمسة عشر موضوعا .. لماذا ؟!

● امر يثير الدهشة ان يصل عدد القوانين في مصر الى حوالي ٦ الاف تشريع .. الغريب انها تدور حول خمسة عشر موضوعا مما يجعل المشرع والمطبق في مازق بالغ الحرج .

ومن الامثلة على التضخم التشريعي ان عدد القوانين الخاصة بقضية الاسكان يبلغ ٤٠ قانونا وان المرسوم بقانون رقم ١١٤ لعام ١٩٥٢ الخاص بالاصلاح الزراعي طرا عليه حتى الان أكثر من ٤٠ تعديل . بعضها يخفض الحد الادنى وبعضها يرفعه من جديد

هذه الظاهرة تفرض على المجلس الحالي مهمة قومية عاجلة لا تحتمل التاجيل .. وهي توحيد التشريعات واسقاط التضارب والثغرات والتناقضات القائمة بينهما .. فلا داعي أن يكون هناك ٢٠ قانونا لقضية واحدة ولا مبرر لان يكون هناك ٢٠ تعديلا لقانون واحد

والكلمة الاخيرة نتوجه بها الى بعض النواب من هواة التقدم بمشروعات قوانين لتعديل فقرة او مادة في قانون قائم .. نقول لهم : « رفقا بالقانون المصري وقضائه .. ورفقا بوقت مجلس الشعب .. تعالوا ندعو لتوحيد التشريعات .. فانها مهمة لن ينجزها غير مجلسكم الموقر » ..

●●●

التظلم من قرارات المدعي الاشتراكي

● هل يجوز التظلم من قرارات المدعي العام الاشتراكي ؟ وما هي السلطة المختصة بنظر تلك التظلمات ؟

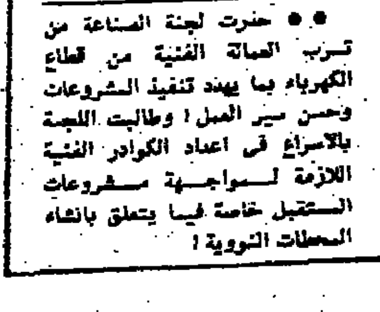
الاجابة على هذين السؤالين توضحها المادة ٣٤٦ من لائحة مجلس الشعب التي توجب سماع اقوال من يتظلم الى المجلس في هذا الشان .. حيث يجب على اللجنة المختصة سماع اقوال مقدمي التظلمات الداخلية في نطاق بحثها من قرارات المدعي العام الاشتراكي وتحقيق دفاعهم .

ومن حق المدعي الاشتراكي حضور اجتماعات اللجنة المحال اليها بتقريره أو المنظور امامها التظلم لتقديم ما تحتاجه من بيانات ومستندات .

النجم البرلماني الجديد !

تواصل اللجنة الخاصة باعداد الرد على بيان الحكومة اجتماعاتها غدا برئاسة المستشار احمد على موسى وكيل مجلس الشعب لاستكمال مناقشة التقارير المقدمة من اللجان النوعية .

ناقشت اللجنة في اجتماعها الاخير يوم الاحد الماضي قضيتي الاسكان والتعليم حيث دارت حولهما مناقشات مستفيضة بين اعضاء اللجنة .



د . ميلاد حنا

قدم الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان ثلاثة اوراق عمل للجنة حول مشكلة الاسكان تضمنت حلولا علمية مخططة ومدروسة .

من ابرز الحلول لظاهرة الشقق المغلقة التي يبلغ عددها حوالي ٢٠٠ الف شقة في محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية فرض ضرائب تصاعدية عليها الامر الذي سيضع حدا للمتلاعبين بازمة الاسكان .

كشفت مناقشات اللجنة البرلمانية الخاصة عن بروز نجم برلماني جديد يناقش باقتدار ويحاور بذكاء سياسي ويطرح الحلول العلمية المدروسة .. هذا النجم هو الدكتور ميلاد حنا الذي قال عنه الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس أنه نسيج لوحده بين مختلف التيارات الحزبية .


الرئيس مبارك والدكتور عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السودانى


الرئيس نميرى والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصرى


الرئيس مبارك يلقى خطابه امام برلمان وادى النيل







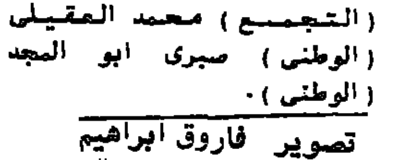


٥ أحزاب تشارك فى اجتماعات برلمان وادى النيل

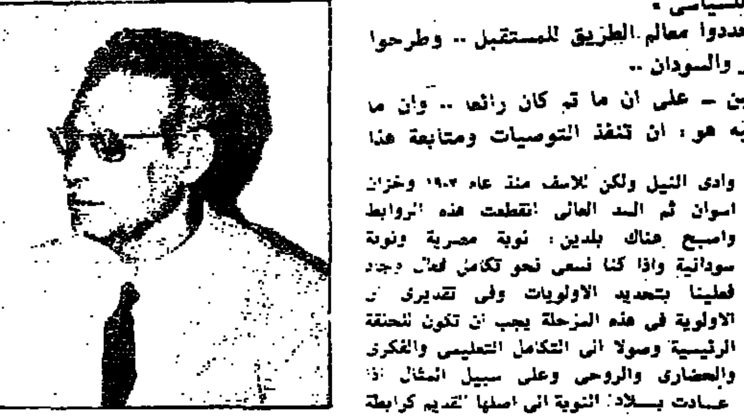
شاركت جميع الاحزاب فى اجتماعات برلمان وادى النيل التى عقدت خلال الاسبوع الماضى ..
ويرى ممثلو الاحزاب، وهم يتابعون خطاب الرئيس مبارك فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ..

من اليمين : موسى صبرى (الوطنى) محمد عبد اللاه (وطنى) ياسين سراج الدين (الوفد) ابراهيم شكرى (العمل) حسن درة (العمل) مصطفى كامل مراد (الاحرار) ثم .. ميلاد حنا (التجمع) محمد المقيلى (الوطنى) صبرى ابو المجد (الوطنى).

تصوير فاروق ابراهيم



اجتماعات برلمان وادى النيل :



١ نواب وادى النيل يتحدثون "للسياسى"

عدد من اعضاء برلمان وادى النيل للسياسى .
انجازات العامين الماضيين .. وحددوا معالم الطريق للمستقبل .. وطرحوا اراءهم لما هو موجه لمصلحة خير شعبى مصر والسودان ..
وقد اجمع النواب - مصريين وسودانيين - على ان ما تم كان رائعا .. وان ما سيتم .. سيكون اروع .. وان ما نحتاج اليه هو : ان تنفذ التوصيات ومتابعة هذا التنفيذ !

● ● قال الدكتور طلبة عويضة (الرئيس المناوب للجنة التخطيط والشئون المالية والاقتصادية) .
- منذ توقيع ميثاق التكامل فى ١٢ اكتوبر عام ١٩٨٢ تحقق الكثير من الانجازات ففى مجال الزراعة والرى تم تشكيل الشركة المصرية السودانية للتكامل الزراعى براسمال قدره ٥٠ ملايين جنيه مناصفة بين البلدين ووضعت برنامجا للاستصلاح بالسودان حوالى مليون فدان بمحافظة النيل الازرق وزراعة الحبوب الزيتية والذرة والاعلاف ومن اهدافها دراسة وتنفيذ وادارة مشروعات التنمية الزراعية والتصنيع الزراعى .

ولى مجال الصناعة تم توقيع عدة مشروعات مثل الشركة السودانية - المصرية للاستكشاف الجيولوجى واستغلال الخامات المعدنية وتصنيعها وتسويقها كما تمت دراسة التعاون فى صناعة التغليف وحفظ الاغذية وتم تشكيل لجنة فنية لدراسة انتاج الصودا الكاوية بالسودان وصناعة لب الورق من الخامات المختلفة ونشر الاخشاب واستغلال مخلفات النشر ودراسات تصنيع الزجاج والمنتجات الاسمنتية .

حلقة التكامل الرئيسية

● ● وقال الدكتور ميلاد حنا (رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب وعضو برلمان وادى النيل) :

- الملاحظة العامة ان السودانيين يعرفون عن الشعب المصرى اكثر مما يعرفه المصريون عن بلدهم وفى اعتقادى ان التكامل بين مصر والسودان لن يتحقق ويؤتى ثماره الا اذا توفرت لدى المصريين المعرفة الكاملة عن الشعب السودانى تاريخه وقبائله وتنظيماته واثاره وغيرها وهنا يقع دور هام على عاتق اجهزة الاعلام فى البلدين يتلخص فى ضرورة تعميق المعرفة والروابط بين الشعبين الشقيقين .
اما الحلقة الرئيسية فى التكامل فتتمثل فى بلاد النوبة التى تعد اقوى رابطة بين شعبى وادى النيل ولكن للاسف منذ عام ١٩٠٢ وخزان اسوان ثم السد العالى انقطعت هذه الروابط واصبح هناك بلدين : نوبة مصرية ونوبة سودانية واذا كنا نسعى نحو تكامل فعال وجاد فعلينا بتحديد الاولويات وفى تقديرى ان الاولوية فى هذه المرحلة يجب ان تكون للحلقة الرئيسية وصولا الى التكامل التعليمى والفكرى والحضارى والروحى وعلى سبيل المثال اذا عادت بلاد النوبة الى اصلها القديم كرابطة قوية فلاشك انها ستساهم الى حد كبير فى خدمة فكرة التكامل وفلسفته على المدى البعيد

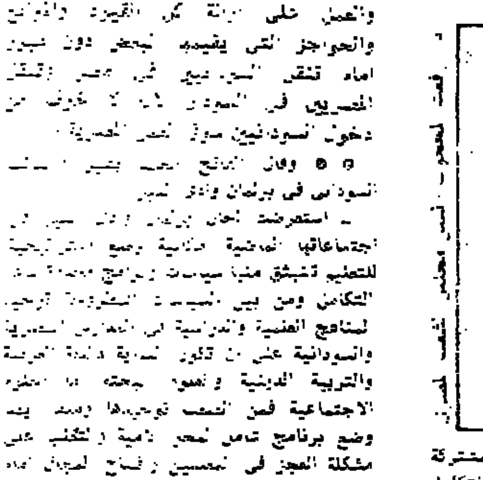
مؤتمر التنظيمات الشعبية

● ● وقال منير زكى (عضو برلمان وادى النيل) :
- ونحن على اعتاب العام الثالث لمسيرة التكامل بين مصر والسودان نسجل رضاءنا عما تم انجازه خلال العامين السابقين ونتوقع مزيدا من الدعم والانطلاق خلال هذه الدورة بما يضمن التنفيذ لجميع الدراسات والتوصيات التى بحثت ونوقشت فى لجان برلمان وادى النيل ولجان المجلس الاعلى للتكامل

واشار الى الاجتماعات التحضيرية والتمهيدية التى سبقت افتتاح الدورة الثانية لبرلمان وادى النيل للاعداد للمؤتمر الاول للتنظيمات الشعبية الذى سيعقد فى الخرطوم خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٩ اكتوبر .. سيضم هذا المؤتمر تسع لجان هى : لجان الشباب والمراة والتعاونيات والحكم المحلى والمهنيين والانتاج والتجارة ورجال الاعمال .. وقد ناقشت لجنة التنظيمات الشعبية الاطار العام لهذا المؤتمر الذى سيتناول وضع خطة عمل التنظيمات الشعبية

متابعة التوصيات وتنفيذها

● ● وقال يس عمر الامام (النائب السودانى فى برلمان وادى النيل)
- لقد توصلنا الى توصيات هامة خلال الاجتماعات السابقة التى عقدتها اللجان النوعية لبرلمان وادى النيل وخلال الاجتماعات المشتركة التى تم عقدها مع لجان المجلس الاعلى للتكامل وهذه الدراسات والتوصيات تغطى تقريبا كافة مجالات التكامل ومن هنا فان واجبنا الاساسى هو السعى نحو التطبيق العملى لتلك الدراسات وتنفيذ توصياتها ولا ينبغى ان نغرق انفسنا فى الدورة التشريعية الثانية ونستعرض ما سبق ان طالبنا به ولكن واجبنا متابعة ما تم تنفيذه من التوصيات والوقوف على المشكلات التى تعترض التنفيذ والعمل على تذليلها ثم القيام بطرح تصورات جديدة للمشروعات المستقبلية .
ويقترح اعطاء دفعة قوية لمشروعات التكامل فى مجالى تنمية الثروة الزراعية والثروة الحيوانية ..



● ● وقال محمود بشير جماع (النائب السودانى فى برلمان وادى النيل) :
- لقد حققت مسيرة التكامل بين مصر والسودان نتائج طيبة فى جميع المجالات ومازلنا ننتظر منها الكثير والكثير مما يعود على البلدين بالخير والتقدم ويحضرنى فى هذا الشأن مثال ناجح للمشروعات الرائدة فى ميدان التكامل حيث حققت الشركة المصرية السودانية المشتركة للانشاءات ارباحا قدرها ٤٦ الف جنيه وهذه بشرى طيبة لما ننتظره من نتائج من باقى مشروعات التكامل .

وفى مجال النقل والمواصلات نطالب بالاسراع فى تنفيذ مشروع قناة جونجلى والطرق البرية التى تصل البلدين الشقيقين والعمل على ازالة كل القيود والعوائق والحواجز التى يقيمها البعض دون مبرر امام تنقل السودانيين فى مصر والمصريين فى السودان [illegible] دخول السودانيين سوق العمل المصرية .

● ● وقال [illegible] (النائب السودانى فى برلمان وادى النيل) :
- استعرضت لجان برلمان [illegible] فى اجتماعاتها [illegible] للتعليم [illegible] التكامل ومن بين [illegible] لمناهج العلمية والدراسية فى المدارس المصرية والسودانية على ان تكون [illegible] والتربية الدينية [illegible] الاجتماعية [illegible] وضع برنامج [illegible] مشكلة العجز فى [illegible] الطلبة السودانيين فى الجامعات والمعاهد المصرية ودعم التعاون بين مراكز البحوث فى البلدين .

مجلس امناء لمجلة وادى النيل

تقرر صدور مجلة وادى النيل فى يناير المقبل كما تقرر تعيين مجلس امناء يتولى رسم سياستها . ستهتم بكل ما يربط شطرى وادى النيل تاريخيا وجغرافيا واقتصاديا ويتكون مجلس امناء المجلة من : ابو بكر عثمان عضو المجلس الاعلى للتكامل والامين العام للمجلس وصفوت الشريف وزير الارشاد والاعلام المصرى وانيس منصور رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير .

الاستفادة من القمر الصناعى لخدمة الاعلام المصرى السودانى

تقرر تشكيل لجنة من المختصين من الهيئة القومية للاذاعة والتليفزيون فى السودان ومن اتحاد الاذاعة والتليفزيون بمصر للاستفادة من القمر الصناعى فى المجالات الاعلامية المختلفة وتغطية [illegible] التليفزيونى المصرى [illegible] التكامل فى المرحلة [illegible] .

[illegible] اذاعة وادى النيل

[illegible] «السياسى» ان النية [illegible] الى الاسراع فى انشاء اذاعة وادى النيل وذلك خلال مرحلتى [illegible] وسيغطى ارسالها [illegible] .

الفئة التى يتم نقلها .. بالقانون ؟!

● ● امام لجنة القوى العاملة مشروع قانون تقدمت به الحكومة يقضى بنقل مالا يزيد عن ١٠٪ من العاملين بمصالح الضرائب والجمارك والضرائب على الاستهلاك الى ديوان عام وزارة المالية او المصالح والهيئات والادارات التابعة لها ويعد هذا التعديل استثناء من قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة - قانون ٤٧ لعام ١٩٧٨ - وذلك نظرا لان طبيعة العمل بهذه المصالح بعناصر جديدة من الكفاءات من خارجها لخلق المناخ المناسب للابتكار وتطوير العمل بهذه المصالح .
فى حالة تطبيق المشروع الجديد سيحتفظ المنقول بكل امتيازاته .

٢ ماهى انجازات أجهزة التكامل لتحقيق الاستقرار التشريعى ؟

بموجب قرار المجلس الاعلى للتكامل رقم ٢٠ لعام ١٩٨٣ قامت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بالعمل على الغاء جميع القيود التى تحد من عملية التكامل بين مصر والسودان - واستصدار القوانين والتشريعات التى تحقق التوحيد ، ولقد كانت انجازات العامين الماضيين كثيرة نذكر من بينها :

● اصدار بطاقة وادى النيل الصالحة لمدة ٣ سنوات ويمكن استخراجها للاسرة فى بطاقة واحدة وتعطى حاملها حق التنقل والاقامة فى البلدين .

● رفع قيود الزواج .

● ازالة كافة القيود الجمركية والمعوقات الادارية فى طريق تيسير حركة التجارة بين البلدين وتشجيع استيراد الاصناف المتوفرة فيها . وقد ترتب على ذلك ان ارتفع حجم البروتوكول التجارى بين البلدين من ١٥٥ مليون دولار عام ٨٣ الى ١٧٢ مليون دولار عام ١٩٨٤ .

● وضع ترتيبات جديدة للدفع تقوم على اساس سلع متضمنة فى البروتوكول التجارى .




د. عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السودانى

● تم تدعيم تجارة الحدود بين المديرية الشمالية ومحافظة اسوان وتم زيادة حجم تجارة الحدود الى ٧ مليون جنيه بدلا من ٦ مليون جنيه .

● تم انشاء بنك وادى النيل المتخصص لو يلبى متطلبات التنمية التكاملية فى البلدين .

● العمل على تعديل لائحة الخدمة العامة عام ١٩٧٥ فى السودان بما يسمح بمعاملة المصريين معاملة السودانيين بالنسبة لتولى الوظائف العامة لابناء الدول العربية التى تعامل المصريين بالمثل

● تعديل المادتين ٢٧ من قانون العمل المصرى و ١٧ من لائحة استخدام العمال الاجانب لعام ١٩٨٠ فى السودان بما يسمح بتحقيق المساواة بين العمال المصريين والسودانيين بالنسبة للعمل فى كل من البلدين .

● الى ان يتم تعديل التشريع فى البلدين على نحو يحقق معاملة المصرى او السودانى فى البلد الاخر المعاملة المقررة لمواطنيه يمارس مجلس الوزراء المصرى سلطته المقررة قانونا وذلك بالموافقة على طلبات التملك التى تقدم من السودانيين مع استثناءهم من القيود والشروط المفروضة .

● تعديل التشريع المصرى على نحو يكفل معاملة السودانيين عند تملك الاراضى الزراعية معاملة المصريين وان يكون التملك فى المرحلة الاولى فى المناطق القريبة من الحدود المشتركة بين البلدين والتى يتم تحديدها عن طريق لجنة مشتركة .

هذه بعض امثلة من انجازات تم تحقيقها بين البلدين خلال عامين فقط ومن المؤكد فان التكامل يمضى فى طريقه لتدعيم وحدة وادى النيل ولمصلحة شعبى مصر والسودان .

تصحيح اوضاع العاملين بهيئة القناة

● ● يعرض على المجلس خلال الفترة القادمة تقرير نهائى حول تصحيح اوضاع العاملين بهيئة قناة السويس وعقدت لجنة القوى العاملة اجتماعا لهذا الغرض حضره وزيرى شئون مجلس الشعب والدولة لشئون مجلسى الوزارة والتنمية الادارية ورئيس هيئة قناة السويس ونائب رئيس مجلس الدولة . وينتظر ان تعد اللجنة تقريرا نهائيا بذلك يتم عرضه على المجلس .

مناقشة مفتوحة عن السياحة

● ● اعلن د . محمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة والسياحة والاعلام بان اللجنة ستعقد جلسة خاصة يحضرها د . وجيه شندى وزير السياحة لمناقشة خطة الوزارة الجديدة ومن المقرر ان تجرى مناقشة مفتوحة حول الوضع السياحى بمصر .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

٤ أسئلة تثيرها زيارة وزير الدفاع الأمريكي؟

وجوه في الأحداث

هل هناك صحافة "زرقاء"؟

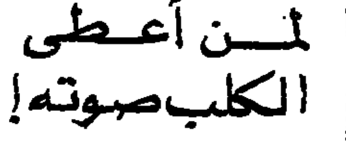
هناك تعبيرات معروفة ومتعارف عليها - فعلى سبيل المثال .. هناك ما يعرف بالصحافة الصفراء التى تتبع سبل الاثارة فى معالجتها للموضوعات ، وتنشر الجريمة باسلوب رخيص ..

ولكن هناك اصطلاحا جديدا تقدمه الصحفية « ماريان كريستى » التى تكتب عمود « الترفيه » فى جريدة بوسطن جلوب وهو ما يطلق عليه « الصحافة الزرقاء » .

ففى كتابها الجديد بعنوان « غزو للحياة الخاصة » تحكى كريستى قصة عن السفير الايرانى السابق فى واشنطن « اردشير زاهدى » والذى قام بترتيب مقابلات صحفية لها مع زوجة الشاه وشقيقته وحماته - ومقابل هذه اللقاءات تحكى كريستى - فى كتابها - انها اضطرت الى قضاء وقت ممتع وطيب مع السفير الذى كانت له شهرة عريضة فى هذا المجال !!

وتسمى كريستى ذلك بانه نوع جديد من الصحافة وهو الصحافة الزرقاء ..

●●●●●●



لمن أعطى الكلب صوته!

الصورة داخل احدى لجان الاقتراع فى الانتخابات ، نشرتها صحيفة فى احدى الدول المجاورة لسيدة تدلى بصوتها خلف الساتر ومعها كلبها الذى تبدو عليه دلائل الاهتمام . الصحيفة التى نشرت الصورة تساءلت عن الحزب الذى اعطاه الكلب صوته .

●●●●●●

هوسمان : السكرتير العام الجديد للحزب الديمقراطى الحر بالمانيا الاتحادية

بدات تظهر تدريجيا عدة تغييرات فى الهرم القيادى للحزب الديمقراطى الحر . وذلك فى الفترة الاخيرة . بعد ان اعلن هانز ديتريش جنيشر - ٥٧ سنة - نيته فى التخلى عن رئاسة الحزب بعد انتهاء الدورة البرلمانية فى عام ١٩٨٦ ، ليتفرغ لمنصبه كوزير للخارجية . وهو المنصب الذى استمرت فيه ظرابة ١٠ سنوات ..

وقد بدا بالفعل . فى اختيار بعض المرشحين لذلك --- عن طريق دفع شباب الحزب فى « البوند ستاج » الالمانى الى المراكز القيادية ...

وكان من بين هؤلاء الشبان « هيلموت هوسمان » - ٤١ سنه - الذى انتخب منذ اياه باغلبية كبيرة كسكرتير عام للحزب ...

وتعتبر مهمة السكرتير العام من المهام الحيوية . حيث يقوم بصياغة سياسات الحزب . ونشرها على مستوى الاقاليم . وكذلك ربط القيادات المحلية المنتشرة فى كل ولايات المانيا بالقيادة العليا للحزب فى بون ...

هوسمان .... درس الاقتصاد ... وله خبرة كبيرة فى المشروعات الخاصة ... وكان قد تم انتخابه وهو فى سن الثالثة والثلاثين كمتحدث رسمى للحزب الديمقراطى الحر خاصة فى الشئون الاقتصادية ...

ومن المعروف عنه . تبنى قضايا الاقتصاد الحر . وقضايا حرية السوق .... وكذلك الدعوة الى الحد من المهاجرين الى المانيا ...

هوسمان
سكرتير عام الحزب الديمقراطى

كتبت ابتسام المستكاوى :

فى اليوم الاول من العام الرابع لتولى الرئيس حسنى مبارك مهام الحكم -- ومع ساعات الصباح الاولى .. ولمدة متصلة قاربت على السبع ساعات فى عمل مستمر -- بدا برنامج الرئيس باستقبال كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكى الذى كان قد وصل الى القاهرة مساء اليوم السابق -- والذى امضى فيها ثلاثة ايام ..

استغرق اجتماع مبارك بواينبرجر حوالى ٧٥ دقيقة .. وحضر الاجتماع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى . وكذلك السفير الامريكى بالقاهرة مستر نيكولاى فاليوتس .

وبالرغم من تواجد عشرات الصحفيين والمراسلين فان الزيارة بوجه عام تميزت بالتصريحات المقتضبة -- اللهم الا قدرا من الاستثناء قبل مغادرته ميناء القاهرة الجوى متوجها الى الجوره بسيناء ومنه الى اسرائيل وبعد زيارته لكل من تونس ومصر --

وجه واينبرجر الشكر للرئيس مبارك على حرارة الاستقبال الذى قوبل به اثناء زيارته التى وصفها بانها « ممتازة » فى نتائجها .

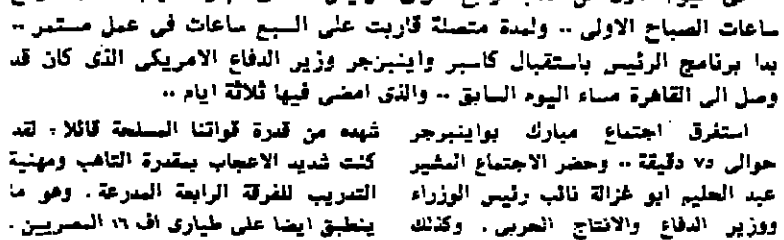
وقبل مغادرته ارض مصر -- حضر وزير الدفاع الامريكى مشروع « رماية تكتيكية » للفرقة الرابعة المدرعة . كما زار احدى القواعد الجوية -- ثم التقى بالصحفيين والمراسلين ومن بينهم مندوبو التليفزيون السوفييتى الذين ساهموا فى تغطية زيارة واينبرجر للقاهرة .

وعلق وزير الدفاع الامريكى على ما شهده من قدرة قواتنا المسلحة قائلا : لقد كنت شديد الاعجاب بمقدرة التاهب ومهنية التدريب للفرقة الرابعة المدرعة . وهو ما ينطبق ايضا على طيارى اف ١٦ المصريين . ويقظتهم ومقدرتهم على القيام بالصيانة المطلوبة ..

وقال : انه من الاهمية القصوى ان تظل القوات المسلحة المصرية على نفس قوتها -- وان تحافظ على هذا المستوى -- وانه من مصلحة الدولتين ان نعمل على الحفاظ على ذلك ..

ذكر واينبرجر -- ان حكومته تعمل على منح مصر المساعدات العسكرية التى تتطلبها القدرة القتالية -- واشار الى المحاولات التى قامت بها الولايات المتحدة الامريكية للحفاظ على مساواة نسبية فى المساعدات العسكرية بالرغم من ان هناك سنوات شهدت فيها المساعدات العسكرية لاسرائيل حجما اكبر ..

كما اوضح وزير الدفاع الامريكى ان تصريحات شيمون بيريز فى واشنطن بشان المساعدات بانها مساعدات اقتصادية -- لانهم - فى اسرائيل - فى حاجة ماسة اليها -- وقال : اننى ساذهب الى اسرائيل الان -- وربما نجد هناك المزيد حول ما اثير هنا --







المشير أبو غزالة





كاسبر واينبرجر

واذا كانت تلك بعضا من ردود وزير الدفاع الامريكى فى مؤتمر صحفى -- فان هناك مزيدا من التساؤلات مازالت تدور فى الاذهان -- من منطلق الحرص على الصديق -- واستمرارية الخط المتصاعد فى العلاقات مع قوة عظمى لها مختلف تاثيراتها فى هذه المنطقة من العالم -- وفى غيرها -- هناك اكثر من سؤال فى مسيس الحاجة الى رد مقنع --

● - وضعت الولايات المتحدة بعض التحفظات على انواع من المعدات طلبتها مصر -- كما فرضت بعض القيود على معدات متطورة لمصر ولعدد من الدول الصديقة لها بالمنطقة ..

فماذا تفسر الادارة الامريكية فى واشنطن وضع هذه القيود ، وما هى حدودها ؟

● مازال القتال دائرا على الحدود بين ايران والعراق مهددا بامتداد اثاره المدمرة على المنطقة باكملها --

الم يحن الوقت بعد -- لمشاركة امريكية فعالة لانهاء هذه الحرب ؟

● لماذا لا يحصل الملك حسين على المعونة الكافية من واشنطن بدلا من اضطراره للسفر الى موسكو - بحثا عن البديل -- لاستكمال احتياجاته على ارض الاردن ؟

● متى تحظى القضية الفلسطينية بالاولوية المناسبة فى سياسة واشنطن حلا لمشاكل المنطقة وتبعاتها الوخيمة من عدم استقرار السلام فى الشرق الاوسط باكمله ؟

الموقف العربى

لا يخفى على احد ان العصر الحالى سمته التكتلات والتجمعات الكبرى سواء تجمعات سياسية او اقتصادية ، فلم يعد هناك الان مكان للكيانات السياسية او الاقتصادية الصغيرة فى وجه ما هو جار فى المجتمع الدولى .

والوطن العربى ليس بمعزل عن هذا العالم . وهو يواجه ازمات العصر . ازمة الغذاء وازمة الطاقة والنظام الاقتصادى المجحف . بل ان جماهيرنا العربية تدرك ان الامة التى لا تنتج غذاءها لا تملك حريتها واستقلال ارادتها ، ولذلك فانها لا يمكن ان تقبل بأى حال من الاحوال ان يسلبها احد ارادتها فى الوقت الذى تملك فيه من مقومات الانتاج الزراعى والحيوانى ما يجعلها بمنأى من الهزات والانواء والضغوط .

بل ان الامكانيات الضخمة المتوفرة فى العالم العربى كفيلة بان تجعل امتنا العربية قوة سياسية واقتصادية ضخمة تواجه تحديات التنمية وتحقق الرخاء والسلام لشعوبها .

واعتقد ان امتنا العربية اصبحت فى امس الحاجة الى الترابط وتنسيق الجهود وتجاوز الخلافات والبعد عن الصراع والفتنة فى مواجهة التحديات التى تواجهنا جميعا والتى تعتبر اكبر من هذه الاغراض الزائلة .

فالامة العربية تستطيع اذا خلصت النوايا واذا ارتفع الجميع الى مستوى الاحداث ان تحقق اهدافها القومية وتحمى مصالحها الحيوية .

ولعل تجربة التكامل بين مصر والسودان التى بدات بتوقيع منهاج العمل السياسى والتكامل الاقتصادى فى فبراير عام ١٩٧٤ ، ثم ميثاق التكامل فى اكتوبر ١٩٨٢ ، ومن خلال ما تم من انجازات فى مختلف مجالات التكامل ، -- لعل هذا يؤكد ان افاق التكامل لا حدود لها وانه على الامة العربية التى تبحث عن مختلف اشكال الوحدة الاقليمية بينها ، ان تقف عند هذه التجربة التى تعتبر حلقة اولى فى بناء الوحدة العربية الشاملة ، والتى تعد نموذجا مثاليا للوحدة والتضامن والتآلف ، يحتذى به من يتطلعون الى رفاهية وتقدم شعوبهم .

ولعل الرئيس حسنى مبارك قد اكد هذه الحقيقة فى كلمته امام برلمان وادى النيل عندما اشار الى اننا ننظر الى مسيرة التكامل باعتبارها نواة لوحدة عربية اشمل ، وحركة افريقية اوسع ، لا تقوم على القوالب الدستورية ، والاشكال القانونية ، وانما تكون انعكاسا صادقا للتفاعل والتلاحم بين جماهير الشعب والتفاعل فى المصالح والتقارب فى المفاهيم .

وعلى هذا فان التكامل بين مصر والسودان الذى يهدف الى تنمية المصالح المشتركة بين البلدين فى المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والعسكرية ، ليس محورا من محاور الاستقطاب والتنافر ، بل انه من حيث المضمون والاسلوب ، وفى الجوهر وفى المظهر دعوة الى التلاقى وتوحيد الصف وجمع الكلمة فنحن كما اكد الرئيس مبارك دعاة وحدة ورسل سلام ومحبة .

عدلى حشاد

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

واشنطن — صراعات الكونجرس تسببت فى إغلاق مكاتب الحكومة!

واشنطن - مراسل « السياسى » :

بسبب الخلافات بين مجلس الشيوخ الامريكى ومجلس النواب -- اغلقت الكثير من المصالح الحكومية التابعة للحكومة الفيدرالية .

ففى صباح يوم ٥ اكتوبر وجد نصف مليون موظف فيدرالى انفسهم فى الشارع -- بعد ان اصدر البيت الابيض تعليمات باغلاق مكاتب الحكومة الفيدرالية غير الضرورية والتى لم يتم رصد ميزانيات لمرتبات موظفيها من جانب مجلسي الكونجرس -- النواب والشيوخ --

وقد اضطر مجلس الشيوخ للانعقاد ٢١ ساعة و ٣٢ دقيقة ، بدءا من مساء يوم الاربعاء ٣ اكتوبر حتى التاسعة من صباح اليوم التالى الخميس ٤ اكتوبر . وذلك للتوصل الى حل وسط حول التشريعات المعلقة امام المجلس قبل انتهاء الدورة البرلمانية التى كان من المفروض ان تنتهى الجمعة ٥ اكتوبر .

وقد اضطر المجلسان للاستمرار فى المناقشة حتى يوم ٩ اكتوبر بعد اجازات يوم الغفران اليهودى واجازة يوم كولومبس .

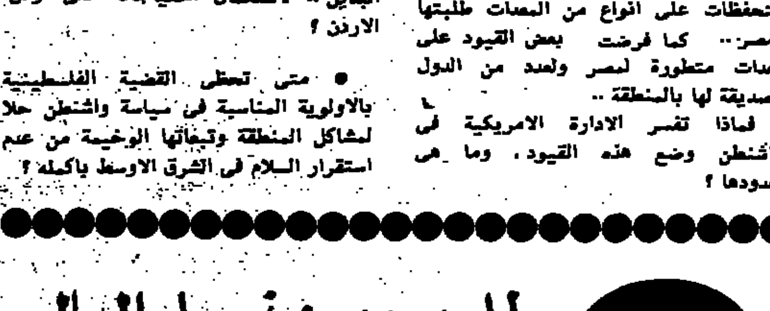
وقد حدث عام ١٩٨٢ تأخير مماثل فى اصدار بعض التشريعات -- فقد استمر انعقاد مجلس الشيوخ لمدة ٣٧ ساعة و ٥١ دقيقة لانهاء بعض التشريعات المعلقة امامه --

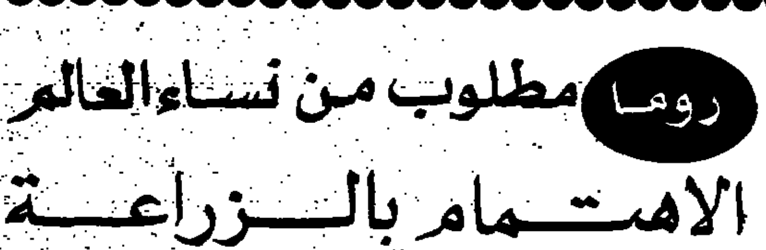
وفى عام ١٩٨١ مكث مجلس الشيوخ ٣٠ ساعة و ٥٢ دقيقة . وفى ١٩٧٨ استمر اجتماع المجلس ٢٤ ساعة و ١٦ دقيقة لانهاء الاعمال المعلقة .

المهم -- انه بعد مناقشات استمرت ٣٦ ساعة -- وافق مجلس الشيوخ على تشريع يقضى بتخصيص اعتمادات تصل الى ٥٠٠ بليون دولار لمشروعات ومرتبات موظفى الحكومة الفيدرالية لمدة ١٢ شهرا قادمة -- ولكن لسوء الحظ . جاء هذا القرار متاخرا ١٤ ساعة عن الموعد المحدد من جانب البيت الابيض قبل ان يصدر تعليماته باغلاق المكاتب الفيدرالية غير الضرورية --

وهكذا -- عاد نصف مليون موظف من ٢.١ مليون موظف فى الحكومة الفيدرالية - الى منازلهم بعد ان اغلقت مكاتبهم يوم الجمعة ٥ اكتوبر -- وكانت فضيحة للكونجرس الامريكى الذى تاخر فى انهاء اعماله .

ولكن الكونجرس - من ناحيته - خاصة مجلس النواب الذى يضم اغلبية ديمقراطية . وجه اصابع الاتهام الى الرئيس ريجان -- واعتبره مسئولا عن هذا التاخير . لانه اشترط ربط هذه التشريعات بتشريعات اخرى عن حملات مضادة لمكافحة الجريمة . والتى اعتبرها مجلس النواب دعاية انتخابية من جانب الادارة الامريكية الحالية -- وهى ادارة جمهورية .





روما — مطلوب من نساء العالم الاهتمام بالزراعة

كتب جورج شفيق :

احتفلت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة يوم ١٦ اكتوبر الحالى بيوم « الغذاء العالمى » .

وقد تبنت المنظمة هذا العام اختيار شعار « المراة فى الزراعة » نظرا للدور الهام الذى تلعبه المراة فى مجالى التغذية وتطوير المناطق الريفية ، باعتبار ان المراة هى المسئولة الاولى عن هذين المجالين فى كثير من دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية -- ومع ذلك فان المجهودات التى تقوم بها المراة كثيرا ما تهمل او لا تلقى التقدير الكافى من الرجل والمسئولين على حد سواء --

وفى حديث وجهه مستر « ايجناس كيشلة » وزير الاغذية والزراعة والغابات فى جمهورية المانيا الاتحادية بهذه المناسبة ، دعا الى الاعتراف بما تحققه المراة والجهود التى تبذلها ، حتى تشعر المراة بثقة اكبر فى نفسها -- وبالتالى يمكن لدول العالم ان تجد الحلول المناسبة لمشاكل التغذية والزراعة -- بالاستعانة بالمراة --

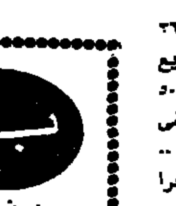
وفى تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة عام ١٩٧٤ -- جاء ان هناك حوالى ٤٠٠ مليون نسمة فى العالم يعانون من الجوع ونقص الغذاء - وفى مقدمة الشعوب التى تعانى من الجوع العديد من الشعوب الافريقية .

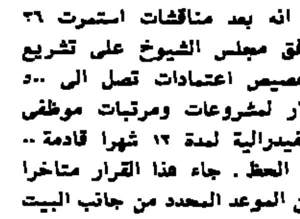
وكم نتمنى ان ياخذ الحوار بين الشمال والجنوب هذه الحقائق فى الاعتبار ويدعو شعوب الدول الغنية الى مساعدة شعوب الدول الفقيرة -- ليس فقط بارسال المواد الغذائية ، بل والعمل ايضا على مساعدة هذه الشعوب بانتاج ما تحتاج اليه محليا ، وبذلك تستغنى عن المساعدات الخارجية فى مجال الاغذية والزراعة .

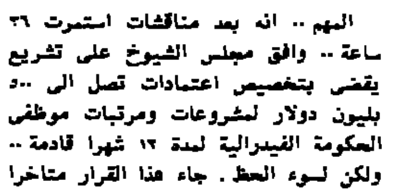
ان منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة قامت سنة ١٩٤٥ ، وقد بدات الاحتفال بيوم الغذاء العالمى سنة ١٩٨١ - حيث خصصت يوم ١٦ اكتوبر لهذا الاحتفال السنوى .

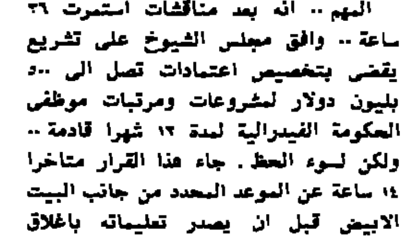












بون — إعانة "انتظار" لكل طالب لا يجد مكانًا للتعليم!

بون - عادل ميشيل :

مع قدوم فصل الخريف -- اشتدت رياح المعارضة على حكومة الائتلاف الحاكم فى المانيا الغربية .

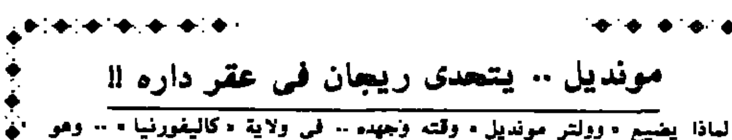
وهجوم المعارضة ضد الحكومة الالمانية لم يكن بالامر الصعب . ذلك ان المشكلة المثارة هذه الايام تهم كل شاب واسرة -- حيث ان هناك اكثر من ٦٠ الف شاب لا يستطيعون مواصلة التعليم العالى بسبب سحب الاعانة المخصصة لهم --

ومشكلة التعليم فى المانيا الغربية - استغلتها احزاب المعارضة لتوسيع الخلافات داخل الائتلاف الحاكم فى « بون » واخذت فى القاء الضوء على هذه المشكلة . واتهام الحكومة بالاهمال فى حل مشاكل الشباب . الى حد « الكارثة » عندما لا يجد ٦٠ الف شاب اماكن لهم بالتعليم العالى --

الطريف ان نائبة فى الحزب الليبرالى الحر -- تقدمت بطلب « اعانة انتظار » لكل من لا يجد مكانا للتعليم -- وقد استحوذ هذا « الطلب » على دهشة احزاب المعارضة -- ثم تمسكها به بعد ان سحبت الحكومة الاعانة التى كانت تصرفها للطلاب لاستكمال تعليمهم --

ومن وجهة نظر الحزب الديمقراطى المسيحى -- ان تقديم « اعانة انتظار » قد لا يحل المشكلة تماما -- ولكن الحل الحقيقى هو توفير سبل التعليم امام الشباب -- خاصة وان الحكومة قد اعدت بالفعل ٢١ الف مكان -- وانها فى سبيل تدبير اماكن اخرى --

لكن الحزب الاشتراكى الديمقراطى ، حاول اثارة الموقف وتهويل المشكلة -- حيث وصفها بانها « تراجيديا » تلعبها الحكومة مع الشباب --



مونديل .. يتحدى ريجان فى عقر داره !!

لماذا يضيع « وولتر مونديل » وقته وجهده -- فى ولاية « كاليفورنيا » -- وهو يدرك انها لن تصوت لصالحه !؟

سؤال يردده المراقبون السياسيون فى امريكا -- ويرون انه من المفيد لمونديل ان يدخر ما يقوم بصرفه من اموال فى هذه الولاية -- ليصرفه فى ولاية اخرى قد تكون اكثر استجابة لحملته الانتخابية .

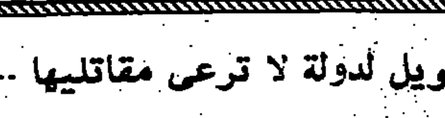
ولعل السبب - كما يراه هؤلاء المراقبون - ان « ريجان » عمل حاكما لولاية كاليفورنيا -- فترتين متتاليتين . واستطاع - بالتالى - تثبيت دعائم مريديه فيها -- وهى التى تمثل ١٨٪ من مجموع الاصوات اللازمة لنجاح مرشح الرئاسة --

ويؤكد رجال مونديل انهم سيخصصون ستة ملايين دولار - من ميزانية - الحملة الانتخابية -- لانفاقها فى كاليفورنيا بالذات -- ويرى مدير هذه الحملات فى المنطقة الغربية -- ان كاليفورنيا تضم اغلبية ديمقراطية . وبالتالى فالفرصة بها متوافرة لصالح مونديل .

وفى الوقت نفسه -- فان حملة « ريجان » الانتخابية -- تتعامل مع الولايات الغربية من منطلق الثقة والادراك بانها - اى الحملة - يمكنها كسب هذه الولايات دون جهد كبير .

الغريب فى الامر -- ان يبدا مونديل حملته الانتخابية الحقيقية فى كاليفورنيا - عقر دار ريجان - ويبدو ان سبب ذلك ان مونديل انتهز فرصة انشغال الجمهوريين بالاعداد للمؤتمر القومى فى دالاس -- وراى ان يجرب حظه فى غياب ريجان .

اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●



عزيز احمد عزمى

الخبراء الأمريكيون يؤكدون :

تدهور قوات الجيش الإسرائيلي القتالية بعد غزو لبنان

واشنطن - خاص « للسياسى » :

اذيعت مؤخرا -- مقتطفات من تقارير عسكرية عن اوضاع الجيش الاسرائيلى فى ارض المعركة اثناء غزوه للبنان -- والتى صدرت تحت عنوان : « الدروس المستفادة من غزو لبنان » .

وقد اعرب الخبراء العسكريون الامريكيون عن دهشتهم بان هناك دلائل تثبت ان سلوك اسرائيل فى ارض المعركة ترتب عليه فقد ٢٠٪ من ضحاياها وخسائرها -- وبالتالى فان ما حدث يثير علامات استفهام حول قدرات اسرائيل القتالية داخل الدوائر العسكرية الامريكية . خاصة وان الادارة الامريكية الحالية كانت تعتمد على هذه القدرات الاسرائيلية عندما قامت بتوقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجى مع اسرائيل --

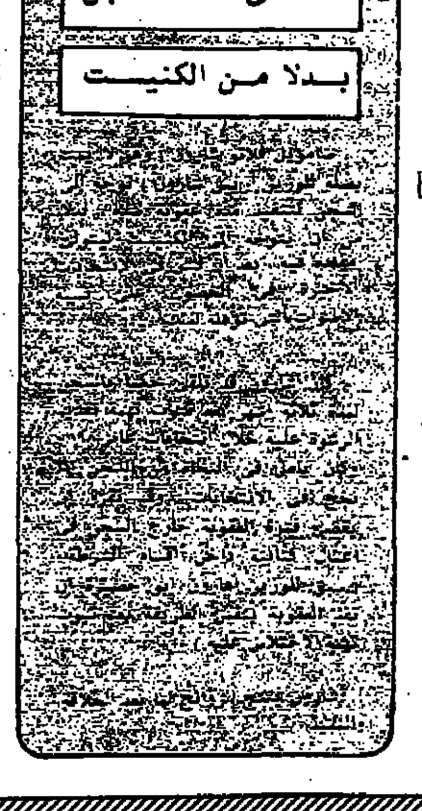
وطبقا للتقديرات الامريكية ، فان هذه الخسائر الاسرائيلية وقعت نتيجة سوء الاتصالات العسكرية بين القوات الاسرائيلية فى لبنان -- وضعف القيادة وقلة « الضبط والربط » وعدم التنسيق بين الوحدات البرية والجوية ووحدات المدفعية الاسرائيلية --

وقد وصف مسئول عسكرى امريكى كبير غزو اسرائيل للبنان بانه « كارثة » كما وصفه مسئول امريكى اخر بان الجيش الاسرائيلى كان غير منظم بدرجة كافية --

وضرب بعض المسئولين الامريكيين امثلة على عدد الضحايا فى الجيش الاسرائيلى ، فاشاروا الى ان ٧٥٠ جنديا اسرائيليا من ٣٨٠٠ جندى الذين قتلوا او اصيبوا بجراح اثناء غزو لبنان ، كانوا ضحايا « نيران صديقة » وطبقا لبعض التقارير فان الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون نيران مدافعهم على طائراتهم -- وقد

اسقطوا طائرتين هليوكبتر محملتين بالجنود بطريق الخطا .. اعتقادا بانهما طائرتان سوريتان !! كما شاركت وحدات المدفعية والدبابات الاسرائيلية فى قتل وجرح بعض الجنود الاسرائيليين نتيجة عدم تاكد هذه الوحدات من مواقع الجنود الاسرائيليين ، وكان هذا هو نفس سلوك الطيارين الاسرائيليين الذين اشتهروا بقدراتهم القتالية -- فقد تسببوا فى اطلاق صواريخ طائراتهم على بعض وحدات الجنود الاسرائيليين وقد قتل فى حادث واحد بسبب غارة قام بها الطيارون الاسرائيليون فى منطقة البقاع حوالى ٣٤ جنديا اسرائيليا --

وقد صرح الخبراء الامريكيون والاسرائيليون العسكريون بان الجيش الاسرائيلى فى لبنان منى بخسائر كبيرة على ايدى الجنود السوريين الذين تمكنوا من تدمير واقتناص ١٥٠ دبابة اسرائيلية .



الى السجن

بدلا من الكنيست

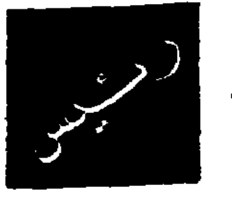
الويل لدولة لا ترعى مقاتليها ..



هذا هو ما تقوله اللافتة المبينة فى الصورة والتى رفعها مشوهو الحرب من الجنود امام مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية احتجاجا على خفض معاشاتهم بصورة مفاجئة .

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●





التحرير

مواكب الأفراح فى المحافظات

قررت وزارة الداخلية منع مواكب الأفراح فى شوارع القاهرة وتوقيع غرامات على المخالفين ، وهذا الامر أمر عظيم ولكن الا يمكن أن يمتد القرار ليشمل باقى المحافظات خاصة وأن العام الدراسى قد بدأ وطلابنا فى أمس الحاجة الى الهدوء ؟ ناهيك عن المرضى وكبار السن .

احمد سعد العريان

رأس الخليج ـ دقهلية

●●●

دعوة الى مشروع قومى لسداد ديون مصر

بلغت ديون مصر الخارجية وفقا لاخر الاحصائيات الرسمية ١٥٨ مليار جنيه مصرى واصبح ترشيد الاتفاق ورفع شعار التقشف ضرورة قومية وامرا حتميا لضبط الانفاق العام .

وقد تبلورت مناقشات مجلس الشعب عند عرض ميزانية الدولة عن امور عامة وخطيرة تمس مستقبل أمة بأكملها متضمنة هذه المناقشات بحث مشكلة الدعم وموضوع العمالة الزائدة التى تعوق الانتاج واعادة النظر فى قضية تعيين الخريجين على نحو يربط التعيين بانتاج فعلى وخدمات أساسية .

لكن يجب علينا ان نؤكد شعار مصر لكل المصريين بانشاء صندوق قومى لسداد ديون مصر وانى اقترح اصدار جنيه مصر الوفاء يوزع على فئات الشعب والعاملين من ابناء مصر فى الداخل والخارج بحيث توجه حصيلته للصندوق القومى لسداد ديون مصر الخارجية ويجدر بنا فى هذا المضمار أن نذكر كيف فكر ثلاثة من السياسيين فى الارجنتين ان يبيع الشعب دمه لسداد ديونه الخارجية والتى وصلت الى ٤٤ بليون دولار تزيد كل يوم بسبب الفوائد

المركبة . ان اعظم ما يملكه الوطن فى اى مجتمع هو ثروته البشرية فى تشييد البناء ليعلو شامخا ولتعود مصر شجرة مورقة تظلل كل المصريين انها دعوة مخلصة الى مشاركة الجماهير فى تحمل المسئولية والاسهام فى الحلول كما قال الرئيس محمد حسنى مبارك فى ذكرى نصر اكتوبر العظيم .

د . عثمان شما

الموجه الاول بوزارة التعليم بالغردقة



د . كمال الجنزورى

من الزمالك الى السبتية

نعمل مدرسين فى المدرسة التجريبية الثانوية بالزمالك وقد حصلنا خلال السنوات الثلاث الماضية على تقارير ممتازة ونتائج عملنا التدريسى فى الشهادات العامة والنقل نتائج رائعة ومع ذلك فقد فوجئنا بنقلنا الى المدارس التجارية بالسبتية دون سبب منطقى ان الاستقرار ينعكس ايجابا على العملية التعليمية .

ولذلك نرجو تدخلا سريعا من وزارة التربية والتعليم .

يوسف محمد عبد الحكيم ـ

احمد محمد محمود عويس

التجريبية الثانوية بالزمالك

ما رأى محافظ الجيزة

فى الوقت الذى تنادى فيه الدولة بترشيد الانفاق ومنع الاسراف ، وفى الوقت الذى نبحث فيه عن كل قطرة مياه فان مركز شباب ابو رجوان قبلى التابع لمركز البدرشين والارض المحيطة به قد غرقا تحت الماء الذى ارتفع منسوبه لاعلى من متر مربع اين مسئولى المجلس المحلى ومجلس المدينة وما رأى السيد محافظ الجيزة ؟

مجدى محمد بدوى

الادارة القنصلية بوزارة الخارجية

●●●

نرحب بخطوة الاردن الجريئة

ان خطوة الاردن الشجاعة بقيادة الملك حسين تستحق منا كمصريين كل الترحيب والتقدير فان عودة العلاقات المصرية الاردنية هى عودة للمياه الى مجاريها كما قال رئيسنا المحبوب محمد حسنى مبارك وكما ان مصر قوية بالعرب فالعرب اقوياء بمصر ايضا وتحية للقائدين العربيين الحسن ومبارك .

احمد خيرى النواوى

بهتيم ـ قليوبية

رد من مصلحة الضرائب

● .... رئيس تحرير « السياسى »

بالاشارة الى شكوى السيد / احمد عبد النعيم محمود الزينى من العاملين بمامورية الضرائب على الاستهلاك بسوهاج والمنشورة بجريدتكم بتاريخ ٥ / ٨ / ١٩٨٤ ، المتضمنة استشعاره الاضطهاد من رئيس المصلحة التى ينتمى اليها شخصيا وحرمانه من صرف حوافزه المادية منذ سبتمبر الماضى ونقله من الاقصر الى ارمنت بلا سبب ثم من ارمنت الى سوهاج بلاجرم ولا جريرة وكذا ايقاف مرتبه وتحويله الى سوهاج .

نتشرف باحاطة سيادتكم ان وقائع الموضوع تتلخص فى الآتى :

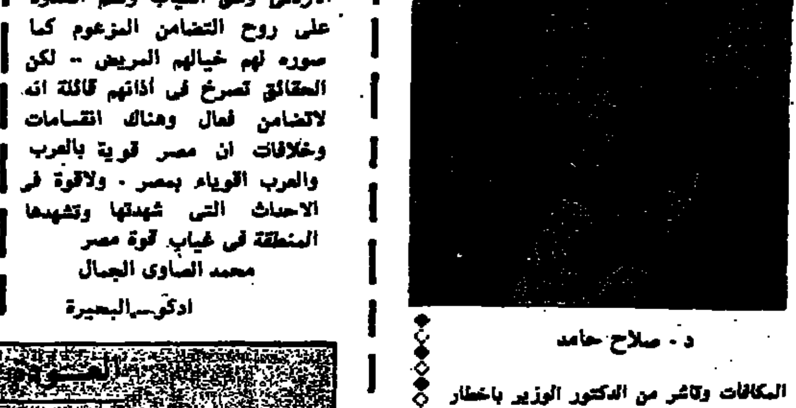
ـ اولا ـ فى عام ١٩٨٠ تقدم السيد المذكور بشكوى ضد رئيسه وزملائه فى العمل متضمنة حصوله ورئيسه وزملائه على مبالغ مقدمة (رشوة) من اصحاب مصانع المياه الغازية ومعامل التقطير وذلك للتغاضى عن مخالفات تتعلق بالعمل .

ـ ثانيا : ـ باحالة الموضوع الى النيابة الادارية رأت لجسامة المخالفات احالة الشاكى وعشرة من زملائه الى النيابة العامة التى انتهت فى تحقيقها بمساءلة الموظف الشاكى نفسه وحفظ ما نسب الى زملائه واعادت الاوراق الى النيابة الادارية بالاقصر والتى رأت بدورها قيد الوقائع مخالفة مالية وادارية ضد السيد أحمد عبد النعيم وحفظ ما نسب الى زملائه ومساءلته مشددا عن تقديمه شكوى ضد زملائه ثبت عدم صحة الوقائع الواردة بها وتم مجازاته بخصم خمسة عشر يوما من راتبه

ـ ثالثا : ـ تمادى الموظف الشاكى فى استهتاره بالعمل وحصل على اجازات قبل التصريح له بالقيام الامر الذى ادى الى التحقيق معه وثبتت مخالفته للقانون واللوائح المعمول بها فى هذا الشأن ورأى السيد مدير عام المنطقة مجازاته بالخصم ثلاثة ايام من راتبه وصدر القرار الادارى التنفيذى رقم ١٧٥ / ٨٢ بذلك وتوقع من الموظف المذكور عليه بالعلم .

ـ رابعا : ـ تقدم الموظف المذكور بتظلم من قرارى الجزاء رقمى ١١ / ٨٢ و ١٧٥ / ١٩٨٢ ورأينا منحه فرصة اخرى وتم تخفيض الجزاء ليصبح خمسة ايام بدلا من خمسة عشر يوما بالنسبة للقرار الاول وانذار بدلا من ثلاثة ايام بالنسبة للقرار الثانى بشرط ان يكتب اليه بوضوح ان الادارة خفضت عنه الجزاء حتى تساعده ، وحتى يبدأ صفحة جديدة . وان اى تصرف جديد منه ينطوى على خطأ فسوف ينقل خارج المصلحة .

ـ خامسا : ـ قام الشاكى بارسال العديد من البرقيات الى السيد الدكتور وزير المالية لتضرره من عدم صرف مكافآته المعلاه امانات احيلت الينا وتم فحصها والعرض بالنتيجة على السيد الدكتور الوزير بعدم احقية الموظف الشاكى ـ فى صرف هذه



د . صلاح حامد

المكافآت وتأشر من الدكتور الوزير باخطار الشاكى والتنبيه عليه بعدم اقلاق السلطات طالما ان القانون ينص على حرمانه من هذه المبالغ ثم تأشير اخر باخطار الشاكى بعدم تكرار الشكوى طالما ان سبب الحرمان معروف ثم تأشير ثالث بمخاطبة المديرية المالية لمحافظة سوهاج اذا كانت فى حاجة الى خدماته ، ويخطر بعدم تكرار الشكوى وازعاجه السلطات طالما انه رد على شكواه والا سيعاقب لازعاجه السلطات دون مبرر .

مما تقدم يتبين أن الموظف دأب على تقديم الشكاوى الكيدية بل وهدد بالإضراب عن الطعام مما دعانا الى ندبه الى المديرية المالية بسوهاج تمهيدا لنقله نهائيا بدرجته جلا لاشكالاته ولصالح العمل وقد وافق السيد الدكتور الوزير على ذلك بتاريخ ٣٠ / ٥ / ١٩٨٤ إلا أنه رفض تنفيذ القرار السابق فتقرر تنفيذا لأحكام القانون ايقاف صرف مرتبه لحين تنفيذ قرار النقل بسوهاج وإحالته الى التحقيق اذا لم ينفذ قرار النقل .

رئيس مصلحة الضرائب على الاستهلاك

محاسب / محمود حسن سعيد

كما قال الرئيس : أوراق القضية فى أيدى العرب

فى الوقت الذى ينادى فيه الرئيس مبارك وكثيرا ماناداى بان اوراق القضية العربية فى ايدى العرب .. الا ان العرب مازالوا فى ثبات عميق .. الى ان سحبت الاوراق من ايديهم .. ثم تفاقمت القضية وتحولت الى قضايا متشعبة فجرتها اسرائيل

واذا استعرضنا الاحداث ستجد ان كشف الحساب الذى دفعه العرب قد زادت قائمته فما ان انتهت اسرائيل من تشريد الفلسطينيين حتى همت بضرب المفاعل النووى فى العراق علنا ولم يحرك العرب ساكنا فكانت الفرصة مهيئة لضم الجولان فى سوريا ووقف الجميع يتفرجون عليها مكتفين بالبيانات التنديدية فلما تاكدت اننا من السهل ان تضحك علينا توجهت الى لبنان وفعلت بها مافعلت ولازالت ومازالت مشاهد المذابح واشلاء الدمار تريق الدمع فى العيون وترن اصواتها فى الاسماع وتهز مورها المشاعر الانسانية ولازالت ايضا التدابير المحكمة والمقالب السياسية تعد كمائنها ولازال القتل والتشريد والتخريب قائما على ارض لبنان ولك الله يا شعب لبنان ولك الله ياعرفات وياشعب فلسطين .

ياعرب مازالت رحى الحروب وضياع الانسان العربى وتشهيده تدور .. و

الم يحن الوقت لان تفيقوا من رقادكم الذى طال ؟ الاهل من صحوة لجميع الفرقة والشتات ؟ الاهل من عودة الى حبل الله والاعتصام به ؟ والتصدى لهذا الغول الذى يدير احداث المسرحية من خلف الستار ؟ هل يستطيع اى انسان عربى حل لغز استمرار الحرب بين العراق وايران لاربع سنوات متتالية مهما كان السبب ومهما كانت الابعاد السيادية والجغرافية ؟

هل يستطيع اى انسان عربى حل اخر الالغاز وليس بأخرها لغز البحر الاحمر ؟ هل .. هل .. هل ؟

اظن انه حان الوقت للتخلص من الخلافات والانقسامات . وليس ذلك وقت الحلم بالمزعامات الزائفة والزائلة .

صبرى عبد الله قنديل

كفر الزيات

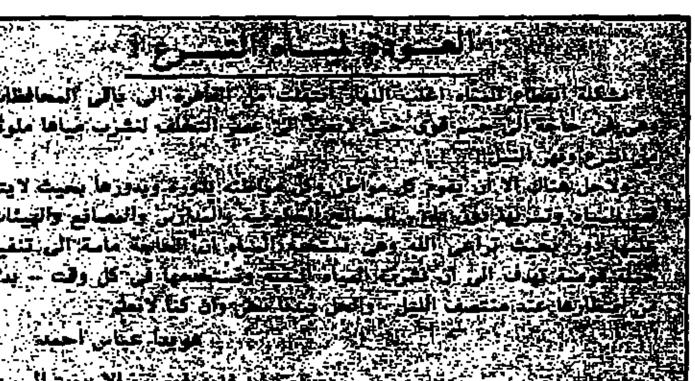
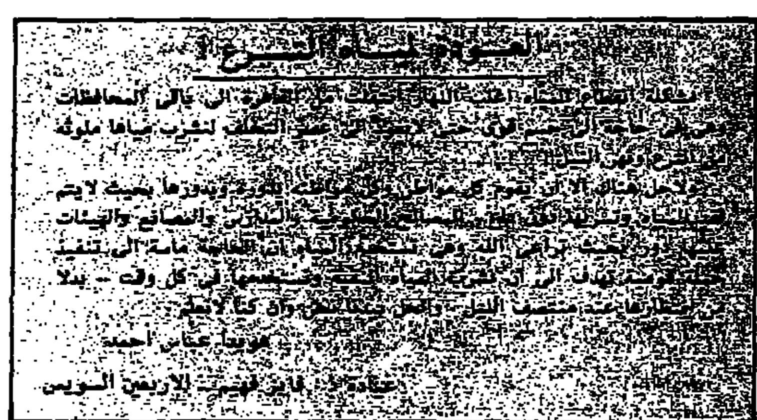
حكمة السياسة وسياسة الحكمة

القرار الاردنى بعودة العلاقات مع مصر قرار مسئول وشجاع وهو دليل على حكمة السياسة او سياسة الحكمة ! ولقد عودنا العاهل الاردنى على انه يتخذ القرار المناسب فى الوقت المناسب وهذا القرار لم يأت من فراغ بل جاء كرد فعل طبيعى للسياسة التى تنتهجها قيادة مصر الحكيمة فى : المجالات الدولية والعربية !

وقد حاول بعض الرافضين من ادعياء الزعامة مهاجمة القرار الاردنى وشق الثياب ولطم الخدود على روح التضامن المزعوم كما صوره لهم خيالهم المريض .. لكن الحقائق تصرخ فى اذانهم قائلة انه لاتضامن فعال وهناك انقسامات وخلافات ان مصر قوية بالعرب والعرب اقوياء بمصر . ولاقوة فى الاحداث التى شهدتها وتشهدها المنطقة فى غياب قوة مصر

محمد الصاوى الجمال

ادكو ـ البحيرة

[illegible] الى باقى المحافظات [illegible] لنشرب مياها ملوثة [illegible] فى كل وقت ـ بدلا [illegible]

٣ اسئلة للقناة الثانية

١ ـ عرض حلقات الجزء الثالث من مسلسل « محمد رسول الله » اثناء تأدية صلاة الجمعة .. يدعنى اسأل : لمن يتم عرضها اذن ؟

٢ ـ لماذا الاصرار على عدم اذاعة الأذان بدلا عن مجرد التنويه عنه ؟

٣ ـ سهرة السبت .. لماذا لاتقدم اجزاء من مسرحيات حديثة لاقديمة ؟

محمود رمضان محمد

طهطا

الذكرى السادسة لرحيل مياه الشرب بالرحمانية

يوافق اليوم ـ الاحد ـ الذكرى السادسة لرحيل مياه الشرب النقية من درشابه مركز الرحمانيه ـ بحيرة .. نشكر كل من تفضل من الاهالى بالبرق الى المسئولين دون فائده حتى الآن . ونخص بالعتاب كل مسئول وصلت اليه شكوى واهملها ! لا اراهم الله حالة مماثلة !

عادل ابراهيم زويل

مدرس بمدرسة ابراهيم الصيحى

الثانوية بالرحمانيه ـ البحيرة

●●●

الفاكهة أم الأرز ؟

حتى لاياتى اليوم الذى نستورد فيه الارز . يجب ان نواجه بحسم مشكلة نقصان مساحته المنزرعة عاما بعد عام . ويعود ذلك الى ان فلاحنا المصرى بدأ يزرع انواع الفاكهة بدلا من الارز حيث ان الاولى يبذل معها جهدا اقل وتدر عليه ربحا اكثر ويتمتع معها بحرية التصرف والتسويق بعكس محصول الارز ولذلك فلابد ان نشجع الفلاح على زراعة الارز حيث تقدم له البذور الجيدة والمبيدات الفعالة والسعر الملائم وحرية التصرف فى محصوله داخل حدود مصر وفى اطار شركات لشراء الارز تعمل وفق القانون .

نعيمة بيومى

طالبة بحقوق الاسكندرية

●●●

لحظة من فضلك جادة أم كوميديا ؟

حلقات التوعية ـ لحظة من فضلك ـ بدا يغلب عليها الطابع الترفيهى الكوميدى اكثر من الطابع الجاد .. وأخشى أن يضحك الناس كثيرا ولا يهتمون بالدروس والمواعظ والنصائح فيها ـ فيضيع الهدف منها !

اسامة محمد قاسم ادكو ـ بحيرة

القيادات التعليمية بين الأقدمية والامتياز

قررت وزارة التربية والتعليم تنفيذ اليوم الكامل فى عدد من المدارس ذات الفترة الواحدة فى كل من القاهرة والجيزة والاسكندرية ومحافظات اخرى وتجربة اليوم الكامل تجربة تربوية سليمة لان مفهوم التربية والتعليم بمعناه الحديث هو مساعدة شخصية التلميذ على النمو المتكامل فى جميع مجالات حياته ومن هنا تبرز المشاكل التى يعانى منها نظام التعليم فى مصر والتى يأتى فى مقدمتها اختيار القيادات التعليمية ـ فللأسف الشديد يتم اختيار القيادات التعليمية على أساس الاقدمية المطلقة دون مراعاة عنصر التفوق والامتياز والكفاءة ورأيى ان اختيار مدير المدرسة ـ مثلا ـ يجب ان يعتمد على اختيار الممتازين المتفوقين من اصحاب الكفاءات ثم ان نظام الترقية الحالى لايسمح للكفاءات الشابة بقيادة مثل هذه المواقع مع توافر عنصر الخبرة خاصة وان الدولة ورئيسها المحبوب محمد حسنى مبارك يشجع الامتياز والكفاءة ودفع القيادات الشابة التى تتولى قيادة العمل الوطنى .

بهاء حسب الله

الابراهيمية ـ الاسكندرية

رحلة عمل جديدة

هل يستطيع احد فى العالم العربى او فى اى بقعة من بقاع العالم ان يدلنا على دولة عربية غير مصر تتحرك فى انطلاق وثبات وحماس مستمرين من اجل تحقيق الامانى القومية الفلسطينية وحل مشكلة الشرق الاوسط ؟ ..

وهذا كله رغم معاناة مصر من مشاكل داخلية عديدة ابسطها الازمة الاقتصادية وصعوبة ايجاد حلول لها ترضى الجميع .. ومشاكل التطبيق الاشتراكى .. ومشاكل التطرف الدينى وآثاره ..

مع هذا فان الحيوية المصرية للعمل من اجل حل قضية القضايا بالنسبة للعالم العربى لم تفقد ولم تفتر لحظة واحدة .. رغم الهجوم الضارى والتحرشات والافتراءات من قبل فرق عربية للاسف .. اى ان من يطعننا هم اهل بيتنا ..

ولماذا هذا الاصرار المصرى ؟ لان مصر كانت دائما تقدر مسئوليتها تجاه العالم العربى كقلب لذلك العالم ومركز الثقل .. والقيادة السياسية المصرية الحالية تجاوزت عن مرحلة المراهقة لدى بعض الانظمة العربية وركزت انتباهها لحل القضية .. عملا بالقول المأثور القافلة تسير .. رغم كل شىء ..

وفى ضوء هذه السياسة المصرية الثابتة يجب ان نفهم معنى ومغزى الجولة القادمة للرئيس حسنى مبارك فى اوربا الغربية .. المانيا .. وفرنسا .. واليونان .. والبرتغال ..

ان السيناريو المتوقع حدوثه بعد انتخابات الرئاسة الامريكية حيث يتوقع ٩٠ ٪ من المراقبين السياسيين ان المستر ريجان سيفوز فيها ..

من المتوقع اذن ان يحدث تحرك من جانب الولايات المتحدة ومصر والأردن لاجراء مفاوضات مع اسرائيل من اجل مستقبل الشعب الفلسطينى وتحرير ارضه .

ولقد ظلت قضية النزاع العربى الاسرائيلى مجمدة خلال العام ١٩٨٤ كله وتنبأنا فى اواخر ١٩٨٣ بهذا التجمد وقلنا انه لن يحدث نشاط حقيقى تجاهها سوى فى بداية عام ١٩٨٥ ..

من هنا رأت القيادة المصرية ان تتحرك .. فى اتجاه اوربا الغربية .. حتى تستطيع حث تلك الدول على التحرك بنشاط اكثر فى اطار المجموعة الاوربية من اجل المساهمة عمليا فى التوصل الى حل للمشكلة بعد ان طال الامد بها .. وينذر الاستمرار فى اهمال ايجاد حل باخطار لا يمكن التنبؤ بها تتسبب فى تدمير الاستقرار فى الشرق الاوسط . كما تدل على ذلك احداث العنف الاخيرة التى حدثت خلال عام ١٩٨٤ وحده

وتستطيع المجموعة الاوربية الغربية التحرك فى اتجاهات مختلفة .

● حث الولايات المتحدة على التحرك للضغط على اسرائيل

● حث اسرائيل نفسها على ان تكون اكثر مرونة ..

● تاييد فكرة عقد مؤتمر دولى لحل القضية .. وفكرة عقد المؤتمر الدولى هذه التى توافق عليها حتى الآن معظم الدول العربية هى فى نفس الوقت سلاح للضغط على كل من الولايات المتحدة واسرائيل لانه من المعروف انهما لا ترحبان بعقد مثل ذلك المؤتمر

وتلعب كل من المانيا الغربية وفرنسا دورين بارزين فى المجموعة الاوربية .. وبين الدولتين ومصر روابط صداقة وثيقة تأسست ايام الرئيس الراحل انور السادات .. كما ان بينهما وبيننا علاقات اقتصادية وثقافية .. ستتناولها المباحثات ولا شك للحصول على مزيد من المعونة المالية والفنية فى تنفيذ خطة التنمية واصلاح بعض المرافق العامة ..

اما اليونان فهى اشبه بالدولة المحايدة وسط المعسكر الغربى .. وحكومتها برئاسة باباندريو تلعب دورا متقدما داخل تلك الكتلة وهى ايضا كوبرى للمعسكر الشرقى .. ومتعاطفة مع مجموعة عدم الانحياز ولم تتوقف لحظة عن ادانة التعسف الاسرائيلى والغزو الاسرائيلى .. وتؤيد بحماس ووضوح منظمة التحرير الفلسطينية .

من هنا فان اجراء مباحثات معها ليكون لها دور فى حملة الضغط العالمى التى تقوم بها مصر .. شىء مهم ..

وبالنسبة للبرتغال .. فلعل القارىء لا يعرف ان كلا من اسبانيا والبرتغال حتى فى عهد الديكتاتورين فرانكو وسالازار كانتا تتخذان موقفا معاديا لاسرائيل او على الاقل يدين توسعها وعدوانها ..

والبرتغال تحكمها حكومة اشتراكية ديمقراطية وتلعب دورا بارزا فى الدولية الاشتراكية التى يشترك فيها حزب العمل الاسرائيلى .. من هنا يمكن ان يكون لها دورا .. خصوصا ان البرتغال هى من اقل دول اوربا الغربية التى تمارس فيها الصهيونية نشاطا

ولقد ظلت العلاقات المصرية ـ البرتغالية عادية دون ان نحاول من جانبنا تقويتها وتنشيط دور البرتغال وسط المجموعة الاوربية الغربية .. رغم ان البرتغال تلعب دورا متميزا ضد التعصب العنصرى فى افريقيا الذى تمثله حكومة جنوب افريقيا بحكم استمرار علاقة البرتغال لمستعمراتها التى استقلت منذ سنوات عقب الثورة ضد الفاشية فى لشبونة وهى دول انجولا .. وموزمبيق .. وغينيا بيساو ..

ان رحلة الرئيس مبارك القادمة هى رحلة عمل .. من اجل قضية الشعب الفلسطينى وتحرير ارضه حتى يتسنى له ان يحدد : هل يريد اتحادا مع الاردن أو يريد دولة مستقلة فى الضفة والقطاع تتعايش سلميا مع الدول الاسرائيلية

ويبقى لنا ان نأمل فى نجاح تلك الرحلة فى حصار التعنت الاسرائيلى وتأكيد ان من مصلحة الشعب الاسرائيلى ذاته ان يوضع حد لذلك التعنت والتعسف .

عبد الستار الطويلة

عناصر القوة للتكامل المصرى السودانى

يستمد التكامل بين مصر والسودان قوته واندفاعه من مقومات طبيعية وجغرافية وسياسية وشعبية لن يقوى المعارضون لمسيرته على النيل منها او التشكيك فيها وفى وجودها . فمنذ اقدم العصور ونهر النيل المعطاء ينشر الخير والرخاء على ضفافه فى السودان ومصر . فاصبح رابطة مقدسة بين شعبى وادى النيل لا يمكن فصمها . تلقى بتاثيرها فى الشمال والجنوب على السواء . حيث تتاثر مصر بما يجرى فى السودان سلبا وايجابا والعكس صحيح .

والتكامل بين مصر والسودان الذى يجرى اليوم بخطى وئيدة واثقة مدروسة فى اطار وحدوى انما يجسم حقائق التاريخ التى تحدثنا عنها . التى تؤكد ان تجربة الوحدة بين شعبى وادى النيل وان كانت تخص مصر والسودان وحدهما فى المقام الاول . الا انها ترتبط فى نفس الوقت ارتباطا اوسع واشمل بمصالح الامة العربية جميعها وامنها وقوتها فى رد العواصف الهوجاء والتحديات التى تتعرض لها . ولا يمكن ان تكون تكتلا او محورا تستخدم ضد تكتل او محور اخر مهما كانت الاسباب والدوافع . والمدقق فى الخطوات الوئيدة المدروسة التى تتخذ اليوم وامس لدفع مسيرة التكامل لتحقيق اهدافها القومية العليا . يدرك ان هذه الخطوات تسير فى نطاق استراتيجية متكاملة ثابتة . وليست تحركا تكنيكيا فرضته مصالح معينة . يمكن ان يتوقف وينتهى فى حالة تحقيق هذه المصالح . وبمعنى اخر فان التكامل او الوحدة ليست لها طابع سياسى فرضته حاجة الحكومات القائمة فى البلدين . وانما طابعها حاجة شعوب البلدين ورغبتهما فى بناء مجتمع افضل فى كل منهما يفى بحاجات هذه الشعوب ويحولها من شعوب نامية الى شعوب متحضرة عن طريق استغلال مواردها الطبيعية والبشرية الى اقصى طاقة باستخدام احدث ما وصل اليه العلم الحديث والتكنولوجيا المتطورة . تمشيا مع ما يتميز به المجتمع العالمى الحالى فى السعى لاحداث تكامل بين الدول المشتركة فى القومية او اللغة او المصير . وهذه هى احدى مقومات القوة للتكامل بين مصر والسودان

وثمة عنصر قوة اخر للتكامل بين مصر والسودان وهو ان ما يقوم به البلدان من استخدام لمواطن القوة فى بنائهما الاقتصادى والسياسى فى تنسيق رائع . وما يقوم به البلدان من استغلال افضل لمواردهما الطبيعية والبشرية وخبراتهما الفنية فى كافة المجالات والميادين يمكن ان يكون نموذجا يحتذى به بين سائر الدول العربية التى فرقتها الخلافات والاطماع والانقسامات والحروب لتبدأ عهدا جديدا شعاره الكلمة العربية الموحدة والايدلوجية الواحدة التى تخلق تضامنا عربيا صلبا تتكسر على ضفافه الرياح الهوجاء التى تهب على الامة العربية تستهدف تمزيقها واضعافها .

ولقد قرر الرئيس محمد حسنى مبارك الواقع القائم فعلا فى البناء الذى تم حتى الان من صرح التكامل بين مصر والسودان مشيرا ان استكمال هذا الصرح لن يتم بين يوم وليلة عندما قال « ان التكامل فى حد ذاته ليس عصا سحرية تقول للشىء كن فيكون . وانما هو روح ملزمة لنا .. بمقدورنا ان نحولها الى طاقة هائلة للانتاج والانجاز من اجل كرامة الوطن » وقد رد الرئيس مبارك والرئيس جعفر نميرى فى خطابيهما الهامين فى الجلسة الافتتاحية للدورة الثانية لبرلمان وادى النيل على هؤلاء القلة الذين الوا على انفسهم تمزيق راية الوحدة وعرقلة مسيرة التكامل بادعاءاتهم الكاذبة بان هذا التكامل سيزيد من الخلافات بين الدول العربية وسيوسع دائرة الصراع والحرب بين هذه الدول . عندما اكدا فى معظم كلماتهما على ان مصر والسودان دعاة محبة ورسل سلام ومشاعل مضيئة على طريق مستقبل افضل لكافة الشعوب العربية . يمدان يد الحب والمودة والصداقة من اجل الجميع

ولعل اجمل تلخيص لاهداف التكامل بين مصر والسودان ما اعلنه المشير عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع من ان الامن القومى لوادى النيل يعنى تامين مصر والسودان ضد اية تهديدات من الداخل والخارج وتامين مصالح البلدين . وخلق انسب الظروف لتحقيق اهداف التنمية على ارض الوادى وتحقيق الامن الاقتصادى والسياسى والاجتماعى والعسكرى واكد ان كل هذه الاهداف لن تتحقق الا من خلال التكامل بين مصر والسودان .

ان جل ما نرجوه ان تحذو سائر الدول العربية حذو مصر والسودان وان تحذو حذو الاردن الذى تخلى عن مصالحه الاقليمية فى سبيل عزة ونصرة الاهداف القومية العليا واعاد علاقاته السياسية والدبلوماسية مع مصر ايمانا منه بان مصر تسعى حقا ـ دون مزايدة او تجارة بالشعارات ـ الى تصحيح مسار الحركة العربية لتتحمل المسئوليات الجسام التى تنتظرها وهى تجتاز المنعطف الخطير الذى فرض عليها . تلك المسئوليات التى لا يمكن للامة العربية مواجهتها فى غياب مصر .

لطفى عبد القادر

زيادة الإنتاج ... كيف ؟

ونحن نتحدث عن الدعم . علينا الا ننسى ان قضيتنا الاولى هى زيادة الانتاج . والسؤال المطروح هو : هل تكون زيادة الانتاج من زيادة الاستثمار . ام ان زيادة الاستثمار هى التى يجب ان تكون من زيادة الانتاج ؟

وليست المسألة بهذا الشكل مجرد جدل فلسفى كمسألة البيضة والفرخة . ولكن الامر جد خطير . لانه اذا كانت الاولى فلا امل فى زيادة الانتاج او الانتاجية مهما بلغ حجم القروض والمعونات والاستثمارات الاجنبية او جهود تنظيم الاسرة . واما اذا كانت الثانية فالامل كبير فى زيادة الانتاج والاستثمار حتى بدون قروض او معونات او استثمارات اجنبية او تنظيم الاسرة . كيف هذا ؟

وذلك لان اى زيادة فى الاستثمار غير مصاحبة او مترتبة على زيادة حقيقية فى الانتاج المحلى يترتب عليها زيادة فى الدخل النقدى قبل ان يتولد عنها زيادة فى الانتاج الحقيقى بفترة زمنية تتراوح ما بين سنتين الى خمسة سنوات . ومع ان هذه الزيادة فى الاستثمار سوف يتم تمويلها من القروض او الاستثمارات الاجنبية . الا ان حجم الدخل النقدى المتولد عنها يكون دائما اكبر . بفعل عمل ما يعرف بالمضاعف الاستثمارى . الامر الذى يعنى وبالضرورة ارتفاع الاسعار واختناقات التوزيع وزيادة فى الواردات وازدهار نشاط السماسرة والوسطاء وقطاع المال وتجارة الاستيراد . ومع زيادة الواردات وجمود الانتاج المحلى والصادرات يتزايد عجز ميزان المدفوعات ومن ثم ضرورة اللجوء الى جذب المزيد من القروض والاستثمارات الاجنبية والدخول فى حلقة لا تنتهى من التضخم واختناقات التوزيع مع تضخم الدخول الطفيلية فى قطاع المال والتجارة والاستيراد وتدبير العملة .

ومع التضخم وارتفاع اسعار الفائدة . ينخفض معدل عائد راس المال فى القطاعات الانتاجية . ولكن ومع زيادة هامش الربح فى قطاع المال والتجارة الذى يستفيد ولا يتضرر من التضخم . يتدفق راس المال الوطنى والاجنبى بعيدا عن القطاعات الانتاجية . بفعل قانون الاوانى المستطرقة . الى قطاع المال والتجارة مما يعنى انخفاض الانتاجية مع مزيد من تدهور جودة السلع وتدنى مستوى الخدمات . ومع انخفاض الانتاجية وتزايد اعباء الدعم وفوائد القروض فى الموازنة العامة لا يمكن زيادة الاجور بما يتلاءم مع زيادة الاسعار . ومع انخفاض الاجور الحقيقية للعاملين بالحكومة والقطاع العام . من ناحية . وزيادة دخول العاملين بالقطاع الخاص ولدى شركات الانفتاح وتضخم الدخول الطفيلية فى قطاع المال والتجارة والاتجار فى السلع المدعمة . من ناحية اخرى تنفصم العلاقة بين العمل الدؤوب المنتج وبين كيفية الحصول على الدخل وتبددت الطاقة الانتاجية للافراد فى اعمال السمسرة والتخليص وتعاطى العمولات والاكراميات وعقد الصفقات والاتجار فى اى شىء حتى مجرد الشراء بالحجز ثم اعادة البيع عند الاستلام .

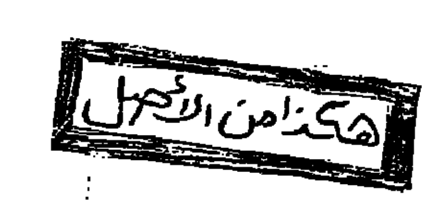
ومع ضرورة اللجوء الى جذب المزيد من القروض والاستثمارات الاجنبية لسد العجز المصاحب فى ميزان المدفوعات وتزايد راس المال الاجنبى فى المجتمع . المتمكن والمتمرس والعارف بديناميكيات الاجور والاسعار والانتاجية ولوائح الاجور والمرتبات بالحكومة والقطاع العام . ينخفض معدل عائد راس المال الوطنى فى جميع القطاعات الانتاجية والخدمية بما فى ذلك قطاع المال والتجارة . ولما كان عائد راس المال الوطنى هو المعين الاول للمدخرات الوطنية . ينخفض معدل الاستثمار وبالتالى معدل النمو الحقيقى فى المجتمع .

واما اذا كانت الزيادة فى الاستثمار مصاحبة او مترتبة على زيادة حقيقية فى الانتاج . فالامر يختلف تمام الاختلاف . ولكن كيف يمكن زيادة الانتاج بدون زيادة فى الاستثمار ؟ والاجابة تتمثل فى زيادة الكفاءة الانتاجية . وهذا ممكن حيث يتفق الجميع على ان الاقتصاد المصرى يعمل بنصف طاقته او ربما اقل بسبب خلل هيكل الاجور والاسعار والذى تسبب فى انخفاض الانتاجية وتدهور جودة السلع وتدنى مستوى الخدمات وعدم التوزن الواضح بين الفرد كمستهلك من ناحية وكمنتج منجب ومنظم وصانع قرارات من ناحية اخرى .

البقية ص ١١

د . احمد الصفتى

استاذ الاقتصاد ـ جامعة التجارة



فتاوى

زيارة القبور مشروعة

ورد للصفحة الدينية عدة تساؤلات حول زيارة القبور عامة وعن ما يحدث احيانا من اصطحاب الات اللهو والسهر معها فى المقابر .

وما حكم الاسلام بالنسبة للمقابر التى تبنى كالمساكن بالاسمنت والحديد ... والمساجد التى اتخذت على بعض القبور هل يصح الصلاة بها وخاصة اذا كانت القبور جهة القبلة ويتجه نحوها المصلى ؟ وهل الزيارة لها مناسبات خاصة ؟

يقول الدكتور شعبان محمد اسماعيل وكيل كلية الدراسات الاسلامية بالازهر .

زيارة المقابر مشروعة فى الاسلام فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول « كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر بالاخرة » وهنا الـ ب للرجال والنساء على حد سواء كما كان النهى كذلك . وهذه الزيارة ليس لها مواعيد او مناسبات بل هى مشروعة فى اى وقت

وهذه الزيارة ليس لها مواعيد او مناسبات بل هى مشروعة فى اى وقت لان تحديدها بمواعيد وايام تؤخذ على انها مشروعة فيها وتحرم فى غيرها او تكره .

وزيارة المقابر بالنسبة للرجال والنساء والاطفال سواء فهى للعبرة والعظة وتذكر الاخرة وليست للهو واللعب والتسلية فلا يصح اصطحاب الات اللهو كالتليفزيون والراديو فهذا يقربنا من افعال الجاهلية

يجب الا نشكك فى عقيدة المسلمين فهى عقيدة صحيحة وسليمة بخلاف عقيدة بنى اسرائيل الذين اتخذوا مقابرهم مساجد وعبدوها ... ومع هذا فالرسول نهى ان نكون مثلهم ويجب على المسلمين الا يتشبهوا باليهود فلا يتخذون مثل هذه القبور داخل المساجد حتى لا يقعوا فى الشبهات . اما الصلاة فى هذه المساجد فلا كراهة فيها . فمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم به قبره . ومع هذا يصلى فيه

اما بناء المقابر كالمساكن فيحدثنا الدكتور الحسينى هاشم امين عام مجمع البحوث الاسلامية قائلا :

الغرض من بناء القبر ان يوارى الميت فى حفرة تحجب رائحته وتمنع عنه الحيوانات والطير

ومن السنة ان يرفع القبر عن الارض قدر شبر ليعرف ويحرم رفعه زيادة على ذلك لما رواه مسلم : ان ثمامة بن شفى قال : كنا مع فضاله بن عبيد بارض الروم فتوفى صاحب لنا ، فامر فضاله بن عبيد بقبره فسوى . ثم قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتسويتها

تحديد أوائل الشهور القمرية بين الرؤية والحساب
كيف استعمل العرب النسئ ؟

بقلم : د . عبد المنعم النمر

كان يهود يثرب يتخذون التقويم القمرى ويربطونه بالتقويم الشمسى . مستعملين النسىء كالامم الاخرى من الهند والصين .

وكانت الهند تزيد شهرا على احدى السنين كل ثلاث سنوات فتصير هذه السنة ثلاثة عشر شهرا ليسير التقويم القمرى متوافقا مع التقويم الشمسى مناسبا للظواهر الطبيعية بشكل مستمر . ويقول البيرونى وغيره : ان العرب قد استفادوا النسىء من اليهود الذين نزلوا يثرب قبل الهجرة بمائتى سنة .

وقد عمد العرب الى ذلك لتحقيق عدة مصالح خاصة بهم فى الجزيرة العربية كما استعمله الاخرون لتحقيق مصالح لهم ايضا . وكان امر ذلك فى ايديهم فقد ورثت العرب من ملة ابراهيم واسماعيل تحريم القتال فى الاشهر الحرم الاربعة : رجب . ذو القعدة . ذو الحجة . محرم والاشهر الحرم المتتالية كانت من اجل تامين الحج وطرقه والحج كان دائما يؤدى خلال ذى الحجة كما هو الان وكما شرعه رسول الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام وسار العرب على ذلك .

لكنهم لولعهم بالحروب وشن الغارات والاخذ بالثارات لم يستطيعوا بعد تقويم الزمن على شريعة ابراهيم ان يتحملوا تحريم القتال ثلاثة شهور متواليات بالاضافة الى ان الحج يحصل احيانا فى شهور الحر والجدب . ويظهر انهم عرفوا ان اليهود تستعمل النسىء وتتلاعب فى التقويم بالطريقة التى ذكرناها قريبا فعمدوا هم ايضا الى التلاعب بالتقويم واستعمال النسىء لتحقيق غرضين فى ان واحد .

اولهما : التخلص من منع القتال وشن الغارات ثلاثة اشهر حرم متتاليات .

ثانيهما : ان يحجوا فى جو مناسب لا هو بالحار ولا هو بالبارد بل فى زمان معتدل تخضر فيه الارض فيسافرون دون ارهاق لهم ولا لدوابهم التى تحملهم وتحمل تجارتهم ليصرفوها اثناء الحج وفى الاسواق العربية التى كانت تقام فى موسمه ولتجد دوابهم طعامها سهلا مما تنبته الارض من كلا .

كان هذا هو السبب الذى من اجله لجا العرب فى الجاهلية الى استعمال النسىء اما كيف كانوا يفعلونه فقد ذكرت كتب التفسير والحديث اقوالا متعددة وان يكن اكثرها واحدا او متقاربا كما تحدث العالم المسلم الكبير ابو الريحان البيرونى ايضا .

وجاء الباحث والعالم المصرى الكبير المرحوم محمود باشا الفلكى فقدم لنا بحثا علميا دقيقا عن التقويم العربى قبل الاسلام وتحدث فيه عما اتخذه العرب من تقويم وعن النسىء واسبابه . واقدم الكتاب فى هذا كما يقول هو « ابو معشر الفلكى » الذى توفى سنة ٢٧٢ هـ كما يقول ابن خلكان ومنه نقل الكثيرون .

ومنهم صاحب كتاب « منتهى الادراك » المخطوط بمكتبة باريس تحت رقم ٢٤٩٩ ـ الفصل الثامن الخاص بزمن الهجرة . وعن هذا الكتاب المخطوط نقل محمود بك الفلكى كلام ابو معشر الفلكى الذى يقول فيه : ـ

« واما العرب فى الجاهلية فكانوا يستعملون السنوات القمرية برؤية الاهلة وكانوا يحجون فى العاشر من ذى الحجة وكان لا يقع هذا الوقت فى فصل واحد من فصول السنة . بل يختلف فمرة يقع فى زمان الصيف ومرة فى زمان الشتاء ومرة فى الفصلين الباقيين . كما يحدث الان فارادوا ان يكون وقت حجهم موافقا لاوقات تجاراتهم حيث يكون الهواء معتدلا فى الحر والبرد مع توريق الاشجار ونبات الكلا لتسهل عليهم المسافرة الى مكة ويتجروا بها مع قضاء مناسكهم فتعلموا عمل الكبيسة من اليهود وسموه بالنسىء اى التاخير الا انهم خالفوا اليهود فى بعض اعمالهم لان اليهود كانوا يكبسون تسع عشرة سنة قمرية بسبعة اشهر تصير تسع عشرة سنة شمسية والعرب تكبس اربعا وعشرين سنة قمرية باثنى عشر شهرا قمريا .

واختاروا لهذا الامر رجلا من كنانة وكان يدعى بالقلمس . واولاده القائمون بهذا الشان يدعون بالقلامسة ويسمون ايضا « النساة » اى الذين ينظمون ويعلنون النسىء وكان القلمس يقوم خطيبا فى الموسم عند انقضاء الحج بعرفات ويبتدى عند وقوع الحج فى ذى الحجة فينسىء المحرم ولا يعده من الشهور الاثنى عشر ويجعل اول شهور السنة صفرا فيصير المحرم اخر شهر (فى السنة) ويقوم مقام ذى الحجة (ينقل اسم ذى الحجة اليه) ويحج الناس فيه اى فى محرم على انه ذى الحجة فى اعتبارهم ويكون الحج فى المحرم الذى هو ذو الحجة عندهم مرتين اى سنتين متواليتين)

ثم يقوم خطيبا فى الموسم فى السنة الثالثة عند انقضاء الحج (فى شهر المحرم) وينسىء صفر الذى جعله اول الشهور للسنتين الاوليين ويجعل شهر ربيع الاول اول شهور السنة الثالثة والرابعة حتى يقع الحج اثناءهما فى صفر الذى هو اخر شهور هاتين السنتين (اى يكون ذا الحجة) ثم لا يزال هذا دابه فى كل سنتين . حتى يصير اول شهور السنة الثالثة والعشرين ذو الحجة ويسميه المحرم وتقع حجة هاتين السنتين فى اخر شهورهما وهو ذو القعدة (على اعتبارهم له انه ذا الحجة الذى هو وقت الحج اصلا) ثم يجعل اول شهور السنة الخامسة والعشرين ـ المحرم فيقع الحج فى ذى الحجة ويعود الدور الى الحال الاول .

« وكانوا يعدون كل سنتين خمسة وعشرين شهرا » .

وقد وافق خروج النبى صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة السنة السادسة عشرة من الدور الاخير من الادوار والدور مدته خمسة وعشرون سنة وكان اول شهور تلك السنة شعبان واخرها الذى وقع فيه الحج هو رجب (ضعيفة وان كانوا يعتبرونه بالنسىء ذا الحجة ويحجون فيه) .

فلما كانت السنة الثالثة والعشرون (من سنى الدورة) وصار اول شهورها ذا الحجة وهى سنة ثمان من الهجرة فتح فيها النبى مكة ولم يقم الحج بسبب وقوعه فى ذى القعدة ولما كانت الخامسة والعشرون عاد الدور الى المحرم . وصار اول شهور السنة (اى صار ذو الحجة اخرها ويكون فيه الحج وخرج النبى الى مكة وحج فى العاشر من ذى الحجة على صور اسماء الشهور وهى حجة الوداع ثم خطب وامر الناس بما شاء ثم قال فى خطبته « الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يعنى بذلك ان الشهور قد عادت الى ما كانت عليه فى اول الزمان ونهاهم عن استعمال النسىء فصارت سنواتهم وشهورهم دائرة فى الفصول الاربعة : الربيع والصيف والخريف والشتاء الى يومنا هذا .

« وقول الرسول « الا ان الزمان قد استدار كهيئته الخ » يشير الى ان ذا الحجة جاء فى وقته الطبيعى من الدورة السنوية هذا العام دون تغيير فى اسمه ودون نسىء . وابطل عملية النسىء فصارت الشهور طبيعية باسمائها والسنة ١٢ شهرا .

وقد كان ابطال القران للنسىء وتثبيت الشهور القمرية وربط بعض العبادات والمواسم الدينية بها سببا فى احياء التقويم القمرى واعتباره تقويما للمسلمين وسمى منذ ايام الخليفة عمر رضى الله عنه التقويم الهجرى لاتخاذ اول سنة الهجرة بدء تقويم خاص بالمسلمين اتخذوه اساسا لتاريخ مكاتباتهم واحداثهم .

وذكر القران عن العرب قبل الاسلام انهم كانوا يستعملون النسىء يعتبر القوى والطلع دليل على أنهم كانوا يتخذون التقويم القمرى حينذاك اساسا لهم . اذ انهم اضطروا الى النسىء للموائمة بين شهورهم القمرية التى لا ترتبط بالاحداث الطبيعية وبين الشهور الشمسية فى التقويم الشمسى لمصالحهم .

عدة الشهور

وقد لاحظت ان محمود باشا الفلكى عنى فيما نقلناه عنه من قبل بذكر سبب صريح فى استعمال النسىء وهو التجارة والكلا .

بينما هناك سبب اخر قوى وهو تخلصهم من عدم القتال ثلاثة اشهر حرم متوالية كما ذكرنا من قبل لم يعن بذكره فيما تحدث به .

بينما نجد القران قد عنى به فى حديثه فى قوله تعالى : ـ

« ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن (فى تغيير الأشهر الحرم) انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله . زين اعمالهم والله لا يهدى القوم الكافرين » .

والمفسرون يذكرون فى تفسير الاية الخاصة بالنسىء ان تاخير حرمة شهر الي شهر اخر بدله زيادة فى الكفر لانهم احلوا حراما وحرموا حلالا ولذلك فسر القران هنا بعد ذلك فقال يحلونه عاما اى يحلون القتال فى شهر حينا ويحرمون فيه القتال حينا اخر .

وكانوا يحرصون على ان تكون الاشهر الحرم اربعة شهور لا ينقصون عن اربعة ولا يزيدون لكنهم اباحوا لانفسهم حرية التصرف فى حين الشهور المحرمة . مع أن الله بين فى شريعته التى وثقوا العمل بها ان الشهور المحرمة الاربعة هى : رجب . ذو القعدة . ذو الحجة . والمحرم . فلم يلتزموا بتعيين الشهور جريا وراء مصالحهم وشهواتهم واباحوا لانفسهم ان يبدلوا فيها من شهر الى شهر فيحلون القتال فى الشهر الحرام على اعتبار انهم لم يجعلوه من الاشهر الحرم . هكذا بقرار من عندهم ويحرمون بدل هذا الشهر شهرا اخر ليس من الاشهر الحرم اصلا . ليكملوا عدة الاشهر المحرمة اربعة ولذلك يقول الله بعد هذا « ليواطئوا عدة ما حرم الله » اى ليوافقوا ما قرره الله من تحريم القتال فى اشهر اربعة فحرصوا على جملة المدة وهى اربعة اشهر لكنهم لم يحرصوا على عين الشهور التى حرمها الله بل تلاعبوا فيها تبعا لشهواتهم ولذلك عقب الله على تصرفهم هذا بقوله : « زين لهم سوء اعمالهم » اى ان عملهم هذا كان نتيجة سوء تصرفهم وتزولهم على هوى نفوسهم وتزيين شيطانهم لهم هذا التصرف السى

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤.٣٣	٦.٠٠	١١.٤٠	٢.٥٣	٥.١٩	٦.٣٧
الاثنين	٤.٣٣	٦.٠١	١١.٤٠	٢.٥٣	٥.١٨	٦.٣٧
الثلاثاء	٤.٣٥	٦.٠١	١١.٤٠	٢.٥٢	٥.١٨	٦.٣٦
الاربعاء	٤.٣٥	٦.٠٢	١١.٣٩	٢.٥٢	٥.١٨	٦.٣٦
الخميس	٤.٣٥	٦.٠٢	١١.٣٩	٢.٥١	٥.١٧	٦.٣٦
الجمعة	٤.٣٦	٦.٠٣	١١.٣٩	٢.٥١	٥.١٧	٦.٣٥
السبت	٤.٣٦	٦.٠٣	١١.٣٨	٢.٥٠	٥.١٧	٦.٣٥

سؤال تطرحه السياسى

كيف تحذف الخرافات من مناهج الأزهر

كتب ابراهيم أبو داة

د . جاد الحق

ازهرنا الشريف من اعرق المنابر العلمية فى العالم ، وجامعة تموج فيها شتى العلوم قديمها وحديثها . فهو الراعى للعلوم العربية والمحافظ على كتب التراث الاسلامى ، والمدافع عن الدين ضد التيارات الفكرية المنحرفة .

ومع هذا وذاك تعرض الازهر متمثلا فى علومه التى تدرس فى معاهده وكلياته للكثير من الهجوم سواء من ابنائه او من خارجه .. فمنهم من اتهمه بالجمود والتخلف . ومنهم من قال ان مناهجه لا فائدة منها سوى حشو أذهان طلابه بما لا فائدة من ورائه . ولا تتمشى مع حياة العصر الحديث .

والكثير منهم وجه هجومه أيضا الى خريج الازهر ، فاتهموا القديم من الخريجين بأنهم متاخرون ولا يسايرون الحضارة الحديثة .. والحديث بأنهم ضعاف العلم ليس لهم دور فى الحياة العامة حتى الناحية الدينية والعربية اللتين هما محور دراستهم لا يفقهون منها سوى ما يطلب لاداء الامتحان ..

والبعض نادى بتنقيح المواد الدراسية وتخليصها مما فيها من خرافات وافتراضات لا يقبلها العقل وليس لها وجود فى نواحى حياتنا العامة والخاصة ..

اما الطلاب والطالبات فيشكون من كثرة المواد وصعوبتها لدرجة انهم يقرءونها . د . فرهود قراءة سطحية وغالبا دون فهم حتى صدق فيهم ما يقال عن طلبة الازهر بانهم حفاظ فقط ـ كما اتهموا تطوير الأزهر ومناهجه ـ كما يقال عنها ـ بعدم الجدوى فلم يكن تطويرا بالمعنى الصحيح بل نقلا للكتب القديمة كما هى بالفاظها وطباعتها على ورق أبيض بدلا من الاصفر القديم

« والسياسى » تضع هذه المطالب وتلك الاتهامات على مائدة اجتماعات علماء الازهر ومدرسيه وواضعى ومطورى مناهجه ، والمسئولين عنه لتسمع الجواب الشافى .

يقول الدكتور محمد ابراهيم الفيومى عميد كلية الدراسات الاسلامية ..

هذه الاتهامات كلها باطلة . فبالنسبة للمناهج أرى أنها مترابطة وعلاقاتها العلمية قوية . وبعضها يكمل البعض الاخر فقد جمعت فى جملتها بين الدنيا والدين والاسرة والمجتمع .

ولكننا لا نسلم دائما من الاتهامات فقد اتهموا العلوم القديمة والتى كانت تدرس لطلاب الازهر خاصة بأنها جامدة ولا تساير ركب التطور والتجديد . فصدر قانون تطوير الأزهر الشامل . وتغيرت بعض المناهج وحذف البعض الاخر . وتوسع الازهر بالنسبة للكليات والمعاهد كما وكيفا

ومع ذلك فمازالت الاصوات ترتفع ضد الازهر وخريجيه وانه دون المستوى . والسؤال باى مقياس حكم على الأزهرى بأنه دون المستوى .. ؟ هل بمقياس طالب الأزهر القديم المتهم بالعزلة والجمود .. ؟ أم بمقياس طالب الجامعات الاخرى التى تدرس مناهج مختلفة عن مناهج كليات الأزهر ؟ . أرى انها اتهامات مغرضة لمحاولة التقليل من قيمة الازهر وخريجيه .

ويرد الدكتور عبد الرءوف محمد عثمان استاذ اللغويات بجامعة الازهر على القائلين بعدم فائدة مناهج الازهر وأنها علوم قديمة لا فائدة من تدريسها :

ان ما يدرسه الأزهر لطلابه سواء كان لغويا أم دينيا كله تراث والازهر ـ كما هو معروف عنه دائما ـ شديد الحرص للحفاظ على علوم التراث ـ اما عن كون هذه العلوم لا فائدة من تدريسها فهى اقاويل باطلة .. واذا كانت هذه العلوم لا فائدة منها وهى تحافظ على اللغة والعقيدة .. فماذا يقال عن العلوم التى تعد مباحثها لما وراء الطبيعة . ومع ذلك فأهلها يحافظون على التراث الذى ورثوه .

أما شكوى الطلاب من صعوبة وكثرة المواد فما هى الا هروب من العلم والبحث والتنقيب الى حفظ الاغانى ومشاهدة الافلام الساقطة فى دور السينما والتسكع على الطرقات .

لقد اصبحنا هذه الايام موجة تسجيل المعلومات على شرائط الكاسيت وعرضها على شاشة التليفزيون .. وهذه كلها يعرفها الطالب دون بحث وجهد فتذهب كذلك بسرعة لانها غير مترابطة ولم تصل الى مريدها ثمرة لمجهوده بل بطريق المصادفة ..

وعن الخرافات والقصص التى تدرس فى كتب الازهر .. يحدثنا الدكتور : على يوسف السبكى . استاذ الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر ..

انا مع من يتهم المناهج بتدريس مثل هذه الخرافات على الطلاب وخاصة فى المرحلة الثانوية بالازهر .. لان هذه الخرافات تجعل الطلاب عرضة للانحرافات الفكرية .. كما أنها تفتح بابا أمام المستشرقين للطعن فى الدين الاسلامى .. فاذا كان الفكر الاسلامى والقضايا الحقيقية لم تسلم من المستشرقين فما بالنا بالخرافات .

يجب تشكيل لجنة من المتخصصين تفحص مناهج الازهر وخاصة المعاهد الازهرية واعادة تنقيتها ووضع المناهج التى تحقق أكبر فائدة فى أنقى وأقل مساحة .

و « السياسى » حين طرحت هذه القضية لا تبغى من ورائها اتهام واضعى مناهج الازهر بالتقصير . ولا توجه لوما للمعترضين على تلك المناهج من خارج الازهر وداخله .. وانما تطمع وتأمل ان يكون لهذا الموضوع اثره عند صوغ التوصيات النهائية لاجتماعات صاحب الفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق شيخ الجامع الازهر مع مدير جامعة الازهر . وعمداء الجامعات وواضعى المناهج والمدرسين بالازهر للنظر فى مناهج الازهر وتطوير رسالته حتى يؤدى دوره تجاه الدعوة الاسلامية

وجبة روحية

جاء الامام احمد بن حنبل الى الفقيه الجليل الامام محمد بن ادريس المعروف بالشافعى رضى الله عنهما يطلب الزواج من بنته . فرحب به الامام الشافعى واشار على بنته فطلبت ارجاءها للصباح . لتنظر ما يمتاز به الامام احمد بن حنبل عن غيره حتى ذاع صيته وعم الافاق .

واتى الصباح وبادرت بنت الشافعى اباها قبل ان يطلب رايها ... يا ابتى اهذا هو العالم الفقيه والامام الجليل الذى وصفته لى بكل صفات التقوى والورع ؟

لقد رايت منه هذه الليلة ثلاثا لن اوافق على الزواج منه حتى يفسرها :

● رايته حين قدمنا له العشاء ياكل كثيرا وبنهم شديد والمعروف ان ملء المعدة بالطعام ليس من صفة العلماء .

● كما لاحظت عليه نومه بعد العشاء ولم يقم لصلاة التهجد وهذه طبيعة عامة الناس فليست له اية ميزه عن غيره .

● ثم حين قمنا لصلاة الفجر لاحظت انه قد صلى بغير وضوء . فهل يصح ذلك من امام فقيه ؟

وحين فسر الامام احمد ما راته منه بنت الامام الشافعى قال :

● لقد اكلت كثيرا وبنهم لان الامام الشافعى كريم . وطعام الكريم شفاء .

● اما عدم قيامى لصلاة التهجد ، فاننى حين وضعت راسى على الوسادة طرات لى ثمانون مسالة فقهية ، فوضعت الفتوى لها حتى ينتفع بها المسلمون فلم تحن لى فرصة صلاة التهجد حتى طلع الفجر .

● وقد صليت الفجر بغير وضوء لاننى لم انم بسبب انشغالى بالفتوى ... فصليته بوضوء العشاء .

ولى امام اخلاق بنت الشافعى ، وفقه ابن حنبل وقفتان :

لقد ارجات العروس رايها فى الخاطب الجليل لا لتنظر هيئته وفتوته . ونسبه . وماله ـ كما تفعل بنات جنسها ـ ولكن لترى مدى صلاحه وايمانه ، وما يقدمه للاسلام والمسلمين .

اما الامام ابن حنبل فقد وجد نفسه مسئولا عن علمه الذى من الله به عليه فلم ينم ليلته ـ وهو القادم من سفر بعيد ـ حتى جهز اكثر من ثمانين فتوى على اسئلة افترض توجيهها اليه حتى يرد بها فى حلقات درسه ، وعلى من يطرقون بابه طلبا للفتوى . وخدمة للاسلام والمسلمين

والان ... اين علماؤنا من هذا الامام ؟

لقد اصبحت الدنيا مبلغ همهم . ومنتهى املهم . ولولا بقية حياء ... لطلب بعضهم اجر فتواه .

لم نر او نسمع اليوم عن فقيه او عالم وهب نفسه لبحث امور المسلمين الفقهيه او غيرها .... او نراه يفترض من مسائل قد تعن للمسلمين مع التطورات الحديثة فى شئون الحياة فيقدم الفتوى لها ... ولا يقف عند الامور الفقهية القديمة او يفتى بهوامش لا تغنى ولا تسمن فلا يفهمها السائل . اما ضنا بعلمه او جهلا بالسؤال .

ومع هذا فان الكثير من العلماء لهم باع طويل ودراية تامة بالفتوى فى اغلب الموضوعات ... ولكن ما بالنا لا نرى انتاجهم ... فهل يتقاعسون انتظارا لسؤالهم ... ام ليست لديهم الشجاعة على قول ما يرونه صالحا للاسلام والمسلمين ولا يخافون فى ذلك لومة لائم ؟ .

دعوة نوجهها لعلمائنا وفقهائنا للاقتداء بالائمة السابقين امثال احمد بن حنبل والاقتداء بهم فى بذل علمهم ونتاج افكارهم فى سبيل الاسلام .

محمد الغريب

أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

تساؤلات حول شركات الغزل

تحدث الى جريدة السياسى احد المسئولين بشركات الغزل والنسيج بالاسكندرية ... فقال ان من اسباب خسائر قطاع الغزل والنسيج ... عدم وجود كفاءات قيادية عليا بالشركات وان المهارات هربت الى الدول العربية ... وشركات الاستثمار من اجل تحسين اوضاعهم المعيشية ... مضافا لذلك ... بان الضبط والربط بالشركات الصناعية شبه معدوم ... فاصبح رئيس الشركة فى جانب ... والعمال فى الجانب الاخر ... يتلاشى اللقاء بهم ... خوفا من الاسئلة التى يطرحونها ... لان العامل يهمه فى المقام الاول زيادة الانتاج مع الجودة ... وللاسف لم يجد الخامات الجيدة التى تقدم له لتصنيعها . وبالتالى نجد رداءة فى صناعة النسيج المصنع من القطان بلدنا الذى كان رمزا لمصر على مدى مئات السنين التى مضت فى دول اوروبا .



م . محمد محمود عبد الوهاب

وقال : ان السياسة الجديدة بان هيئات القطاع العام سوف تتولى مسئولياتها كالاعلى حدة بالنسبة للشركات التابعة لكل منها لم تفهم منها شيئا وما وصل لمفهومنا ، بان رؤساء الشركات . مسئولون مسئولية تامة عن تنفيذ الخطة الموضوعة لكل منهم .. اما رئيس الهيئة التابع لها الشركة .. ولكن لم نسمع عن الثواب والعقاب .. ؟ فهل يستوى الاعمى والبصير .. بمعنى هل يستوى رئيس شركة ناجح خطط ونفذ الخطط المستقبلية للشركة .. مع رئيس شركة اخر لم يحقق خطته بل ازداد فى رداءة انتاجه .. فهل نكتفى فى النهاية باقالته دون محاسبته امام الشعب صاحب ومالك القطاع العام ..

وانهى المسئول الكبير حديثه لجريدة السياسى ... وطلب بان لا يذكر اسمه حتى لا يغضب منه احد زملائه ...

والسياسى : تنشر هذه التساؤلات ... وفى عدد قادم ... سوف نقدم الاجابات الصحيحة عن سؤال ... وعما اذا كان لرؤساء هيئات القطاع العام الاشراف الكامل على الشركات التابعة لهم ... او هى سلطات فقط ... ومازال بعض رؤساء الشركات ... فى ابراجهم العاجية ... لا يتقابلون مع العمال ولا يتقربون اليهم ... وبالتالى لا يعرفون عن الانتاج شيئا غير ما يكتب اليهم فى تقارير انشائية ... ثبت عدم صلاحيتها اخيرا ...

والسياسى لها لقاءات مع رؤساء شركات اخرى فى عدد قام ...

الاولمبى العجيب :

نادى الاولمبى . يطلق عليه ابناء الاسكندرية بانه النادى العجيب ... ويطلق عليه الشعب السكندرى ... النادى المحظوظ تارة ... والمنحوس تارة اخرى فهل يستمر النادى فى العطاء ... ام يبدأ من جديد فى العد التنازلى كما عودنا ... وهل الكابتن الطباخ له خطة تدريبية للفريق لكى يضمن لفريقه الوقوف حتى منتصف الطريق ... بدلا من المؤخرة التى عودنا عليها الفريق من قبل ... !

طوائف العالم الإسلامي

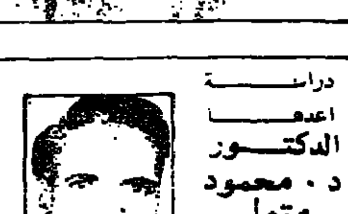
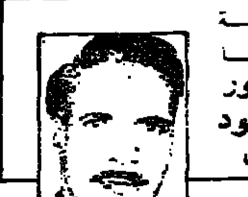
الدّعوة الوهابية.. والعودة إلى طريق السلفية

يعلمنا التاريخ انه لا شىء يولد من فراغ وان اية عقيدة سياسية او دينيه لابد وان يكون لها التربة التى تهيىء ظهورها .

واذا كانت معظم الطوائف الاسلامية قد ارتبطت بالشيعه وانسلخت عنها فان القليل جدا من هذه الطوائف هو الذى خرج من بطن السنة وطالب باتباع قواعد السلف الصالح والعودة بالاسلام الى سورته الاولى وقت ظهوره وفتوته .



دراسة اعدها الدكتور د . محمود متولى


والوهابية هى ضمن الدعاوى الاسلامية القليلة التى خرجت من السنة ولكنها لم تخرج عليها وهى تنسب الى الشيخ محمد بن عبد الوهاب ولازالت الوهابية حتى الان تسيطر بافكارها الدينيه على المملكة العربية السعودية وقد تأثر بها بعض المسلمين فى الهند وكذلك بعض مسلمى غرب افريقيا .

ومن الجدير بالذكر ان الوهابيين انفسهم لايرحبون بتسميتهم بهذا الاسم لانهم يعتبرون ان الاسم الجدير بهم هو « السلفية » على اساس ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم يكن مبتدعا وانما كان متبعا . وقبل ان ندخل فى شرح الاطار التاريخى للدعوة الوهابية وتحليل لفلسفتها لابد من القاء نظرة على احوال العالم العربى والاسلامى قبل ظهور حركة محمد بن عبد الوهاب فى نجد فى النصف الثانى من القرن الثانى عشر الهجرى

اوضاع الامة الاسلامية قبيل ظهور الدعوة الوهابية :

عندما تفككت الامة الاسلامية فى القرن الخامس الهجرى ودب الضعف فيها امتحن العالم الاسلامى بالحروب الصليبية فتولد عن هذا الاحتكاك اثره فى ظهور نوع من الوثنية فى عالمنا الاسلامى تمثل فى تاليه الاولياء وفى تقليد النصارى فى بعض الطقوس الدينيه الاكثر بدائية ثم تلى ذلك اغارات المغول الهمجية على العالم الاسلامى فعمت الفوضى والاباحية حيث قضى هؤلاء المغول على جانب كبير من تراث الامة الاسلامية ومن ثم انتشر الجهل والاستهتار بالدين والمحرمات . وعند مجىء الدولة العثمانية ودخولها مرحلة الانحطاط وقعت الامة الاسلامية تحت وطأة الجمود الفكرى والتخلف الدينى

فى القرن الـ ١٨ الميلادى كان العالم الاسلامى قد بلغ من التضعضع اعظم مبلغ ومن التدنى والانحطاط اعمق درك فاربد جوه وطبقت الظلمة كل صقع من اصقاعه ورجا من ارجائه فانتشر فيه فساد الاخلاق وتلاشى ماكان باقيا من اثار التهذيب العربى واستغرقت الامم الاسلامية فى اتباع الاهواء والشهوات وماتت الفضيلة فى قلوب الناس وساد الجهل وانطفأت قبسات العلم وانقلبت الحكومات الاسلامية الى مطايا استبداد وفوضى وكثر السلب والنهب وفقد الامن وكاد العزم يتلاشى فى نفوس المسلمين وبارت التجارة بورا شديدا واهملت الزراعة ايما اهمال .

واما الدين فقد غشيته غاشية سوداء فاكسبت الوحدانية الكثير من الخرافات وخلت المساجد من ارباب الصلوات وكثر الادعياء يوهمون الناس بالباطل ويرغبونهم فى الحج الى قبور الاولياء وكان الناس يخرجون من مكان الى مكان يحملون فى اعناقهم التمائم والتعاويذ -- باختصار لقد غابت عن الناس فضائل القران ونال مكة المكرمة والمدينة المنورة ما نال غيرهما من سائر مدن الاسلام

فى ذلك الوقت كان الشرك قد تفشى فى نجد وكثر الاعتقاد فى الاشجار والاحجار والقبور والتبرك بها والنذر لها والاستعانة بالجن والذبح لها ووضع الطعام لهم وذلك بهدف شفاء مرضاهم وفى الحقيقة ان انحاء نجد كان يسودها الجهل والضلال مما جعلها مرتعا خصبا لكثير من البدع والخزعبلات وذلك لعدم معرفتهم بقواعد واسس الاسلام الصحيحة ومن صور الاساليب الخاطئة لممارسة الشعائر الاسلامية يمكننا ان نحكى عن الصور التالية .

١ ـ فى المدينة المنورة :

كان الزائر ياتى قبر النبى (ص) فيفعل عنده من الامور الشركية مما لايمكن حصره من دعاء وسجود وركوع وانحناء له وتعفير الخدود وتقبيل الاحجار الخاصة بالقبر والتمسح بها ويفعلون ذلك عند قبور الشهداء واصحاب الرسول وال بيته .

٢ ـ فى جدة

كان يوجد قبر طوله ٦٠ ذراعا يزعمون انه قبر حواء ام البشر وكان له سدنة يجبون من زائريه كل عام مبالغ خيالية . وقد وجد فى حده ايضا معبد يسمى « العلوى » يبالغون فى تعظيمه فمن استجار به اجير ومن لاذ به سواء كان قاتلا ام سارقا ام غاصبا لايمس باذى ولايجرؤ احد على اخراجه او حتى الوصول اليه .

٣ ـ وفى مكة المكرمة كان يوجد قبر خديجة ام المؤمنين فى المعلى حيث كان الزائرون لهذا القبر من النساء والرجال يدعونها من دون الله ويطلبون الاغاثة منها لرفع الشدائد والكروب وكذلك كانوا يفعلون بقبور آل البيت يطلبون منهم الشفاعه وغفران الذنوب ونفس الصورة من الشرك كانت تمارس فى الطائف عند زيارة قبر عبد الله بن عباس

وزادت البدع والخرافات فى انحاء الجزيرة العربية ووجدت فى « اللحيه » وهى احدى موانىء المنطقة الجنوبية الغربية فى السعودية كان يوجد قبر الزيلعى وكان يعرف باسم قبر الشمس وقد قدسه الكثير من الناس وكانوا يصرفون اليه الكثير من العبادات والنذر الخاصة . اما فى نجران فقد عرف اهلها من بدو وحضر شخصا يدعى « السيد المكرمى » عظموه والهوه وفى البحرين والقطيف عبدوا الاشجار والاحجار ومياه البحار وفى الجبلية كان يوجد قبر زيد بن الخطاب وقبر ضرار بن الازور وكان اهل نجد يحجون الى هذه القبور لاعتقادهم انها تفرج عنهم الكرب وتقضى لهم حوائجهم .

وفى الدرعيه كان لهم اعتقاد فى غار كبير يزعمون انه انشق بمعجزة لامراة تسمى بنت الامير ليحميها من تعذيب الفسق الذين كانوا يريدون بها سوءا فاصبح الناس يرسلون الى هذا الغار اللحم والخبز هدية وفى بلدة الخرج كان هناك رجل يدعى تاج بن شمسان انهالت عليه النذور واعتقدوا فيه النفع والضرر وكانوا يذهبون اليه افواجا للحج وينسجون حوله الكثير من الاساطير والخرافات والخزعبلات اما فى العيينه ـ مسقط راس الشيخ محمد بن عبد الوهاب ـ فقد كان هناك شجر النخيل ويطلق على الذكر منه اسم « الفحال » حيث كان يذهب اليه الرجال والنساء يتبركون به وتاتيه المراة اذا تاخرت عن الزواج فتضمه بيديها وتقول .

« يا فحل الفحول اريد زوجا قبل الحول » كذلك كانت توجد فى العيينة شجرة يطلق عليها « شجرة الذيب » وفى بعض المراجع تسمى (شجرة الطرفيه) كانوا يتبركون بها وتعلق المراة فيها خرقا اذا ولدت ذكرا اعتقادا منها ان ذلك يضمن سلامته من الحسد والموت كما كانت تؤمن النساء العواقر ليرزقن بالاولاد .

هكذا اصبح كثير من المسلمين مسلمين بالاسم فقط لانهم كانوا بعيدين كل البعد عن روح الاسلام لقد صار الدين مجموعة من الخرافات ترتدى سمات العبادة واردية القداسة وطقوسا هى طقوس الوثنية .

وكما نرى الدين عند الغنى هو ما ساعد على نمو المال وهو عند ذوى الجاه والسلطان ما كان عونا على بسط النفوذ فكل فريق يتكيف به حسب فهمه ورغبته ومصلحته والسواد الاعظم يتبع كبراءه ويستظل تحت لوائهم طمعا فى الاحسان ونظرات العطف والعون ولم يكن نصيب شئون الحياة الاخرى باقل من نصيب الدين . بل كان فى هذا الجانب مزيدا من الماساة فقد انعدمت فى نفوس الكثيرين الفضائل .

ولا نبالـغ اذا قـلنا ان بداية القـرن الـ١٢ فى نجد كانت صورة متكاملة للجاهلية وانقلبت مسرحا تمثل عليه ادوار الهمجية حيث اراقة الدماء والتناحر والفساد فى كل شىء .

وليس من شك ان هذه الحالة السيئة التى وصل اليها حال المسلمين ليس فقط فى نجد بل فى معظم انحاء العالم الاسلامى كانت فى حاجة ماسة الى مصلح يعمل على اصلاحها وابرازها فى اطار اسلامى صحيح وهكذا كان لظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتبنيه الدعوة للعودة الى السلف الصالح واتباع جوهر عقيدة الاسلام بمثابة المنقذ للعالم الاسلامى فى ذلك الحين .

من هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب ؟ .

الشيخ محمد بن عبد الوهاب هو مصلح دينى ومجدد لحياة الاسلام الاولى عقيدة وممارسة اجتماعية ولكنه لم يحصل على التقييم الحقيقى الذى يستحقه كمؤثر مباشر وفعال على الحياة الاجتماعية فى عصره التى الهمت استمرار الاجيال من بعده ان تكون نقاء اسلاميا متخلصا من كل اساليب الدروشة والمبالغات وخضوع حياة الانسان ونضالا مستمرا ضد كل نفوذ اجنبى .

وهو ينحدر من قبيلة تميم من نجد . وقد ولد فى بلده العيينة التابعة لاقليم العارض فى هضبة نجد سنة ١١١٥ هـ (١٧٠٣ م) وكان ابوه فى ذلك الوقت يشغل منصب قاضى « العيينة » وكان جده يشغل منصب قاضى بلدة « حريملا » اى انه من عائلة فقهية جعلت الاسلام محور حياتها والتفقه بالدين اساس عملها .

وقد تلقى علومه الاولية على يد والده ـ الذى كان يقوم بجانب وظيفته القضائية بتدريس التفسير والحديث والفقه على مذهب الامام احمد ابن حنبل ـ وكان بيت الوالد يقصده طلاب العلم . وقد حفظ محمد بن عبد الوهاب القران قبل ان يبلغ سن العاشرة وكان يهوى القراءة والاطلاع فى كتب الفقه والسيرة والحديث والعقائد وكانت كتب ووسائل الفقه الاسلامى الاشهر « احمد بن تيميه » مصدر الهام كبير له الى درجة ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب نسخ بخط يده الكثير من مؤلفات احمد بن تيمية ولازال بعض مما نسخه من كتب ابن تيميه محفوظا فى المتحف البريطانى كذلك تتلمذ محمد بن عبد الوهاب على كتب « بن القيم الجوزية » . وعرف عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب انه كان سريع الفهم سريع الكتابة وقد زوجه والده وهو فى سن الثانية عشرة من عمره . وفى سن الثالثة عشرة خرج من بلده « العيينة » الى رحلات خارجيه للتعلم والدراسة فتوجه الى مكة المكرمة حيث ادى مناسك الحج ثم زار قبر الرسول فى المدينة حيث مكث هناك شهرين كاملين راى خلالهما كثير من ظواهر الشرك التى ترتكب باسم الدين مثل ما راه يحدث عند قبر ابى بكر الصديق حيث كانوا يقولون « يا صديق فرج عنا كل هم وغم وضيق » ويقولون عند قبر عثمان « يا عثمان نعوذ بك من كل شيطان » .

وفى المدينة التقى الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالعالم النجدى الشيخ عبد الله ابن ابراهيم بن يوسف من ال سيف واجتمع بعالم اخر هو الشيخ محمد حياة السندى المدنى كما تلقى العلم على يد اعاظم شيوخ المدينة حيث حصل منهم على اكثر من شهادة من امثال الشيخ على الداغستانى واسماعيل العجلونى ومحمد العفالق وعبد اللطيف العفالق .

ثم مالبث ان رحل الى الاحساء ومنها الى البصرة حيث مكث هناك اربع سنوات حيث درس هناك على يد الشيخ محمد المجموعى البصرى فقد قرا على يديه الكثير من كتب اللغة والحديث ثم عاد الى الاحساء ثم رجع الى بلده حيث وجد والده قد انتقل الى حريملاء وهناك بدا دعوته ولكن والده منعه عن ذلك بسبب خوفه من اصطدامه بالحاكم ومن ثم ظل الشيخ محمد ابن عبد الوهاب صامتا نحو العشر سنوات استثمرها فى الكتابة والدعوة الصامتة وجمع الانصار والتلاميذ والمريدين حوله وبعد موت والده بدا الجهر بما يدعو له .

ومن اشهر كتابات الشيخ محمد بن عبد الوهاب كتاب التوحيد الذى هو حق الله على العبيد وقد عرف فيه التوحيد وفضله وتفسيره شهادة ان لا اله الا الله وبين فيه نواقص التوحيد من الامور الشركية وهو اول كتاب الفه الشيخ فى اثناء اقامته فى حريملاء خلال قيامه بالمرحلة الاولى من دعوته المعروفة باسم « مرحلة الجهد الفردى » ثم هناك كتاب الكبائر وقد بين فيه الشيخ الاشياء التى عدها من الكبائر التى تخالف قواعد الاسلام وكذلك كشف الشبهات وهو كتيب صغير او بعبارة ادق رسالة مطولة وجهها الشيخ الى الناس كافة وبين فيها معرفة التوحيد . ثم هناك كتاب السيرة المطولة للرسول عليه السلام حيث بين مواقفه وغزواته بتفصيل يغلب عليه الاسلوب الخطابى ثم هناك كتاب السيرة المختصرة وهو اختصار لسيرة الرسول عليه السلام عن سيرة ابن هشام باسلوب الشيخ محمد

« البقية ص ١١ »

كلمات مأثورة

- قال ابو بكر الصديق : صلح نفسك يصلح لك الناس اذا فاتك خير فادركه . وان ادركك شر فاسبقه
- قال عمر بن الخطاب : اعقل الناس اعذرهم للناس من كتم سره كان الخيار فى يده
- من كلام ابن عباس : الحرمان خير من الامتنان صاحب المعروف لايقع فان وقع وجد متكا
- قال عمر بن عبد العزيز : من يزرع شوكا يحصد ندامة ومن يزرع خيرا يحصد غبطة وسعادة .



اغتيال الكونت برنادوت (٢)

كان برنادوت ابن النعم والمجد وكان بامكانه ان يحيا حياة المترفين ولكنه كان يؤثر دائما تخفيف العذاب عن الاخرين .

ففى اثناء الحرب العالمية الثانية تولى امر اعادة الاسرى الى اوطانهم وقد راس الصليب الاحمر فى بلاده وكان يدافع دائما عن اللاجئين . وقد دفن فى استكهلم عاصمة بلاده . والتساؤل الان كيف اصبح الكونت برنادوت الوسيط الدولى فى فلسطين -- لقد ذكر برنادوت حكاية اختياره وسيطا دوليا فى كتابه الذى كتبه فى جزيرة رودس ـ والتى يطلق عليها فى بعض الاحيان جزيرة الورد ـ تحت عنوان « بدلا من السلاح » Instead of Arms ونشر فى السويد قبل مصرعه بيومين

يقول . انه تلقى من السير تريجفى لى ـ اول سكرتير عام لهيئة الامم المتحدة وهو نرويجى الاصل ـ عرضا فى ان يقبل مهمة وسيط المنظمة الدولية فى مشكلة فلسطين واغتبط لهذا العرض فى البداية ولكنه لم يلبث ان تردد فى قبول المهمة لانه شعر بان المسئولية كبيرة وشاقة خاصة وان معلوماته فى ذلك الوقت كانت بسيطة للغاية عن المشكلة الفلسطينية كذلك كان تردده نتيجة لتحذير بعض اصدقائه لان الاخفاق سيكون نصيب مهمته خاصة وانه قد سبق تكوين عدة لجان كان نصيبها الفشل الذريع .

ولكن برنادوت راى انه من الجبن ان يفر من الميدان وارتبط بمدة ستة شهور فقط معللا قبوله ايضا بان العالم كله قد يتعرض لمحنة حرب جديدة بسبب القضية الفلسطينية ويسافر برنادوت بعد اعلانه قبول المهمة الى باريس حيث يجتمع مع مساعدين له عينتهم المنظمة ثم استقل معهم الطائرات الى فلسطين .

وبمجرد وصول الكونت برنادوت الى ارض فلسطين تاكد له صعوبة الموقف وقسوة المهمة التى القيت على عاتقه وتحقق بنفسه ان العرب واليهود لهما وجهات نظر مختلفة ومتناقضة تماما ولكنه مع ذلك لم ييأس وبدا يكتب تقاريره باذلا الجهد مقترحا الحلول معالجا مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ولم يكتف الكونت بهذه التقارير . بل وضع تقريرا عاما قبل مصرعه باربع وعشرين ساعة ضمنه مقترحاته فى حل قضية فلسطين واطلق عليه اسم Progress Report ووجهه الى الجمعية العامة للامم المتحدة موضحا فيه تقديره الشخصى للحالة ورايه فى الحلول النهائية التى يجب ان يتوصل بها للوصول الى سلم دائم فى فلسطين وكان هذا التقرير يتكون من ٣٠ الف كلمة وكله ينبض بالحقائق .

ماذا جاء فى هذا التقرير -- ؟

يصف برنادوت مراحل مهمته مبتدئا بمهمته الاولى فى القاهرة فى ٢٨ مايو ١٩٤٨ حيث استمع لمطالب المسئولين فيها ثم ينقل وجهة نظرهم للاسرائيليين ويعود ناقلا وجهة نظر الاسرائيليين الى المصريين دون يأس وكان يدعو الى انتهاز فرصة الهدنة بين العرب واليهود وذلك للقفز منها الى سلم دائم وطالب الكونت الامم المتحدة بايجاد حل للقضية الفلسطينية ـ وكانت الامم المتحدة ستعقد دورتها فى قصر شايوه فى باريس وتجبر الطرفين على قبول هذا الحل لان الزمن كفيل بان يخفف من غلوائهما

وطالب برنادوت الامم المتحدة بالا تعود الى قرار التقسيم مرة اخرى لان الزمن سبقه والاحداث التى وقعت عطلته وجعلته غير صالح لاعتماده واقراره .

ويقول التقرير ان اسرائيل استفادت تماما من الهدنتين اللتين عقدتا بينها وبين العرب فى اعقاب نشوب حرب فلسطين ١٩٤٨ واكد ان حكومة اسرائيل يعوزها السلام وايضا صداقة العالم العربى اذا ارادت ان تعيش .

ويتابع الكونت برنادوت تقريره قائلا :

فى رايى ـ ودون ان ابرر لجوء العرب الى السلاح ـ ان حل المشكلة الفلسطينية يهون جدا اذا تفهمت الدول الغربية والشرقية ويهود اسرائيل وجهة النظر العربية ، فالعرب ينظرون الى يهود فلسطين كدخلاء معتدين ويبرهنون على ان العنصر العربى هو العنصر السائد بين السكان وان فلسطين بالتالى عربية منذ قرون وان ادعاءات اليهود التاريخية لا تستند الى شىء كما ان الانتداب من الوجهة القانونية لا يبرر تسلل اليهود الى فلسطين ولعل هذه الفقرة كانت هى الدافع الرئيسى لقتل الرجل من جانب العنصر الاسرائيلى والفقرة التالية تحمل دافعا اخر لليهود لاغتيال الوسيط لانه قال كلمة الحق .

فقد جاء فى تقريره عن الهجرة اليهودية صوب فلسطين انها خطر يهدد سكان فلسطين وشرق الاردن بل وسكان الشرق الادنى ولذا يجب ان تكبت وتحدد .

والدافع الثالث للاغتيال يتضح من الفقرة التالية والتى يطالب فيها برنادوت بعودة اللاجئين ـ والذين بلغوا قبل مصرعه نحو ثلاثمائة الف ـ وتعويضهم .

لقد ولد برنادوت فى عام ١٨٩٥ واغتيل فى عام ١٩٤٨ اى انه توفى ولم يتجاوز الثالثة والخمسين من عمره -- ولد فى استكهلم واغتيل فى القدس ومر جثمانه بباريس حيث استراح قليلا ثم طار الى استكهلم ليستقر فيها الى الابد حتى يبعث من جديد يوم القيامة .

قاموس الثقافة

عبقرية فذة

رغم انقضاء مائة وثمانية وثلاثين سنة على وفاة جورج وستنجهاوس . تكاد ان تكون جميع مخترعاته نافعة الى يومنا هذا . لقد ظل ثمانية واربعين سنة يسجل مخترعاته بمعدل اختراع كل شهر ونصف قادت الى قيام ستين شركة واربع صناعات جديدة . وقد تيسر لنا اضاءة بيوتنا بالكهرباء لانه اول من اقام الدليل ، برغم معارضة اديسون القوية ، على انه بالامكان نقل التيار الكهربائى الى مسافات بعيدة .

لم يتلق وستنجهاوس العلم فى الجامعة . كانت ورشة ابيه احب المصانع اليه . فلما كان فى الثانية والعشرين اتته الشهرة مصادفة واتفاقا ـ حدث ان اصطدم قطار شحن فتاخر قطار الركاب الذى كان مسافرا به . وكان اصطدام القطارات شائعا تلك الايام لان فراملها كانت تشد باليد . فيتعذر ايقاف القطار على عجل .

عزم وستنجهاوس ان يصمم جهازا يمكن السائق من شد فرامل عجلات جميع العربات فى وقت واحد باستخدام ضغط الهواء . وبعد جهد جهيد اقنع شركة صغيرة باختبار فرامله فنجحت اكثر مما كان يتوقع . وبدات شركة وستنجهاوس للفرامل تصنع الجهاز الجديد سنة ١٨٦٩ يوم كان فى الثالثة والعشرين من عمره . ثم صمم اختراعا اخر لنظام دقيق سريع الاشارات واساليب تحويل القطارات الذى ما زال سائدا الى يومنا هذا فى جميع انحاء العالم .. ثم اقام شركة لتصنيع هذا النظام (!) .

وقد جنى وستنجهاوس ثمار ايمانه بالتيار الكهربائى المتقطع يوم نافس العلامة اديسون على اضاءة معرض شيكاغو العالمى سنة ١٨٩٣ وانتصر عليه . ولكن اديسون كان يسيطر على الشركة الوحيدة التى تصنع مصابيح كهربائية جيدة فانكب وستنجهاوس خلال ثلاثة اشهر على الاختراع والاختبار حتى نجح فى صنع مصباح جيد اضاء به المعرض ونال استحسان زائريه .

وفى سن الخمسين اقدم وستنجهاوس على صنع اعظم اختراعاته هو التربين البخارى الذى طوعه للانتفاع به فى السفن البخارية وتوليد الطاقة الكهربائية فى المدن والقرى .

وفى صيف ١٩١٣ خرج يوما يصطاد . فانقلب به الزورق فاصيب بزكام شديد واعتل قلبه .. وفى ١٢ مارس ١٩١٤ كان جالسا على كرسى بعجلات حين وافته المنية وعلى مقربة منه رسوم وضعها لكرسى يحركه موتور ..

وقد شاءت الظروف ان يموت الرجل فقيرا مفلسا اذ لم تصل قدرته على الادارة الى حد عبقريته على الاختراع .

موضوع تسجيلى :

الشبيبة الافرو ـ اسيوية .. وانفعال من اجل السلام

ان خطر الحرب النووية المحدق بالعالم اجمع يستنهض الجماهير الواسعة من شبيبة اسيا وافريقيا للنضال ضد الحرب . ولذا اخذ ممثلو الشبيبة من مختلف فئات وشرائح السكان على اختلاف عقائدهم ومذاهبهم . يوحدون صفوفهم فى حركة النضال من اجل السلام الذى هو جزء لا يتجزا من النضال ضد الامبريالية باعتبارها المصدر الرئيسى للتوتر الدولى والاقليمى ..

فعلى سبيل المثال . يشكل الشبان والشابات جزءا كبيرا من اعضاء منظمة السلام والتضامن الهندية ومجلس السلام الفليبينى ورابطة التضامن الافرواسيوى فى سرى لانكا والتجمعات الاخرى المناهضة للحرب

وتجدر الاشارة الى ان مشاركة الشبيبة فى حركة السلام والتصدى للسياسة الامبريالية العدوانية تتضافر فى الغالب مع النضال من اجل الديمقراطية ومحاربة الانظمة الديكتاتورية المعادية للشعوب والمعتمدة على المساعدة العسكرية التى يقدمها الغرب والاحتكارات الاجنبية . وتدل على ذلك موجة انتفاضات الشبيبة والطلبة التى اجتاحت كوريا الجنوبية وباكستان وبلدان اخرى ..

ولئن اجرينا مقارنة بين المطالب المعادية للحرب والامبريالية التى يتقدم بها منظمات الشبيبة الافرواسيوية فسوف نجد ان العديد من هذه المطالب تسوده اولويات اقليمية تعود الى الطابع الخاص للتوتر فى هذه او تلك من مناطق القارتين الافريقية والاسيوية . فالشعارات المناهضة للحرب التى ترفعها الشبيبة العربية تغلب عليها ادانة السياسة العدوانية التى تنتهجها اسرائيل وحلفاؤها الامريكان . وتدعو منظمات الشبيبة فى بلدان اسيا وخاصة القطار المحيط الهندى ـ اول ما تدعو ـ الى جعل هذا المحيط منطقة سلام . والى التصدى لنشاط السنتكوم ولعسكرة منظمة اسيان بينما تندد منظمات الشبيبة الافريقية تنديدا شديدا بنظام افريقيا الجنوبية العنصرى الذى اصبح بمساعدة بلدان الناتو راس جسر للعدوان على افريقيا .. المستقلة ..

وتخوض الشبيبة الفلسطينية نضالا باسلا ضد سياسة اسرائيل العدوانية ومن اجل حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم بانفسهم واقامة دولتهم المستقلة . ان شجاعة الشباب الفلسطينيين واللبنانيين المنقطعة النظير فى التصدى لهجوم الصهاينة المدججين باحدث الاسلحة على لبنان قد نالت اعجاب العالم باسره ..

ويعتبر جيل الشباب ومنظماته الثورية الديمقراطية فى جنوب افريقيا وهى فرعا المؤتمر الوطنى الافريقى لشئون الشبيبة والطلبة ورابطة الشبيبة التابعة للمنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا قوة فعالة من قوى حركة التحرر الوطنى فى هذا الجزء من القارة الذى لا يزال تتحكم به فلول الامبراطوريات الاستعمارية ..

وتاخذ منظمات الشبيبة فى البلدان المتحررة اكثر فاكثر زمام المبادرة لتنظيم فعاليات الشباب الدولية فى اسيا وافريقيا -- ففى شهر مايو ١٩٨٠ مثلا . عقد فى عدن المؤتمر الدولى الذى نظمه اتحاد الشبيبة الاشتراكى اليمنى مع اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمى واتحاد الطلاب العالمى حول « دور الشبيبة » والطلاب ومنظماتهم فى النضال من اجل الاستقلال الوطنى والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية فى البلدان النامية كما جرى فى اطار هذا المؤتمر لقاء « الشبيبة والطلبة » فى نضال ضد الدسائس العدوانية للامبريالية الامريكية فى الجزيرة العربية والخليج العربى . وفى شهر مارس ١٩٨٢ نظمت فى غينيا بيساو مسيرة شارك فيها الوف من مندوبى السلام الشباب من اوربا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تحت شعار « لنحول افريقيا الى منطقة سلام ! » ومن منظمى مسيرة السلام هذه والتى جرت لاول مرة على الارض الافريقية شبيبة اميلكار كبرال الافريقية والاتحاد العام لطلبة افريقيا ..

وما هذه سوى ادلة قاطعة على نمو نفوذ اتحادات الشبيبة التقدمية لبلدان اسيا وافريقيا ومساهمتها الفعلية فى نضال شبيبة العالم الديمقراطية المشترك ضد سياسة الامبريالية العدوانية من اجل السلام والانفراج ونزع السلاح ..

ان تنامى نشاط شبيبة البلدان المتحررة من التبعية الاستعمارية وشبه الاستعمارية المناهض الحرب هو احدى المميزات التى تسم التطور الاجتماعى المعاصر . انه سمة العصر حقا ..

الكسندر اريف

دكتور فى فلسفة التاريخ

(وكالة نوفوستى)

●●● عندما سالت دموع مصر ●●●

حادث دنشواى عام ١٩٠٦

هذا الشعب الامن الصبور مستعد بان يضحى بكل شىء لكن للصبر والتضحية حدود لايمكن لاحد ان يتجاوز حدودها مهما كان سلطانه وجبروته هكذا علمنا تاريخ النضال المصرى عبر الاجيال بانه يهون على الشعب المصرى كل شىء الا ما يمس عرضه وكرامته فعندئذ يرخص كل غال وتصبح الدنيا باسرها هينة امام عينيه ويتحول كل شىء ساكن الى اعصار هادر ولايكاد يلوى على شىء الا جعله كالهشيم . تجسد هذا المعنى فى حادثة دنشواى احدى قرى المنوفية ففى صبيحة الاربعاء ١٣ يونيو ١٩٠٦ خرجت من معسكر انجليزى فى قرية الكوم الاخضر قوة انجليزية فى رحلة لصيد الحمام بدعوة من احد كبار ملاك الاراضى -- ومن قرية نقطة الشهداء تحرك الامباشى احمد حسن زقزوق مع خمس ضباط انجليز واصطحبوا معهم ترجمانا يدعى عبد العال صقر وفى سوق سرسنا استقلوا عربتى حنطور ارسلهما عمدة الواط عبد الله بك سلطان فوصلوا دنشواى فى الظهر وارسل قائد القوة الامباشى زقزوق الى العمده ليحصل على تصريح بالصيد حسب تعليمات جيش الاحتلال التى كانت تنص على عدم الصيد على بعد يقل عن ٥٠٠ متر من القرى ولكن الضباط لم ينتظروا وصول العمدة وتصريحه بالصيد فوزعوا انفسهم على الطرق الزراعية وحول الاجران وبدا الصيد قبل وصول العمدة وعلى مسافة تقل عن الحد الادنى المصرح به .

وروى كل من الخفراء والامباشى زقزوق وام محمد التى اصابها الرصاص انه بعد مدة من الصيد شبت النار فى جرن قريب بسبب الرصاص فلما حاول الاهالى انتزاع بنادق الضباط الانجليز اطلقوا عليهم النار لتصاب ام محمد وشيخ الخفر واثنان اخران

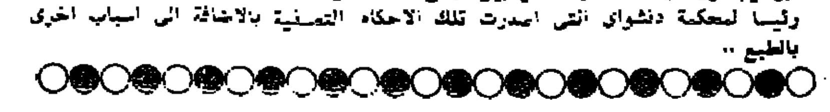
ولم تكد نيابة شبين الكوم تحقق فى الموضوع حتى طلبت سلطات الاحتلال احالة التحقيق الى المحكمة المخصوصة فقد انشئت بمقتضى ديكريتو خاص بضغط من كرومر .

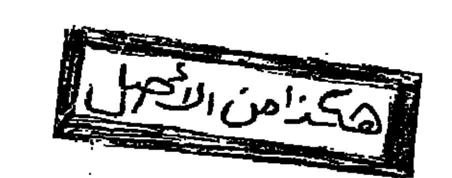
وتكونت المحكمة برياسة بطرس غالى ناظر الخارجية وعضوية ٣ مستشارين انجليز ورئيس محكمة القاهرة الابتدائية احمد فتحى وطالب الادعاء بعد ٣ جلسات ـ فى كل ما عقدته المحكمة ـ باقصى العقوبات للمتهمين وفى يوم ٢٨ يونيو نفذت الاحكام فى ارض فضاء امام قرية دنشواى -- اقيمت فيها مشنقة كما نصبت على بعد خطوات منها « عروسة انجليزية » لجلد الفلاحين

وصارت دنشواى مصمصة على كل لسان فى الحقول والبيوت وكانت دائما الحكاية والموال وذاع موال زهران فى كل ربوع مصر وهذا الموال يحكى شجاعة محمد زهران ثانى واحد قد شنق بعد حسن محفوظ .

اما عن الخارج فقد كان مصطفى كامل فى فرنسا وكتب سلسلة مقالات بعنوان « الى العالم المتمدين » هزت الضمير فى اوربا واعقبها اسئلة قدمت فى مجلس العموم البريطانى حول السياسة البريطانية فى المستعمرات والتفويض الكامل لكرومر فى شـئون مصر واحرج مصطفى كامل مركز بريطانيا امام الراى العام العالمى ونتيجة لذلك استدعت بريطانيا مندوبها السامى كرومر والذى غادر مصر فى عام ١٩٠٧

ثم كانت دنشواى سببا فى مقتل بطرس غالى الذى كان رئيسا للوزراء عام ١٩١٠ على يد ابراهيم الوردانى الذى ذكر انه من بين دوافع هذا الاغتيال السياسى هو ان المجنى عليه كان رئيسا لمحكمة دنشواى التى اصدرت تلك الاحكام التعسفية بالاضافة الى اسباب اخرى بالطبع ..





اليوم الأهلى مع المقاولون "بروفة" للقاء الأحد القادم فى بطولة افريقيا

كتب نبيل ثابت

على استاد القاهرة يلتقى اليوم فريقا الاهلى والمقاولون العرب فى لقاء صعب وحساس حيث يتصدر الاهلى الدورى العام بعد فوزه فى اللقائين الماضيين على المنصورة ٤ ـ صفر وعلى الاولمبى ٣ ـ صفر حيث اصبح رصيده ٧ اهداف وشبكته عذراء حتى الان على عكس المقاولون العرب الذى لعب مع غزل دمياط وفاز ٣ ـ ١ وكان مهزوما حتى قبل نهاية المباراة بربع ساعة ثم تعادل مع المنيا بدون اهداف ولقاء اليوم هو بمثابة صداره الدورى بالنسبة للاهلى كى يعيد تصدراته فى محاولة لاستعادة بطولة الدورى العام التى فقدها خلال العامين الماضيين ويعتبر اللقاء « بروفة » قبل لقاء الاحد القادم ايضا فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس وهو اللقاء الحساس والذى يتحدد على نتيجته الفريق الذى يصل الى نهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس.

والقاء ايضا حساس لفريق المقاولون العرب حيث ان فوزه فى لقاء اليوم يتيح له تصدر الدورى العام ...

فى الاهلى استعداد جاد لهذا اللقاء بعد لقاء الاولمبى يوم الثلاثاء الماضى والذى اراح فيه دون ريفى مدرب الفريق محمد عامر بعض المجهود الكبير الذى بذله حتى لا يصاب كذلك استراح طاهر ابو زيد ولم يشترك فى لقاء الاولمبى حتى لا تزداد اصابته ولذلك عرض الاهلى طاهر ابو زيد يوم الاربعاء الماضى على الدكتور مصطفى الشرقاوى اخصائى العظام الذى منحه راحة ثلاثة ايام ثم التدريب بعد ذلك ولن يشترك فى لقاء اليوم واذا لم تذهب الالام عنه سيتم سفره الى انجلترا لعرض فخذه الايمن الذى يشعر فيه بالام على الاطباء الانجليز لتحديد علاجه.

فريق الاهلى الان مكتمل الصفوف ولا ينقصه الا مختار وماهر همام وهما فى طريقهما النهائى للشفاء خلال هذا الشهر ليعودا الى صفوف الفريق.

شاهد لاعبو الاهلى مباراة الاهلى والمقاولون عن طريق الفيديو لمعرفة نقط الضعف والقوة فى المباراة لتفاديها فى لقائى اليوم والاحد القادم

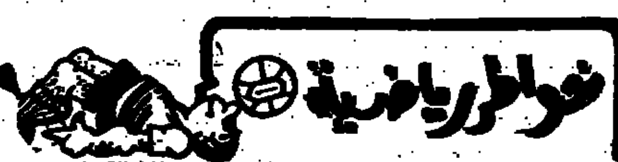
كان تعليق دون ريفى على لقاء الاهلى والمقاولون بانه لقاء صداقة بين الفريقين وليس لقاء بطولة حيث لعب الفريق باسترخاء اكثر من اللازم ولذلك خلال الفترة الماضية كان تدريب الاهلى على كيفية كسر خطة المقاولون العرب الدفاعية من اجل احراز اى هدف للاهلى خلال اللقاء الذى يحتسب فيه الهدف باثنين ولقاء اليوم يعتبر بروفة قبل اللقاء القادم ..

والمقاولون العرب يعرف قوة الاهلى الدفاعية والهجومية ولذلك فهو يلعب بطريقة دفاعية بحتة اعتمادا على الهجمات المرتدة لاحراز اى هدف وكانت هذه تعليمات مايكل ايفرت مدرب المقاولون الذى سافر الى انجلترا لعلاج نجلته المريضة ولن يحضر لقاء اليوم.

يعتمد المقاولون اساسا على خط دفاعه ومن ورائه انطوان بل احسن حارس مرمى فى افريقيا وعبد الرزاق لاعب خط الوسط ذات المجهود الكبير طوال المباراة ولكن هل يستطيع ان التنبؤ بنتيجة لقاء اليوم ذلك فى علم الغيب والملعب سيحدد الفريق الفائز.



محمود الخطيب | انطوان بس



●● يوم الاحد القادم يتحدد الفريق الذى سيصل الى الدور النهائى فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس وستعرف هل هو الاهلى ام هو المقاولون. واياً ما كان الصاعد الى مباراتى البطولة فاننا سنسعد ونصفق له. فهى المرة الاولى التى يصل فيها فريقان مصريان الى الدور قبل النهائى فى بطولة افريقية مرموقة مثل بطولة القارة للفائزين بالكؤوس وهو امر يجعل للكرة المصرية سمعة وصيتا فى ارجاء القارة وعالم الكرة. واذا كان هناك من تعليق على المباراة الاولى بين الناديين فانه لا يخرج عن كونها مباراة مملة سيئة. والامل كل الامل ان يخرج لنا الفريقان عرضا طيبا يوم الاحد القادم بحيث نوقن تماما ان ايا منهما سيصعد سيكون باذن الله هو بطل القارة للاندية ابطال الكؤوس وكل ما نرجوه ان تسود الروح الرياضية بين افراد الفريقين اثناء المباراة وعلى الفائز ان يشد على يد المهزوم وعلى المهزوم ان يهنىء الفائز.

●● كان امرا محزنا الا تكتمل الجمعية العمومية لنادى الجزيرة اعرق الاندية المصرية واكبرها من ناحية عدد الاعضاء. ذلك ان النادى يضم اكثر من عشرين الف عضو وحتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة قبل الماضى لم يكن هناك سوى الفا وخمسمائة عضو قد وقعوا فى كشوف الجمعية فى حين ان النادى كان به اكثر من عشرة الاف عضو يمرحون فيه. ويبدو ان يدا خفية جعلت هؤلاء الاعضاء يحجمون عن تقييد اسمائهم ولكن العيب ليس عيب من اوعز بذلك وانما العيب فى الاعضاء انفسهم الذين تقاعسوا بقصد او من غير قصد عن المشاركة فى العملية الانتخابية. وان دل ذلك على شىء فانما يدل على سلبية ما كان لقيم الثقافة والوجاهة ان تكون من سماتهم خاصة وان كل واحد فيهم لا يتحدث فى جلساته الخاصة والعامة الا عن الديمقراطية ولما جاءتهم الديمقراطية ترجوهم ان يمارسوها لم يحرك احدا منهم ساكنا .. اليس فى ذلك تقليل من شان هؤلاء الجهابذة اعضاء هذا النادى العريق ؟

●● مباريات الدورى العام لكرة القدم التى جرت حتى الان تدل على ان هناك فاعلية وايجابية فالاسبوع الاول تحقق فيه تسعة عشر هدفا وهو امر لم نلمحه فى اسابيع عديدة منذ عدة مواسم ثم هناك اكثر من مباراة انتهت باربعة اهداف للا شىء وتحققت بنفس الفعالية والايجابية فى عدد من مباريات الاسبوع الثانى فشاهدنا خمسة اهداف فى مباراة الاسماعيلى والترسانة التى انتهت باكتساح الاسماعيلى للترسانة باربعة اهداف لهدف واحد ثم شاهدنا خمسة اهداف ايضا فى مباراة غزل دمياط والمصرى حيث فاز الغزل بثلاثة اهداف لهدفين ولو ان اسابيع المسابقة جرت على هذه الوتيرة لاصبح الدورى متعة للمشاهدين ولارتفع مستوى الكرة عندنا الى ما نبغى ونحب.

●● استقالة ممدوح خفاجة من تدريب المنيا كان امرا متوقعا حتى لو لم تهزم المنيا باربعة اهداف من الاولمبى فالخلافات متفاقمة بين الصعايدة ثم انهم زى الفريك ميحبوش شريك والكابتن موريس كان متفهما للاوضاع وسارت مركب النادى به هادئة لينة ولما جاء خفاجة تفاقمت الخلافات.

فهمى عمر

فتح باب الترشيح لانتخابات النادى الاهلى

بدأ امس فتح باب الترشيح لانتخابات النادى الاهلى لمنصب الرئيس والعضوية ويستمر حتى يوم الجمعة القادم حتى الساعة التاسعة مساء ...

من المنتظر ان يتقدم صالح سليم رئيس المجلس الحالى والفريق مرتجى الرئيس السابق للنادى وكمال حافظ وكيل اول النادى السابق ايضا للانتخابات.

ومن الاعضاء الذين سيتقدمون لترشيح انفسهم للانتخابات عادل هيكل حارس مرمى الاهلى السابق ونادية شريف كابتن الاهلى فى كرة اليد السابقة.

روشتة للعلاج

الغيبوبة تعنى وصول كمية من الدم اقل من المعتاد الى المخ بصفة مؤقته .. وبذلك يتوقف عن عمله ...

وقد يشعر المصاب ببعض اعراض منذرة. مثل زغللة العينين، وصعوبة السمع، والشعور بالهبوط .. ثم يشحب لون وجهه. ويتساقط عرق بارد من جبينه ويديه ... وتسود الدنيا فى عينيه. ثم يقع على الارض.

والوقوع على الارض هو كل ما يحتاجه المريض. اذ بمجرد ان تنخفض الرأس يندفع الدم مرة اخرى الى المخ. ويعود كل شىء كما كان فى بضع دقائق ... وعندما يفيق المريض يجب ان يعطى قليلا من روح النوشادر العطرى ليشمها.

والغيبوبة عادة ذات اصل نفسانى. ذلك يعنى ان سببها جهاز عصبى حساس.

فاذا شعر شخص ما باعياء او دوخة او دوار فيجب ان يجلس او يرقد فورا .. وعندما يجلس يجب ان يخفض راسه بين ركبتيه، ثم يفك الملابس الضيقة. وخاصة رباط العنق. وهذا كله يساعد على عودة الدم الى المخ .. فتزول النوبة فى بضع دقائق.

ويندر ان يصاب الشخص بالاغماء اذا كان جالسا او رقدا.

واسباب الاغماء كثيرة، فبعض الناس يغمى عليهم لاقل الاسباب. مثل الانفعال النفسانى. والخوف. وسماع اخبار الحزن او السرور. وشدة الفرح والغضب. او شم روائح كريهة او رؤية الدم النازف وقد يكون السبب لطمه شديدة على البطن او على الرأس او الالم الشديد (مغص كلوى او مغص الحويصله الصفراوية) او الوقوف فجأة بعد رقاد طويل. وخاصة اذا كان القلب غير سليم

وقد تصاب السيدة الرقيقة بالاغماء عقب تناول مسهل شديد .. كذلك بعد الاجهاد الشديد. مثل الجرى للحاق بالقطار وخاصة اذا كان الشخص مسنا.

والواقع ان نوبات الاغماء التى تصيب شخصا ما، هى بمثابة انذار له وعليه ان يتجنب الاسباب التى تحدثها. مثل الجلوس فى غرفه سيئة التهوية، او ساخنة الهواء او الحمامات الشديدة السخونة او ارتداء الملابس الضيقة. أو الصيام الطويل. والاجهاد غير العادى والتدخين. وخاصة فى المحلات المزدحمة بالمدخنين.

د. محمد عبد العال

٦ خطوات لعلاج الطفل الخجول

صدر اخيرا كتاب طبى جديد يتحدث فيه مؤلفه الدكتور ملاك جرجس عن سبب الخجل عند الاطفال والوسيلة المثلى لتشجيعه ورعايته.

يقول مؤلف الكتاب ان الطفل الخجول طفل مسكين وبائس يعانى من عدم القدرة على الاخذ والعطاء مع اقرانه فى المدرسة او فى المجتمع. وبذلك يشعر بالنقص بمقارنة نفسه بغيره من الاطفال.

ولعل اخطر الاعراض التى تزعج اخصائى الامراض النفسية ـ سواء بالنسبة للاطفال او الشبان او الكبار ـ هى اعراض الانزواء واحلام اليقظة. ذلك لان المنزوى الذى يعانى من احلام اليقظة يعيش منطويا على نفسه. يجتر وساوسه وجراحه وبذلك تجده حساسا .. قلقا يعانى من عدم الثقة فى النفس ومن الام الوحدة وتوقع الخطر ومن الخوف من فقد الغير له ....

ثم يضيف المؤلف ان اهم اضرار الخجل .. ان الطفل الخجول لا يندمج فى الحياة فلا يتعلم من تجاربها ... وذلك لانه يمتنع عن الاشتراك مع اقرانه فى مشاريعهم ونشاطهم

ثم يختتم المؤلف كتابه بعرض موجز لعلاج الخجل باتباع الخطوات التالية: ـ

● اولا: يجب ان يشعر الطفل الخجول بحب وقبول اسرته له.

● ثانيا: يجب التعرف على اسباب الخجل سواء كانت واقعية او وهمية ومحاولة علاجها ومساعدته على مواجهتها واقعيا.

● ثالثا: يجب تهيئة الجو الآمن الودى عن طريق الالفة والطمانينة مع الاشخاص الكبار.

● رابعا: عدم دفع الطفل للقيام باعمال تفوق قدراته اذ انه ليس معنى تشجيع الطفل ومحاولة بث ثقته فى نفسه ان ندفعه الى القيام باعمال تفوق طاقته الجسمية او قدراته العقلية او الذهنية.

● خامسا: يجب تدريب الطفل الخجول على الاخذ والعطاء وتكوين صداقات مع اقرانه من الاطفال وذلك بتشجيعه بكل الطرق على الاختلاط والاحتفاظ بالصداقات.

● سادسا: عدم تدليل الطفل حتى لا يعتمد على ابويه فينشأ مدللا عاجزا عن الاعتماد على الذات.

ثقافة طبية

العقم عند الرجال والنساء

ان المرأة التى تشارك رجلا سليم البنيه قادرا على التوليد فى حياته الجنسية لعدة سنوات ولا تحمل تعتبر عاقرا بالنسبة لزوجها.

لكن هذا لا يعنى انها عاقر مع سواه. لان النساء يفرزن بسبب تنافر فى التركيب الخلوى سموما تقتل المنى ولا تخصب الا اذا تزوجت برجل اخر

وقد لا تخصب بعض النساء فى السنة الاولى من زواجهن لان جهازهن التكوينى لم يستيقظ. ولم يحدث لهن الاخصاب الكافى وبسبب ان اجهزتهن الجنسية تفرز خلاياها التناسلية منذ عشر سنوات بدون اخصاب ولذلك لا يسهل اثارتها بسهولة

وخلافا لجميع هذه الاسباب يجب ان تستشير الطبيب اذا لم تحمل بعد مرور تسعة اشهر على زواجها

وقد جرت العادة فى القاء اسباب العقم على عاتق المرأة وهذا يخالف المنطق لان اذا لم يثبت ان الرجل قادرا على الاخصاب يكون من العبث القاء المسئولية على المرأة.

ويجب اذن ان يخضع الرجل للفحص الطبى بتحليل المنى ... تحت المجهر والتأكد عما اذا كان يحمل حيوانات منوية كافية للاخصاب من عدمه

وقد ثبت ان اكثر من ٣٠٪ من حالات العقم يكون الزوج سببها.

وهناك اسباب رئيسية تجعل الرجل عقيما نذكر منها العجز وسرعة الانزال والنقص فى تكوين المنى والجماع الذى يعقب التهابات الخصيتين.

عينك .. والتليفزيون

مشاهدة التليفزيون عملية مجهدة للعين ... فالصداع الذى يصيب بعض مشاهدى التليفزيون يكشف عن امراض عضوية فى العين او نقص فى حدة البصر او وجود بعض انواع الحول الكامنة.

وقد اثبت احدث بحث طبى ان نقص فيتامين (ا) يساعد على ظهور هذه الاعراض .. ويسبب الالم عند مشاهدة التليفزيون ويساعد على استمرار احمرار العين ...

لذلك ينصح البحث مشاهدى التليفزيون بالاكثار من تناول هذا الفيتامين الذى يوجد بوفرة فى الجزر والخس والسبانخ والطماطم والبسلة والذرة. والفاكهة ذات الالوان الزاهية. بالاضافة الى المصادر الحيوية لهذا الفيتامين المتوافرة فى اللبن والجبن وصفار البيض وزيت السمك.

ولان هذا الفيتامين قليل التأثر بالحرارة فانه يوجد بنسبة معتدلة فى الاطعمة المحفوظة ايضا.

أنت تسأل والطبيب يجيب

أمراض الشتاء

القارىء محسن عبد السلام (من الجيزة) يسأل: ـ

● ماهو افضل علاج لنزلة البرد ؟

ـ لعلاج نزلة البرد تناول قرصين من الاسبرين. ومشروب ساخن مثل القهوة او الشاى مع الراحة فى الفراش.

كما يمكن تناول مضاد للحساسية مثل بيريالتين. وتناول بيكربونات الصودا كمعقب بعد تعاطى الادوية الاخرى.

وفى حالة القشعريرة والصداع المستمر والغدد المتورمة بادر بالذهاب الى الطبيب. ولا تحاول علاج البرد بنفسك اكثر من ثلاثة ايام. خوفا من حدوث مضاعفات اهمها الالتهاب الرئوى.

ـ القارئة نادية خليفة (من الاسكندرية) تسأل: ـ

● كيف نقى انفسنا من العدوى بامراض الجهاز التنفسى مثل الانفلونزا او التهاب الحلق والنزلات الشعبية ؟

للوقاية من هذه الامراض نرجو اعادة مراعاة الاتى: ـ

(١) ـ الاحتفاظ بمسافة كافية لا تقل عن متر ونصف بين الافراد اثناء النوم

(٢) ـ التأكد من تهويه اماكن النوم تهويه جيدة.

(٣) ـ استخدام فوط مستقله لكل فرد من افراد الاسرة.

(٤) ـ استعمال المناديل الورقية للتخلص من افرازات الانف والحلق.

(٥) ـ عدم الاختلاط نهائيا بمرضى الجهاز التنفسى.

د. سامى عبد الله
استاذ الامراض الباطنية
بطب عين شمس

قضايا الناس

بسبب الضوء « المبهر » اوقف عمدة قريتين

كتبت ميرفت السيد:

رن جرس التليفون فى منزل الطبيب. وكان هناك استدعاء سريع له لانقاذ احد المرضى وهم الطبيب بالخروج بعد ان قام بتجهيز حقيبته الخاصة ولكنه تذكر ان سيارته قد عطلت بالامس اثناء عودته وعلى الفور طلب الاعانة من صديقه المهندس فى توصيله. وانطلق الاثنان وكان الوقت متاخرا فاستخدم المهندس ضوءا قويا مبهرا على الطريق الزراعى بقرية طاروط مركز الزقازيق ـ شرقية وادى استخدام ذلك الضوء الى مضايقة احد السائقين فى الاتجاه المضاد والذى يعمل مزارعا ويرافقه احد الخفراء واثر ذلك حدثت مشادة بينهما واسفرت عن اصابة المزارع باصابات بسيطة.

وعقب المشاجرة تجمهر بعض الاهالى وحاول قائد السيارة الهرب ولحق به اثنان من قرية ميت ابو على التابع لها المزارع والخفير حيث ركب احدهما فوق مقدمة السيارة بينما ركب الاخر فوق المؤخرة وسقط منها على بعد حوالى كيلو متر من مكان المشاجرة وانقلبت السيارة فوقه مما تسبب فى انفصال اطارها الامامى الايمن نتيجة سيرها بسرعة كبيرة واصيب ذلك الشخص باصابات مختلفة ونقل الى مستشفى الزقازيق الجامعى حيث توفى متاثرا باصابته.

كما اشتعلت النيران بالسيارة اثر انقلابها فهرب قائدها ومرافقه.

انتقل مدير الامن. وتمت السيطرة على الموقف وتبين من الفحص ان عمدتى قريتى طاروط وميت أبو على قد امتنعا عن اداء واجبهما فى منع الاهالى من التجمهر ومنع تعدى اهالى القريتين كل فريق على الاخر لولا تدارك مامور المركز للامر .. ولذلك تقرر ايقاف عمدتى القريتين وشيخ خفراء القرية عن العمل.

وقد تولت النيابة التحقيق وامرت بندب المهندس الفنى لفحص السيارة.

٣ شبان يحاولون اختطاف فتاة

اثناء سير احدى الفتيات والتى تبلغ من العمر ١٨ عاما مع خطيبها والذى يكبرها باربعة اعوام فوجئت باحد الشباب يتعمد مضايقتها فى احدى المناطق المزدحمة بدائرة مركز امبابه وخوفا من تعرضه لاى اذى صمتت الفتاة ولكن تمادى ذلك الشاب فى مضايقتها واكتشفت انه ليس وحده ولكن هناك اثنين اخرين. واخبرت الفتاة خطيبها ودارت بينهما مشادة كلامية تطورت الى شجار بالايدى اخرج على اثرها احدهم « طبنجة » واطلق عدة اعيرة نارية نفذت احداها من ساق خطيبها فتسببت فى حدوث فتحتين مما ادى الى حدوث نزيف استمر ما يقرب من نصف الساعة وتم نقله الى مستشفى امبابه وهناك تم سؤاله فاخبرهم انه لا علاقة لهم بهؤلاء الشبان كما ان هذه الفتاة هى خطيبته وانه حينما حاول الدفاع عنها فوجىء بالطلقة النارية تخترق ساقه ولم يشعر بنفسه بعد ذلك وقد تمكن البوليس من القاء القبض على المتهمين الثلاثة واعترفوا بالتهمة الموجهة اليهم

الابن .. يصفع والده على وجهه !

وصل الاب الى سن المعاش وتراكمت عليه الامراض بشتى انواعها. ولازم الفراش وكانت المسئولية كبيرة على الابن الاكبر والذى يبلغ من العمر ٢٥ عاما ويعمل « ترزى » وبدأ فى الانفاق على والده واشقائه الخمسة. وبدأ موسم المدارس وانهالت عليه الطلبات المدرسية وفى نفس الوقت اقدم الشاب على خطبة احدى جاراته ومع كل هذه المسئولية كانت نفقة علاج الاب ايضا .. وفى احدى المرات تقدم الاب العجوز من ابنه وطلب منه ان يحضر بعض الكتب الخاصة بشقيقه وفى هذه اللحظة صرخ الابن فى وجه ابيه ولم يكتف بذلك بل اطاح يده فى وجه وانهال عليهم ضربا فاحدث اصابات به وكدمات بالعين والوجه وخدوش بالصدر ووقع الاب فى غيبوبة وتطاولت يد الاخ على شقيقه والذى يبلغ من العمر ١٩ عاما ـ طالب بالثانوى وايضا اصابه بكدمات بساعده الايسر وخدوش بالوجه وبالكتفين وتدخل الجيران وتم الابلاغ عن الابن الذى تم القاء القبض عليه محمد عبد الغفار بقسم الجيزة

يطعن ابن عمه بسكين للحصول على الشقة !

تبدأ احداث الواقعة المثيرة حينما توجه عبده دسوقى بدوى الذى يعمل سباكا بحى الساحل الى ابن عمه كامل احمد بدوى. وطلب منه ان يتنازل له عن الشقة ليتزوج فيها ـ لكن ابن العم اعترض على ذلك واخبره بانه يريد ان يتزوج هو الاخر فى الشقة ..

واشتد النزاع بينهما. وتحول النزاع الى تشابك بالايدى .. حتى قام عبده دسوقى بصفع ابن عمه على وجهه .. مما اضطر الاخر الى طعنه بالسكين فى بطنه ـ وفر هاربا ..

وقد تم نقل المصاب الى مستشفى الساحل بحالة سيئة وتولى اسماعيل الحسينى وكيل نيابة الساحل التحقيق الذى اخلى سبيله بضمان مالى بعد توجيه تهمة الاعتداء على ابن العم بالسكين اليه.

قتلوا الطفل وادعوا انه غرق واكله السمك

سوهاج ـ مكتب « السياسى »:

فى قرية المجابرة بمركز جرجا بسوهاج .. وقعت جريمة بشعة. حيث قام اربعة افراد باختطاف طفل صغير ـ ١١ عاما ـ ثم قتلوه والقوا بجثته فى الترعة ..

وبعد بضعة ايام من البحث .. فوجئت ام الطفل بوجود جثته على شاطىء ترعة يونس ـ بعد ان بترت منها اليد. وهشمت الجمجمة !

وقد انتقل الى مسرح الحادث العميد محمد موسى مفتش الأمن العام بسوهاج والعقيد حسام ابو دوح رئيس مباحث المديرية والعقيد محمد عنب مدير المباحث الجنائية وبدأوا فى البحث عن غموض الجريمة.

وتوصل البحث الى قيام ٤ افراد ـ بينهم احد الخطرين ـ باستدراج الطفل الى الطريق العام للقرية. وقاموا بتهشيم راسه « بالبلطة » وقطع ذراعه ثم قاموا بدفنه يوما والقوه بعدها فى الترعة ..

وبسؤال المتهمين اعترفوا بارتكابهم الحادث. وبسؤالهم عن اسباب بتر اليد .. ادعوا أنهم لم يفعلوا ذلك .. وأن السمك هو الذى أكلها !

وقد أمرت النيابة بحبس المتهمين على ذمة التحقيق

● وقد دلت تحريات رجال المباحث ان المتهمين قد قاموا بقتل الطفل وذلك لوجود خلافات قديمة بين ابيه وشقيقتهم لقيامه بالتشهير بصورها بالخارج فقرر الانتقام من ابنه ..

رؤية الأسبوع

رفع الأسعار .. فى غياب الرقابة على الأسعار

الان .. بعد ان استقر السوق . وهدات الاوضاع .. علينا ان نسال انفسنا : لماذا كانت زيادة الاسعار المحدودة .. فى سلع معينة .. لها رد فعل سريع ؟

هل لان هناك مواطنين يريدون ان يظل وضعنا الاقتصادى تحت رحمة دول اخرى .. وقراراتنا المصيرية بايدى الاخرين ؟

ام انهم لا يريدون اى اصلاح لمسارنا الاقتصادى .. واعادة التوازن بين الايرادات والمصروفات .. رغم كل ما اوضحه الرئيس حسنى مبارك من ان ايراداتنا تقصر عن الوفاء بمتطلباتنا . وخطورة هذا الوضع على استقلال ارادتنا ..

ام ان هناك اخطاء فى التوقيت الذى لازم اتخاذ قرار رفع جزئى لسلع محددة لا يؤثر على دخول غالبية افراد الشعب ..

ام ان ما حدث من رد فعل .. كان نتيجة استغلال عدد من المتلاعبين فى اقوات الشعب . وقيامهم برفع سلع اخرى دون مراعاة للضمائر . بهدف الاثراء والكسب الحرام على حساب استغلال الام الجماهير الكادحة المرهقة ؟

ومع كل هذا .. نسال انفسنا .. اين كان جهاز الرقابة على الاسعار .. حين انتهز الجشعون الفرصة ورفعوا الاسعار ؟

ومن البديهى ان نقول اولا : ان تشديد الرقابة على اسعار المواد الغذائية الرئيسية هو واحد من اهم الاجراءات الواجب اتخاذها وتنفيذها بكل حزم وصرامة لاستئصال الرغبة الخبيثة لبعض ذوى النفوس الضعيفة فى الكسب السريع من انتهاز الفرص ..

فلماذا يرفع سعر اللبن مثلا اذا رفع سعر نوع معين من انواع الدقيق المعروف بالفاخر ؟

ولماذا ترتفع اسعار الخضروات الى الضعف وكذلك الفاكهة مع ارتفاع سعر الرغيف الابيض الذى لا ياكله الا طبقة محدودة من ذوى الدخول المرتفعة ؟

ولماذا يرفع الحرفيون اسعار خدماتهم الى الضعف مرة واحدة تحت حجة ارتفاع سعر الرغيف ؟

لقد كانت هناك نكتة تقول : اذا رفع سعر السكر ارتفع سعر الجبن .. رغم انه لا توجد علاقة بين السلعتين فلماذا يحدث ذلك ؟

انه الاستغلال والجشع .. والحكومة بريئة من كل هذه المحاولات التى وجد فيها البعض فرصة لرفع اسعار منتجاتهم او خدماتهم ..

ففى غمرة الاعلان عن رفع سعر الدقيق .. اعتقد البعض . ان هذه دعوة صريحة من الدولة لكافة المنتجين لرفع اسعارهم !

وتسابق المنتجون فى القطاع الخاص .. وكذلك فى القطاع العام للاسف لرفع اسعار منتجاتهم لتحقيق قدر من الارباح .. والادعاء بزيادة الانتاج !

وهناك عشرات السلع التى ارتفعت اسعارها من وراء ظهر الحكومة .. وكان ذلك سبب كاف لاثارة مشاعر الجماهير الكادحة .

ولابد ان نعترف بهذه الحقيقة .. وصدقونى .. فان الدقيق برئ من كل ذلك .. ولكن المتهم الاساسى هو جهاز الرقابة على الاسعار .. ذلك ان هذا الجهاز بموظفيه العديدين لم يفعل شيئا .. بل ان الاجر الذى يحصل عليه موظفون من الشعب .. لا يقابله اى خدمة للشعب ..

بل ان وزارة التموين نفسها لم تعد تؤدى الخدمة الاساسية من وجودها .. والا فاين دورها فى تحديد الاسعار والرقابة عليها !

ان كافة اسعار الخضر لم تعد تخضع للتسعير .. وتركتها الوزارة تحت حجة « العرض والطلب » ولم تحسب حساب ما يسمى بالجشع ! وكانت النتيجة ان السلع التى يتعامل معها الجماهير كل يوم .. اصبحت اسعارها غير طبيعية !

وهكذا .. اصبح الناس يتحدثون عن كيلو البلح الذى ارتفع سعره من ثمانية قروش الى ثمانين قرشا .. والجوافه من اربعة قروش الى اربعين قرشا .. والموز من اربعين قرشا الى مائة قرش !

ونفس الامر بالنسبة لكافة الخضر التى تمثل الاستهلاك اليومى للجماهير ..

ولم يكن ارتفاع الاسعار من فعل نقص الانتاج .. بل من فعل التجار الجشعين .. وهذا باعتراف وزير التموين نفسه !

فلماذا تخلت الوزارة عن مسئوليتها واكتفت بتسعير منتجات السلع المعروضة فى المجمعات الاستهلاكية ولدى البقالين التموينيين ؟

ذلك هو الطريق السهل الذى اختارته الوزارة .. فلم تعد تسعر .. ولم تعد تراقب ..

وتركت تجار السوق السوداء يرتعون فى الاسواق .. دون رادع .. مع ان بعض الدول الاشتراكية ترتفع بعقوبة التلاعب فى الاسعار او الغش فيها بما يعادل عقوبة الخيانة العظمى !

بل ان بلدا عربيا كالعراق .. يوقع عقوبة جريمة الاعدام فى جرائم الرشوة .. وتجارة السوق السوداء لا تقل اثرا على الاقتصاد القومى والاخلاق العامة عن جريمة الرشوة وكانت النتيجة اننا لم نستطع السيطرة على السوق مع تلك الزيادة الطفيفة فى اسعار الدقيق ..

وصدقونى .. فان رفع سعر ٢٠٪ فى انتاج الخبز .. جاء فى صالح جماهير المستهلكين .. فلاول مرة يتوفر الرغيف فى المخابز وتخفض الطوابير خاصة فى المحافظات ـ وكان من الممكن ان يتقبل المستهلكون هذه الزيادة بارتياح ..

فقد كان معروفا ان منتجى الماشية ومربى الدواجن يحصلون من المخابز على المائه رغيف بسعر مائة وعشرين قرشا .. على ان يذهب الخبز لغير الاستهلاك الادمى .. ويحرم منه المواطنون .. ويحقق صاحب المخبز كسب غير مشروع ..

وكانت هناك مستودعات وهمية .. تحصل على الدقيق المدعم .. لتبيعه فى السوق السوداء بضعف ثمنه .. وقد تم الكشف مؤخرا عن عدد من هذه المستودعات وصودرت كميات الدقيق واحيل اصحابها الى التحقيق ..

●●●

فماذا نستخلص من ذلك كله ؟

لعل اول ما نستخلصه ان الشعب لديه التضحية من اجل مصر واصلاح مسارها الاقتصادى وتحرير ارادتها من اى قيد .. ولكنه غير مستعد للتضحية من اجل حفنة من الجشعين ..

وان اتخاذ قرار برفع سلعة ولو بنسبة ضئيلة لم يجئ فى الوقت الصحيح .. بل لازمة فى ذات الوقت تنفيذ التعديلات الجديدة للتامينات الاجتماعية والتى اقرها العاملون .. وتتضمن استقطاع جزء بسيط جدا من المرتب مقابل الحصول على مزايا تامينية ضخمة ..

وقد كشف ذلك عن انفصال الفكر بين الجهاز التنفيذى والمواطنين ..

كما ان تخلى وزارة التموين عن مسئوليتها الخاصة بتحديد الاسعار ـ خاصة الشعبية ـ وانعدام الرقابة على هذه الاسعار اديا الى ان يعبث البعض بمقدرات هذا الشعب ..

فالقضية الاساسية اولا واخيرا .. هى السيطرة على الاسعار . ومدى الرقابة عليها ..

ثم هناك ايضا قضية اخرى .. وهى مقدار رفع بعض السلع .. اذ ليس مقبولا ان ترفع الاسعار الى اكثر من ٥٠٪ فى بعض السلع .. فهذا .. من قصر النظر !

محمد امين

حوافز « الاستثمار » فى الدول النامية

« بقية المنشور ص ٢ »

ويقوم الجهاز بتحديد الانشطة او المناطق الاولى بالرعاية . دون التطرق الى تحديد نوعية المشروعات .

اما فى الدول النامية . فيمتد نشاط اجهزة تنشيط الاستثمار الى اقتراح المشروعات ذات الاهمية . ويوضح ذلك اسباب قيام بعض الدول النامية باقامة ادارات متخصصة لتشجيع الاستثمار فى انشطة معينة . ويكون من مهام مثل هذه الادارات اعداد دراسات الجدوى او الدراسات السابقة لها .

المكاتب الخارجية

تلجا الدول المتقدمة والنامية الى اقامة مكاتب خارجية لتنشيط الاستثمار . وذلك نتيجة المنافسة الشديدة على اجتذاب المستثمر الاجنبى .

حوافز الاستثمار :

تختلف الحوافز الممنوحة فى كل دولة لتتلائم مع اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولكن يلاحظ ان الدول تتفق فى منح المستثمرين الوطنيين والاجانب نفس المزايا . ولى الامتناع عن التوسع فى الحوافز المالية (والاعفاءات الضريبية) واهم الحوافز التى تمنحها قوانين الاستثمار فى بعض الدول هى :

الحوافز التمويلية

- كتخفيضات فى سعر الفائدة على القروض .
- اعطاء منح مالية للاستثمارات الجديدة او للتوسعات الاستثمارية .
- اعطاء منح مالية للمشروعات التى تنقل نشاطها من المناطق المكتظة .
- اعطاء ضمانات حكومية للقروض .
- اعطاء منح لتدريب العمالة . وبذلك تتكلف الدولة تكلفة تدريب العمالة او جزء منها .
- تاجير او بيع مبانى المصانع : وتوفر الدولة المنشات المطلوبة لصناعات معينة او فى مناطق معينة على اساس الايجار او الشراء .

وهناك ايضا الحوافز المالية مثل

- الاعفاء من الضرائب المحلية والبلدية .
- خصم الانفاق الاستثمارى على الالات والمعدات والمنشات والبحث العلمى من الوعاء الضريبى .
- تخفيض الضرائب على الارباح التى يعاد استثمارها بما يخدم خطة التنمية .
- اعفاء الواردات من الضرائب والرسوم .

●●●

زيادة الانتاج .. كيف

بقية المنشور ص ٧

ويكفى معرفة ان زيادة الكفاءة الانتاجية الى ضعف ما هو عليه ـ وهذا ممكن ـ تعنى وببساطة شديدة زيادة اضافية وحقيقية فى الانتاج مقدارها ٢٥ مليار جنيه كان من الممكن فقط الحصول عليها فى استثمارات اضافية مقدارها ٧٥ مليار جنيه وبدون حدوث اى من الاعراض الجانبية التى ذكرتها .

ولكن ليس معنى هذا اننى اعترض على سياسة الانفتاح الاقتصادى . ولكننى فقط اردت ان اقول ان سياسة الدعم وسياسة الانفتاح الاقتصادى ضدان متناقضان ويعمل كل منهما فى اتجاه معاكس لعمل الاخر . فالمفروض فى الدعم انه يعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية حتى وان كان هذا على حساب الكفاءة الانتاجية . والمفروض فى الانفتاح انه يعمل على زيادة الكفاءة الانتاجية حتى وان كان هذا على حساب الرشادة فى الاستهلاك او العدالة الاجتماعية . ولكن سلبيات الدعم طغت على ايجابيات الانفتاح . وسلبيات الانفتاح طغت على ايجابيات الدعم . النتيجة ؟ سوء توزيع الدخل وانخفاض الانتاج والانتاجية ومزيدا من هدر الامكانية .

ويمكننا فقط وقف هذا الهدر فى الامكانية باحد طريقين لا ثالث لهما . اما التخلص من الدعم فى خط موازى متلازم ومتزامن مع تصحيح خلل هيكل الاجور والاسعار وترشيد الانفتاح بحيث يتحول فعلا الى انفتاح انتاجى . واما العمل على التخلص من الانفتاح وتصحيح خلل هيكل الاجور والاسعار وترشيد الدعم ووصوله الى مستحقيه . ويبقى المفاضلة بين اى من البديلين هو قرار سياسى فى المقام الاول . فدعونا نامل فى مناقشات جادة وصريحة فى مؤتمر الدعم المقبل .

●●●

الدعوة الوهابية

(بقية المنشور ص ٩)

بن عبد الوهاب ثم هناك مجموعة كتب اخرى مثل اداب المشى الى الصلاة . كتاب نصيحة المسلمين باحاديث خاتم المرسلين وكتاب الشرح الكبير وكتاب اصول الايمان وكتاب فضل الاسلام .

مراحل نشر الدعوة الوهابية ـ

يمكن تقسيم هذه المرحلة الى مرحلتين مرحلة الجهد الفردى ونقصد بها تلك الفترة التى كان الشيخ يقف فيها وحيدا فى الميدان يحاول ان يكسب الانصار وكانت وسائله فى هذه المرحلة لاتتعدى النقاش والوعظ وارسال الرسائل الى العلماء والى الافراد وهذه المرحلة تبدا منذ وقت مبكر بل لانبالغ اذ قلنا انها بدات خلال رحلاته العلمية نتيجة لما راه ولما احس به من احوال المسلمين ففى البصرة كانت اولى مراحل الدعوة فى شكل الجهد الفردى ولكنه طرد منها حافيا ثم فى الحريملاء كانت الفترة الثانية من مرحلة الجهد الفردى وكاد ان يتعرض للقتل نتيجة للتامر عليه من اغنياء الحريملاء .

اما مرحلة الجهد الجماعى فتبدا بعد انتقاله من الحريملاء الى مسقط راسه مرة اخرى حيث تغيرت الظروف السياسية فيها لصالحه ودعاه حاكمها عثمان بن معمر وزوجة ابنته وافسح له المجال ليقول مايريد مساندا اياه ولكن الصراع الذى نشب بين حاكم الاحساء وبين حاكم العيينة الذى كان فى مركز تابع لحاكم الاحساء جعل عثمان بن معمر يتخلى عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بل ويطرده من العيينة وقيل انه كاد ان يدبر مؤامرة لقتل الشيخ ولكن الوثائق التاريخية الموجودة بين ايدينا لاتعطينا تاكيدا لذلك .

واخيرا تاتى الفرصة الذهبية للشيخ محمد بن عبد الوهاب عندما يقيم تحالفا مع ال سعود حكام الدرعيه ومن خلال هذا التحالف تبدا مرحلة جديدة لها قيمتها حيث تتكون الدولة السعودية الاولى والتى استمرت حوالى ½ قرن واستولت على معظم انحاء شبه الجزيرة العربية وطردت النفوذ العثمانى منها وهددت تلك الدول جنوب العراق واطراف الشام واستولت على الحجاز بما فيه الاماكن المقدسة وعجز السلطان العثمانى عن مواجهة الدعوة التى اتخذت شكل الجهاد بحد السيف لاقرار الفكر السلفى الذى نادى به الشيخ محمد بن عبد الوهاب كاساس لبناء عظمة الاسلام .

واذا كان محمد على باشا حاكم مصر قد قضى على الدولة السعودية وذلك فى سنة ١٨١٨ م فان الدولة السعودية الثانية لم تلبث ان قامت بداية من سنة ١٨٤٥ ولكنها سقطت سنة ١٨٩١ الا انه بعد ذلك بعشر سنوات لم يلبث عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركى ان فتح الرياض ونجح تدريجيا فى استعادة ممتلكات اجداده واعلن تكوين المملكة العربية السعودية سنة ١٩٣٢ م وكان المذهب الوهابى او الفكر السلفى هو اساس الحكم فى المملكة ولازال . وبقى ان نختم مقالنا هذا بالكلام عن اصول الدعوة السلفية التى كان ينادى بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب والتى يمكن تركيزها فى النقاط التالية :

١ ـ اصول العقيدة هى السنة ومانادت به الجماعه من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره

٢ ـ تحقيق التوحيد وهو الموضوع الذى اهتم به الشيخ محمد بن عبد الوهاب ويقصد به افراد الله وحده بالعبادة ونفى العبادة عما سواه فالنذر مرفوضة فى الدين الاسلامى والاستعانة بغير الله كفر وشرك ..

٣ ـ الشفاعة والوسيلة هما المبدا الثالث من اصول الدعوة ويقصد بها الشيخ ان الشفاعة تطلب من الله وحده وان التوسل لله يكون بالاعمال الصالحة .

٤ ـ الجهاد وقد اكد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ان من اصول الاسلام الجهاد فى سبيل الله لنشر الدعوة الاسلامية واعلاء كلمة الله والجهاد يكون اما بالدفاع عن العقيدة والنفس والعرض والمال وهذه الامور وردت فى النصوص المؤيدة لها فى الكتاب والسنة واقوال الصحابة واعمالهم بعد وفاة الرسول

٥ ـ الامر بالمعروف والنهى عن المنكر حيث يعتبره الشيخ انه اصل من اصول الاسلام ولتحقيق هذا الهدف فقد احيت الدعوة السلفية نظام الحسبة وعينت هيئات للأمر بالمعروف والحرص عليه والتصدى للمنكر ومراقبة الاسواق والاسعار ومقاومة الغش والرشوة

٦ ـ الاجتهاد والتقليد حيث اكد الشيخ ان من محاسن الاسلام ان عالجت نصوصه واحكامه جميع الامور الاساسية فى العادات والمعاملات والاحوال الشخصية اما المسائل التى تختلف باختلاف الاحوال والازمان والامكنة فقد ترك الاسلام معالجتها لعلماء العصر الذى تقع فيه لمسائل فى وقتهم فيجتهدون فى الحكم فيها حسبما يهديهم اليه فهمهم لنصوص الكتاب والسنة والقياس عليها وهذا سر من اسرار الاسلام وكمال خلوده وصلاحه لكل زمان ومكان وفى ختام مقالنا علينا ان نؤكد ان الدعوة لم تكن دينيه خالصه كما انها لم تكن حركة سياسية استغلت الدين لتحقيق اطماعها ولكنها حركة دينيه سياسية بدليل ما حققته من اصلاح دينى وما انشاته من حكومة اسلامية بنيت نظامها على جوهر العقيدة الاسلامية .

فالدعوة كانت تريد اقامة دولة اسلامية تؤمن بالاسلام عقيده وعبادة وشريعة ومنهجا وتطبق احكامه فى كل شئونها ولكن بعد موت الشيخ محمد بن عبد الوهاب سنة ١٢٠٦ هـ (١٧٩٢) ـات بعض الافكار المشوبة بالجهل تسيطر من جديد على عقول بعض المؤمنين بها وغالوا فى ـرض افكارهم مما جعل الكثير ينفر من تعاليمهم

الجو هذا الأسبوع

صرح دكتور محمد حسن عمر رئيس هيئة الارصاد الجوية بانه من المنتظر ان تنخفض درجات الحرارة عن معدلها بالنسبة لهذا الوقت من العام خاصة المناطق الشمالية .

وقد بدا هذا الانخفاض منذ ثلاثة ايام ويستمر معظم ايام هذا الاسبوع بقيم تتراوح بين ٢ ـ ٣ درجات مئوية .

كما يسود البلاد طقس معتدل الحرارة نهارا على الشمال وحتى مصر الوسطى حار على جنوب الصعيد . ويكون الطقس لطيفا اول الليل ومائلا للبرودة اخره .. كما تتعرض المناطق الشمالية خاصة السواحل الشمالية منها لفترات تتكاثر فيها السحب مع فرصة سقوط الامطار على جهات متفرقة .

ويقول خبراء الارصاد بالهيئة ان درجات الحرارة العظمى تتراوح بين ٢٤ ـ ٢٧ درجة مئوية على السواحل الشمالية .. وبين ٢٧ ـ ٣٠ درجة مئوية على الوجه البحرى والقاهرة وسيناء وبين ٢٩ ـ ٣٢ درجة مئوية على مصر الوسطى وبين ٣٢ ـ ٣٥ درجة مئوية على جنوب الصعيد .

ويقول رئيس الهيئة انه من المنتظر ان تعاود درجات الحرارة ارتفاعها فى نهاية هذا الاسبوع . ويصبح الطقس مائلا للحرارة نهارا على شمال البلاد .. اما فى الجنوب وجنوب الصعيد فيكون الطقس حارا .. وفى الليل يصبح الطقس لطيفا كالمعتاد .

ويقول خبراء الارصاد بان حالة الطقس التى تغيرت سريعا ابتداء من يوم الاربعاء الماضى بهبوب الرياح المتربة ثم اعقبها برودة الجو فى الايام التالية .. هذه الحالة لم تكن غريبة على البلاد فى مثل هذه الايام لدخول فصل الشتاء وعادة يبدا الفصل بعدة تقلبات وبرودة ثم يعقبها ارتفاع فى درجة الحرارة وهذا ما يحدث خلال هذا الاسبوع .

ثقافة فلكية

الكشف عن الماء !

هناك نوع من الناس متخصصون فى شم التراب وتحديد المناطق الموجود بها الماء .

وقد حدثنى المهندس حسين عمر حديثا عجيبا . والقصة كما رواها فى عهد الملك الراحل عبد العزيز ال سعود .. فقد طلبت الحكومة السعودية من الحكومة المصرية بعثة من المهندسين المتخصصين فى معرفة اماكن المياه .. وذهبت البعثة وكان يراسها المرحوم محمد عمر مدير اعمال فى وزارة الرى ..

وذهبوا الى السعودية . وتاهوا فى مجالها .. وبينما هم حائرون .. اذ سالهم اعرابى عما يفعلون . فقال لهم رئيس البعثة اننا نبحث عن الماء .. فقال : انا ادلكم عليه ! ورافقهم فى عديد من الاماكن . وكان يشم التراب ويضرب الارض بقدمه ويضع اذنه على الارض ويحدد المناطق تماما .. وبهت كل من فى البعثة للنجاح الساحق الذى احرزه هذا الاعرابى ..

وكان قرار البعثة عجيبا .. وطلبوا مقابلة الملك واخبروه بان فى السعودية من هم اعلم بحقيقة اسرار وجود الماء ودهش الملك وطلب ان يرى هذا الاعرابى ..

وتقابل الملك مع الرجل . وطار سرور الملك عظيما .. من صراحة وتواضع كبار المهندسين رغم معداتهم الحديثة .. واستاذنوا الملك فى العودة وشكرهم جلالته ..

فهناك اشخاص يتوارثون علوما لايصدقها العقل .. مثل قصاص الاثر ومهمته تحديد اثر الشخص والنوع حتى المراة الحامل والشخص الذى يحمل منديلا فى يده .. واشياء لايصدقها العقل ولكن بعض الحكومات تعترف بها ..

والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

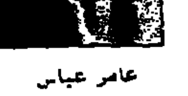
نادى التعارف







ايمن عادل — عامر عباس — مدحت عزت — ان ابراهيم — رامى احمد — ياسر ابو اليزيد



● الاسم : ايمن عادل عبد الفتاح عبده
العمر : ٣ سنوات
المهنة : تلميذ حضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال ـ سماع الموسيقى ـ لعب كرة القدم .
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة الغربية ـ طنطا ـ شبرا النملة .

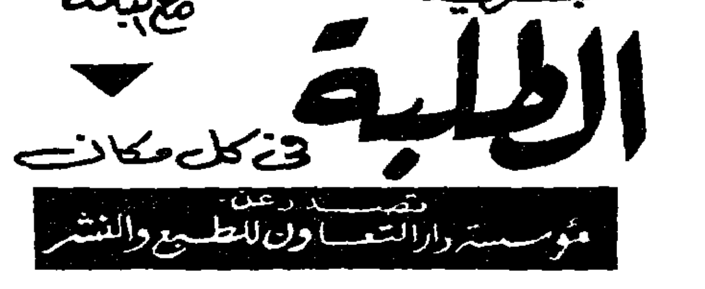
● الاسم : عامر محمد عباس
العمر : ٧ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : سماع الموسيقى واغانى الاطفال كرة القدم .
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ٦٤ شارع سيد دياب ـ دار السلام .

● مدحت عزت فهمى سلامة
العمر : ١١ عاما
المهنة : طالب
الهواية : القراءة ـ الصيد ـ لعب كرة القدم .
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ٣١ شارع اللواء فطين بشبرا ..

● الاسم : ان ابراهيم طعيمة
العمر : ثلاث سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : سماع الموسيقى واغانى الاطفال ومشاهدة البرامج التليفزيونية .
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة الجيزة ـ الاهرام .

● الاسم : رامى احمد الدقن
العمر : ٧ سنوات
المهنة : تلميذ بمدرسة دار الحنان
الهواية : السباحة ـ وركوب الدراجات ـ سماع الموسيقى والبرامج الثقافية .
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة الجيزة ـ شارع القدم الشريف ـ الهرم .

● الاسم : ياسر ابو اليزيد قايد
العمر : ١٢ عاما
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم ـ التمثيل ـ المطالعة
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق حى المستعمرة ـ شارع ترابى .

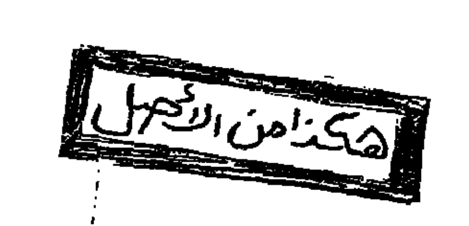


مدير التحرير
محمد امين

صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة ـ تليفون ٢٨٤٠١٣ ـ ٢٨٤٠٢٠

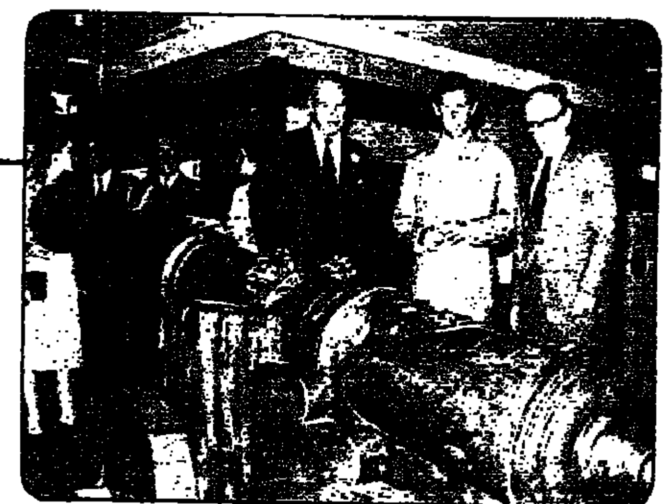
التحرير والمطابع والتوزيع
طريق المعادى الزراعى ـ
تليفون : ٩٨٢٥٣٣ ـ ٣٢٤
٩٢٨٧٧٨ ـ ٣٨٣٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية
شارع البوستة ـ المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٢٣٦



هكذا من الأصل

السياسى



سفينة الملك هنرى الثامن

امى وينز ... قام مؤخرا ... بافتتاح معرض تضمن حطام بارجة الملك هنرى الثامن ...

تضمن المعرض ١٠٠٠ قطعة تم استخراجها من السفينة ... من بينها هنا المدفع الضخم الذى اعجب به الامير ...

لكن ... كانت الهدية الى قدمت اليه بعد افتتاح المعرض وتجوله داخله ... هى كتلة من حبال الاشرعة التى انتشلها بنفسه اثناء قيامه بالغوص للمرة الثانية فى ٩ محاولات لالتقاط بعض اجزاء السفينة ...

●●●

حل علمى .. لمشكلة صناعة البسكويت!

يقوم معمل الصناعات الغذائية بالمركز القومى للبحوث بابحاث علمية لحل مشكلة تعدد مصادر الدقيق المستورد من النوع الفاخر ... حيث انه يختلف تبعا لاختلاف انواع القمح المستخلص منه ... وذلك لمواجهة الاختلافات الناشئة عن عدم ثبات المنتج المصنع .

ويقول الدكتور احمد راضى (الاستاذ المساعد بمعمل الصناعات) : ـ ان هذه المشكلة تبدو واضحة فى مصانع انتاج البسكويت وبعض انواع الحلوى ... لانه من المعروف ان البسكويت يتم تصنيعه من الدقيق الفاخر الناتج عن القمح « الضعيف » وهو القمح الذى يقل نسبة تشربه للماء . ويعطى عجينة اقل مطاطية بالمقارنة بالقمح « القوى » الذى يتمتع بقدرة على تشرب كميات كبيرة من الماء واعطاء عجينة ذات مطاطية عالية ... وترتفع فيه نسبة البروتين الذى لا يطابق صناعة البسكويت . حيث انه يؤدى الى منتج غير مطابق للمواصفات المتعارف عليها ... بالاضافة الى صعوبة التقطيع والتشكيل ...

واوضحت الدراسة انه يمكن التغلب على هذه المشكلة باستخدام دقيق قوى بدلا من الدقيق الضعيف فى صناعة البسكويت وذلك عن طريقين :

● الاول : تكنولوجى وهو حساب كمية الماء اللازم ودرجة حرارة العجين وفرص العجينة ...

● والثانى : كيميائى ... وذلك باضافة المستحلبات او المواد المنشطة سطحيا او الانزيمات المحللة للبروتينات ...

●●●

وبذلك يمكن مواجهة المشكلة الناشئة من استخدام الدقيق القوى الذى يسبب زيادة فى الفاقد بمصانع البسكويت تصل الى ٥٠٪

سباق للخيول ومهرجان لصيد البط

تم الاتفاق بين محافظة الشرقية وهيئة تنشيط السياحة على اقامة مهرجان صيد البط فى المحافظة يوم ٢ فبراير ١٩٨٥ ... وذلك فى مناطق العباسة وبركة اكياد بفاقوس . وبركتى النصر وعنان بمركز الحسينية .

كما يجرى ايضا اقامة ناد للخيول العربية الاصيلة حيث سيتم تنظيم سباق دورى للخيول والصيد بالصقور والكلاب السلاقى بمنطقة بنى جرى وجزيرة سعود بمركز الحسينية ..

نصف مليون جنيه .. اعانات لاندية القاهرة

خصص المجلس الاعلى للشباب والرياضة ٥٠٧٠ الاف جنيه كاعانات انشائية لمراكز شباب ونوادى القاهرة ... التى يصل عددها الى ٢٢ مركزا للشباب ..

سيستفيد من هذه الاعانة اندية المعادى والبلياردو والقاهرة والنصر والشمس ...

"..." يطلبون الانجاب من "بنت حكمون"

من التقاليد الشعبية الموروثة فى محافظة الشرقية .. الاستحمام فوق تمثال « بنت حكمون » .. لاعتقادهم ان ذلك يعالج « العقم » عند النساء . ويمنحهن القدرة على الانجاب !

و « بنت حكمون » هذه ... تمثال ضخم من الحجر الرملى لرمسيس الثانى ... يقع فى المنطقة الاثرية بقرية « صان الحجر » ... بالقرب من بئر تؤدى الى مجرى مائى . تنزل اليه السيدة العاقر ... فتملا منه « ابريقا » من الفخار الاسود ... تسكب ماءه على رأسها وهى تجلس فوق التمثال .. ثم تلقى بـ « الابريق » خلف ظهرها ليتحول الى قطع صغيرة .

والحكاية . كما يرويها الشراقوة ـ ترجع الى ان ملكا يسمى « حكمون » ... كان يعيش قديما فى المنطقة ... ولم ينجب سوى بنت وحيدة . كانت رائعة الجمال ... فاقام لها قصرا واحاطها بالموسيقات وحرم على الرجال رؤيتها ... الا ان ملكا ممن يخضعون لسلطانه رجاه ان يتزوجها ... لكن « حكمون » رده ردا مهينا !

وذات يوم لاحظ الملك على ابنته اعراض الحمل ... فطلب الى كبير السحرة ان يتحرى عن الامر ... واكتشف الساحر السر ... وهو ان الملك الذى تقدم لخطبتها ورفضه ابوها ... طلب الى سحرته ان يمكنوه من نيل الاميرة ... فكانوا يحملونها اليه كل ليلة ليقضى معها ساعات فى فراشه . ثم يعيدونها الى قصرها قبل طلوع النهار

●●●

ولما علم « حكمون » امر بكسر الجسور ... فاغرقت مياه البحر بلاد الملك الاثم ... وظل الناس يعتقدون من يومها ... ان للاميرة قدرة فائقة على الانجاب . لانها حملت دون ان تتزوج ... او ترى بحملها



تمثال حجرى ضخم لبنت حكمون بجوار تماثيل الاطفال التى تصوروا انها يمكن انجابهم دون زواج .

هل يمكن نقل "البصمات" إلى مسرح الجريمة؟

هل يمكن نقل بصمات الاصابع من مكان ما الى مسرح الجريمة ؟ اذا صح ذلك يكون معناه اتساع دائرة المشتبه فيهم . ودخول الابرياء قفص الاتهام !

المعروف انه لا يتشابه اثنان فى بصمة واحدة ... ولو كانا توأمين ... لهذا فالدور الذى تلعبه « البصمة » فى كشف معالم الجريمة ... انها تمكننا من تحديد الافراد الموجودين فى مكانها ... ومع ذلك فبصمات الاصابع لا تزيد عن كونها تقريرا يثبت وجود شخص ما فى مسرح الجريمة وقت وقوعها ...

وما يمكن ان يقال عن امكانية نقل « البصمات » من مكان الى اخر ... بما قد يترتب عليه ادانة برىء او التقليل من فاعليتها كدليل امام القضاء . امر مردود عليه ... لان المتهم . كما يقول العميد احمد ابو القاسم ... مدير ادارة البصمات بمديرية امن القاهرة . له حق الدفاع واثبات عكس ما قد يكون من ادلة كاذبة فى اوراق التحقيق ...

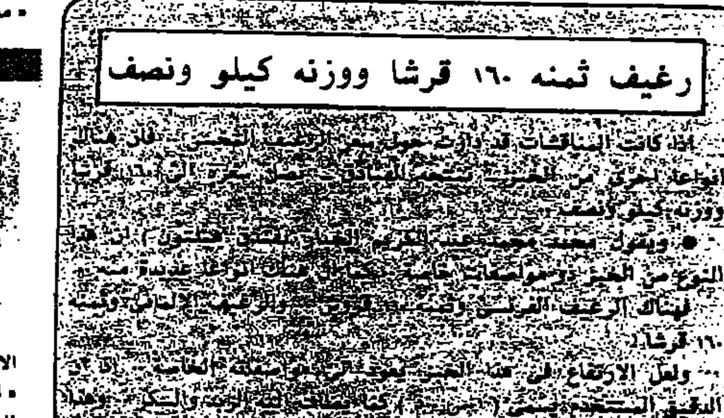
من ناحية اخرى ... فان الخبراء يستطيعون التعرف على البصمات المنقولة ... وبالتالى ستظل البصمة هى الوسيلة الصادقة والدليل الدافع للتحقق من اى شخصية ...

وقد ظهرت ضرورة الاهتمام بالادلة المادية ... والتى تتمثل فى الاثار المتخلفة بمسرح الجريمة ... وتتم معالجتها ـ علميا ـ باستخدام احدث الاجهزة للوصول الى عملية ربط اثار الجريمة بالمجرم الذى ارتكبها ويقيم عليه اثبات مشروعية وجوده فى مكانها ..

واذا ما اشرنا الى اهمية الادلة المادية فى الوصول الى المجرم الحقيقى ... فلابد ان نشير الى نشأة مصلحة الادلة الجنائية وتطورها .

بدأت المصلحة ـ عام ١٨٩٨ ـ بما يطلق عليه « قلم السوابق » ... وكان تابعا لوزارة الحقانية ... واول من عمل به هو « هارفى باشا » الفرنسى الجنسية ... وكان الهدف من انشاء « قلم السوابق » تطبيق مواد العود فى قانون العقوبات ... وامكانية التعرف على المجرمين الهاربين ..

واعيد النظر فى تبعية « قلم السوابق » ليصبح تابعا لوزارة الداخلية ... ثم تطورت الفكرة ـ مع اتساع حجم العمل به ـ ليتحول الى « مصلحة تحقيق الشخصية » .



رغيف ثمنه ١٦٠ قرشا ووزنه كيلو ونصف

اذا كانت المناقشات قد دارت حول سعر الرغيف ... فان هناك انواعا اخرى من الخبز ... ووزنه كيلو ونصف ...

● ويقول محمد ... النوع من الخبز ... فهناك الرغيف الفرنسى ... ١٦٠ قرشا .

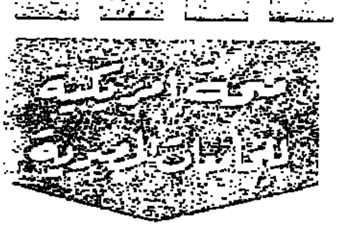
ولعل الارتفاع فى هذا الخبز ... الدقيق المستخدم ... يلائم اذواق المترددين على الفندق .

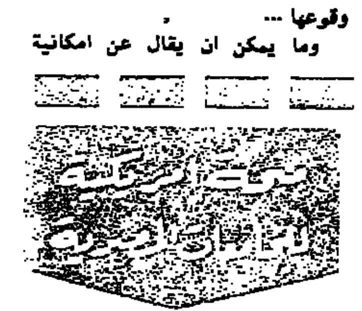
وفى فندق شيراتون النيل يقول ... بالفندق) ... الرغيف ... جراما ..

ولعل سبب ارتفاع سعره هو اضافة السكر والزيت اليه ... كما اننا نشترى الدقيق والزيت والسكر من وزارة التموين باعلى من سعره العادى ..

فى نفس الوقت ... الخارج ويسمى بدقيق ... الدقيق العادى ..

وقد يعجب ... ان ... هذا النوع من الخبز ... من المصريين ..





اعتمدت محافظة القاهرة ٥٠ الف جنيه لجامعة عين شمس لتدعيم الاصلاحات الجارية فيها الان ... من بينها ٢٠ الف جنيه لرصف الطرق داخل الحرم الجامعى . و ٣٠ الفا للانارة ...

من ناحية اخرى ... تسلمت وزارة التخطيط المنحة الامريكية المخصصة للجامعات المصرية ... وقد طلبت الوزارة من جامعة عين شمس تقديم طلب لصرف المنحة التى تتراوح بين ٥ و ٧ ملايين جنيه فى الوقت الذى طلبت فيه جامعة الازهر ٥ ملايين جنيه من المنحة ...



واتفقت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية . على تسويق مادة « الاسبارتم » لاستخدامها كبديل للسكر ...

تم اكتشاف هذه المادة بالصدفة عندما كان احد العلماء الامريكيين يجرى تجارب على استخدام بعض مركبات الاحماض الامينية لعلاج القرحة . حينما لاحظ ان احد هذه المركبات له مذاق حلو ويتميز على « السكارين » بخلوه من المذاق المر ... كما ان حلاوته تفوق حلاوة السكر ٢٠٠ مرة ...

وسوف تطرح هذه المادة للبيع لاستخدامها فى بعض صناعات الالبان والجيلاتين والبودنج ...

افلام وسهرات التليفزيون

● **الاحد :**

القناة الاولى : ١٠,١٥ من اقوال الصحف . ١,٢٥ الفيلم العربى « حب وجنون » بطولة محمد فوزى تحيه كاريوكا . اخراج حلمى رفله . ١٢,٣٥ برنامج الاطفال « صباح الخير » ١,٠٠ المسلسل العربى المعاد « الايام » بطولة احمد زكى ويحيى شاهين . واخراج يحيى العلمى . ٣,٥٠ مباراة كرة القدم بين الاهلى والمقاولون فى الدورى العام . ٤,٤٥ برنامج « الفن الشعبى » ٥,١٥ برنامج « كتاب فى حياتى » ٦,٣٠ برنامج « سلوكيات » ٧,١٥ مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » ٨,١٥ برنامج « جولة الكاميرا » ٩,٢٥ برنامج « تقييم الدورى » ١٠,١٠ التمثيلية التليفزيونية « وكنا ثلاثة » قصة يحيى حقى وبطولة محمد رضا وعبد الرحيم الزرقانى . واخراج احمد عمار .

القناة الثانية : ١٢,٠٠ برنامج « نجم ولعبة » ١٢,٣٠ فيلم اجنبى ٢,٤٥ الفيلم العربى « قصر الزمان » بطولة نجلاء فتحى ومصطفى فهمى . واخراج حسن الامام . ٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة ٦,٣٠ المسلسل العربى « الشهد والدموع » ٧,٣٠ برنامج « جولة الفنون » ٨,٣٠ العالم يغنى ٩,٣٠ الفيلم الاجنبى « تحيا ماريا » .

●●●

● **الاثنين**

القناة الاولى ١٠,١٥ من اقوال الصحف ١١,٣٠ حلقة اجنبية طويلة ١٢,٣٠ برنامج الاطفال ١,٠٠ مسلسل « الايام » ٥,٤٥ برنامج « من رقصات الشعوب » ٧,١٥ مسلسل ليلة القبض على فاطمة ٨,١٥ برنامج « زووم » .

● القناة الثانية : ٢,١٥ برنامج « ٢٠ دقيقة رياضة » ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى « انا رايت ماذا فعلت » ٤,٤٥ برنامج الاطفال « كل اطفال العالم » ٥,٣٠ برنامج « الشباب » ٦,٣٠ مسلسل « الشهد والدموع » ٧,٣٠ برنامج « عالم البحار » ٩,٣٠ فيلم فرنسى .

●●●

● **الثلاثاء**

القناة الاولى : ١١,١٥ من اقوال الصحف ١٢,٣٠ من اقوال الصحف ١,٠٠ مسلسل « الايام » ٥,٤٥ برنامج « اكروبات عالمية » ٦,١٥ برنامج « العالم بين يديك » ٦,٤٥ برنامج « سلوكيات » ٧,١٥ مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » ٨,٠٥ برنامج « على فين » ١٠,١٥ سهرة متنوعات .

القناة الثانية : ٢,٤٥ برنامج « اعرف لعبتك » ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى « قصة بيتى جودمان » ٤,٣٠ برنامج « طبيبك الخاص » ٤,٤٥ برنامج « دائرة المعارف » ٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة . ٦,٣٠ المسلسل العربى « وعاد الحنين » بطولة مجدى وهبه وهدى رمزى وسعيد عبد الغنى وتوفيق الدقن

●●●

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ١١,١٥ من اقوال الصحف ١١,٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل « من القلب للقلب » ١٢,٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير » ١,٠٠ مسلسل « الايام » ٤,٥٠ برنامج الاطفال « كانوا فى طفولتهم » ٥,٥٠ برنامج « عالم السيرك » ٧,١٥ مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » ٨,٠٥ برنامج « العلم والايمان » ٩,٤٥ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٢,١٥ برنامج « الرياضة للجميع » ٢,٤٥ برنامج « المكتبة الاسلامية » ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى « خذنى الى المدينة » ٦,٠٠ برنامج « فى الطريق اليك » ٦,٣٠ مسلسل « وعاد الحنين » ٧,١٥ برنامج « صوت الموسيقى » ٩,٢٥ الفيلم العربى « الخرساء » بطولة حسن يوسف

●●●

● **الخميس**

القناة الاولى : ١١,١٥ من اقوال الصحف ١١,٣٠ حلقة اجنبية طويلة . ١٢,٢٥ برنامج الاطفال ١,٠٠ مسلسل « الايام » ٢,٤٥ برنامج الرياضة . ٦,٢٥ برنامج « سلوكيات » ٦,٢٥ برنامج « دنيا العلم والثقافة » ٧,١٥ مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » ٨,٠٥ برنامج « موسيقى العربية » ٩,٠٥ مسرحية « السنية » بطولة سميحة ايوب وشفيق نور الدين ..

القناة الثانية ٢,٤٥ الفيلم العربى « انا وحبيبى » بطولة شادية ومنير مراد واخراج كامل التلمسانى ٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة ٦,٣٠ مسلسل « وعاد الحنين » ٧,٣٠ برنامج « المصارعة الحرة » ٨,٣٠ برنامج « تياترو » ٩,٣٠ برنامج « اوسكار » يعرض فيلم « بونى وكلايد » بطولة فاى دوناواى

●●●

● **الجمعة**

القناة الاولى : ١٠,١٥ برنامج « سينما الاطفال » ١,٠٠ عالم الحيوان ٢,٠٠ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى ٢,٥٠ مباراة كرة القدم بين الاتحاد والاولمبى ٤,٤٥ برنامج « الشباب » موضوع الشباب ٥,٣٠ برنامج « حياتى » ٦,٣٠ برنامج « ندوة للراى » ٧,١٥ مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » ٨,٠٥ من اغانى الافلام ٩,١٠ برنامج « نهاية الاسبوع » ١٠,٤٥ الفيلم العربى « قاهر الظلام » بطولة محمود ياسين . واخراج عاطف سالم .

القناة الثانية : ١٠,١٥ برنامج « الاسبوع الرياضى » ١,٠٠ ما يطلبه الاطفال ٢,٣٠ برنامج « تيليسينما » ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى « السفينة الهادرة » ٦,٣٠ مسلسل « وعاد الحنين » ٧,١٥ برنامج « فن الباليه » ٩,٣٠ الكاميرا الخفية ١٠,١٠ الفيلم الاجنبى « المنادى العجوز » .

●●●

● **السبت**

القناة الاولى : ١١,١٥ برنامج « من اقوال الصحف » ١١,٣٠ حلقة اجنبية طويلة ١٢,٣٠ برنامج الاطفال ١,٠٠ مسلسل « الايام » ٧,١٥ مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » ٨,٠٥ برنامج « سهرة ثقافية » ٩,٣٠ برنامج « موضوع للمناقشة » ١٠,٣٠ برنامج « نادى السينما » ...

القناة الثانية : ٢,٤٥ برنامج « اعرف لعبتك » ٣,٠٠ فيلم اجنبى ٦,٣٠ مسلسل « الشهد والدموع » ٩,٣٠ سهرة المنوعات « سهرة السبت » ...

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر